

هيئة الإعلام تفتح باب المنافسة على «أفضل إنترنت»

وأضاف أن هذه المعايير هي توفير خدمات أفضل وضمان الانتشار حتى للمناطق النائية والبيدية، موضحاً بأن هذه الخطوات ستكتمل العراق من الحصول على خدمات أفضل للاتصالات والتحول الرقمي. يذكر أن الإنترنت دخل إلى العراق عام 2000 لينتشر على نطاق واسع بعد عام 2003، إثر عمل شركات الاتصالات في البلاد على نشر خدماتها الرئيسية في جميع المناطق لتصل شبكاتها إلى كل السكان دون استثناء.

تحرير: عبد الرحمن إبراهيم

● بغداد: عمر عبد الطيف

تعزز هيئة الإعلام والاتصالات العمل على فتح باب المنافسة بين الشركات للحصول على أفضل خدمات إنترنت خلال الفترة المقبلة، مشيرة إلى أنها تتجه إلى نشر الشبكة الرقمية في المناطق النائية. وقال عضو مجلس المفوضين في الهيئة، عبد العظيم محمد لـ «الصبح»: إن الهيئة تسعى إلى أن تكون هناك شركات منافسة لتوفير خدمات أفضل من خلال معايير دولية يتم اعتمادها.

عرق تنفيذها غياب الحسابات الختامية للعام الماضي مطالب بإجراء تعديلات على موازنة 2024

وشدد أنطوان على ضرورة أن يتحمل أعضاء اللجنة المالية في البرلمان تبع هذا الموضوع، إذ إن هناك شكلاً بالسوق الاقتصادية ويؤثر كثيراً في جميع مفاصل الحياة، خصوصاً وأن المصدر الوحيد للخروج من الأزمة مع غياب القطاع الخاص، إذ يشكل هذا الموضوع معاناة كبيرة.

تحرير: محمد الأنصاري

وتابع أن من واجب مجلس النواب الذهاب إلى تعديل موازنة العام 2024، ونحن الآن بانتظار أن ترسل الحكومة قانون الموازنة مجدداً، إلا أنها حتى الآن لم ترسل القانون أو الجدول أو أي شيء يتعلق بها. وأضاف أنه بعد إرسال الحكومة للقانون ستأخذ اللجنة المالية على عاتقها إجراء التعديلات عليه.

من جانبه، بين الخبير الاقتصادي، باسم

السابقه خصوصاً في ما يتعلق بالشارع الاستثمارية التي تكون على مراحل مختلفة وقال عضو اللجنة المالية النيابية، أحمد مظهر الجبوري، لـ «الصبح»: إن اللجنة كان لديها رأي بشأن موضوع الموازنة الثلاثية، حتى أننا وضعنا ملاحظات بعدم قدرة الوضع الاقتصادي على تحمل الموازنة الثلاثية، مبيناً أن الحكومة أخذت على عاتقها المضي باعتماد الموازنة الثلاثية.

● بغداد: رغد دحام

اختلفت الآراء بشأن جدوى وأهمية إجراء تعديلات على قانون الموازنة للعام الحالي 2024، أو حتى أن تكون تلك التعديلات على الجدول المرفقة لها. وتفت مسألة الحسابات الختامية للموازنات السابقة حائلاً في الكثير من الأحيان، إذ يصعب البدء في صرف موازنات الأعوام



تصوير: وائل الموك

● جسر التسورا أحد مشاريع فك الاختناقات المرورية في بغداد

وفق استفتاء أجرته مؤسسة «غالوب» الدولية السويدي يحظى بأعلى تأييد شعبي منذ 2012

وأوضح أن أختلاف السويدي يأتي بأنه رفع شعار حكومة خدمات والتركيز على البنى التحتية، حيث استطاع تنفيذ حملة كبيرة جداً في مجال شبكات الطرق والجسور، وهذا أمر غاية في الأهمية، لأن عملية النقل والسير بشكل انسيابي بعيداً عن التعقيدات المرورية أمر سهل تقل حركة الناس والبضائع ويجعل الناس أكثر حيوية في أداء أعمالهم. ولتمت إلى أن التقرير الأمريكي مقياس واضح وصريح لنجاح حكومة السويدي ودورها الكبير في تقرب وجهات نظر الكثير من القوى السياسية، ولأول مرة يشهد العراق تقارباً كبيراً مع حكومة إقليم كردستان، وهذا أمر يصب في مصلحة العراق والشعب العراقي، وأضاف التميمي، لقد تمكن السويدي من الحصول على ثقة المجتمع الدولي واستطاع أن يكون عاملاً رئيساً لعودة العلاقات بشكل طبيعي بين بعض دول المنطقة والتي كانت يشوبها علاقاتها توتر كبير وخطير.

● بغداد: هدى العزاوي

رأى باحثون وأكاديميون أن مدى الرضا والتأييد الذي يحظى به بين العراقيين محمد شياع السوداني وحكومته، يعكس صورة حقيقية وواقعية، وينبأ أن ما نشرته مؤسسة غالوب الدولية الأمريكية من حصول السويدي على نسبة تأييد عالية من قبل المواطنين مقارنة بمن سبقه، جاء في سياق من الحراك الخدمي الذي يبذله رئيس الوزراء وشروع منذ سنته بمجملته من الخطوات التي لاقت صدى لدى غالبية العراقيين. وأشار الباحث الأكاديمي، الدكتور فاسم بلشان التميمي، في حديث لـ «الصبح»: إلى أن نتائج استفتاء مؤسسة (غالوب) الأمريكية بشأن مقبولية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني لدى الشعب العراقي تعد حقيقة يلمسها كل مواطن، خاصة في ما يتعلق بشخصية السويدي السياسية التي تختلف كثيراً عن جميع الشخصيات السياسية التي تولت منصب رئيس الوزراء منذ عام 2003.

تفاصيل 3

واشنطن تهدد بواحد قرار لإيقاف الحرب بغزة

تفاصيل 4

رئيس الوزراء يوجه بإجراء صيانة لمحطات إنتاج الطاقة الكهربائية

تفاصيل 2

المستنصرية ونقابة الصحفيين تنظمان ورشة لمواجهة المخدرات

تفاصيل 2

عقبات يمكن أن تؤثر في الانتخابات المقبلة

حكومات المحافظات.. السياسة على حساب الخدمات

بدوره، حذر عضو مجلس محافظة بغداد السابق، ماجد الساعدي، من تأثر ما يجري في مجالس المحافظات في أداء البرلمان وقال الساعدي لـ «الصبح»: إن توزيع المناصب في مجالس المحافظات يؤثر في تقديم الخدمات، وأضاف أن التحالفات الانتخابية غير حقيقية لأنها توزع المناصب بعيداً عن حاجات المواطن فعلياً، مؤكداً أن المجالس المحلية اكتفت بالدور الحكومي حيث يشرف رئيس الوزراء على تقديم الخدمات، وتوجهت إلى الجانب السياسي وأكد الساعدي أن الاهتمام بالجانب السياسي على حساب الجانب الخدمي سيؤثر مستقبلًا في التكوين السياسي لمجلس النواب.

خاص لأنها يجب أن تدار من قبل كل المكونات، ولتنتج إلى وجود خشية من منصب المحافظ الذي يسكن بالمناقص الإدارية والاقتصادية والأمنية بالمحافظة. وجرى سباق ماراثوني للفوز بمنصب محافظ واسط والبصرة، وهو ما دفع الجهات السياسية لتوجيه اتهامات متبادلة، ورفع حدة الهجوم الإعلامي. وتم تشكيل تحالفين متنافسين للفوز بمنصب محافظ ديالى، وسط تطاهرات وقطع طرق لترجيح كفة أحد الفريقين، بينما امتنع رئيس الجمهورية عن توقيع مرسوم تعيين محافظ صلاح الدين المنتخب لأسباب قانونية.

وتتبع نائب رئيس لجنة الأقاليم والمحافظات النيابية، جواد اليساري إلى وجود مشكلات في محافظتي ديالى وكركوك، محذراً من أن الواقع الخدمي سيؤثر بالصراعات الحزبية على المناصب. وقال اليساري لـ «الصبح»: إن المشكلات السياسية في بعض المحافظات ستؤثر في الجانب الخدمي وهي الاستقرار فيها، وأضاف أن العمل الإداري مستمر في هذه المحافظات لأن نواب المحافظين هم من يديرونها، محذراً من أن النزاعات السياسية ستعطل الصالح العامة وهو ما يؤثر في الواقع المواطن بالعملية الانتخابية. وأضاف أن الوضع في محافظة كركوك وضع

● بغداد: حيدر الجابر

تواجه الحكومات المحلية في المحافظات عقبات سياسية وتكتؤا قديودي إلى فقدان الثقة بالانتخابات التشريعية المقبلة، إذ تواجه محافظتان من أصل 15 محافظة عقبات سياسية (ديالى وكركوك)، بينما عطلت عقبات قانونية تعيين محافظ آخر (صلاح الدين). ومن المقرر أن تجري الانتخابات التشريعية في الربع الأخير من العام المقبل، بعد أن سجلت الانتخابات المحلية تراجعاً في عدد المشاركين بالانتخابات التي جرت منتصف كانون الأول الماضي، بعد تعطيل مجالس المحافظات في 2019.

الأنواء: الطقس شمس خلال الأيام المقبلة

● بغداد: يتول الحسني

أضادت الهيئة العامة للأرصاد الجوية والرصد الزلزالي، بأنه لن تكون هناك موجات أمطار غزيرة ماقلة لما حصل قبل أيام في بغداد وعدد من المحافظات، مؤمنة بأن طقس الأيام المقبلة سيكون صحوًا ومشمسًا. وقال مدير إعلام الهيئة التابعة لوزارة النقل عامر الجابري بتصريح لـ «الصبح»: إن موجة الأمطار الغزيرة التي حدثت خلال الأيام الماضية، كانت نتيجة تأثر البلاد بمنخفضين جويين قادمين من البحرين الأحمر والبنفسج، ستبداً بعدد أمطار متوسطة الشدة إلى غزيرة، لاسيما بمناطق الشريط الحدودي الشرقية.

ضمن الخطة الوطنية للنزاهة

الهجرة تنسق لتوفير الخدمات الصحية والزبوية بمناطق العودة

المدة للدخل للنزاهة والمثابرة وتنفيذ أنشطة بناء القدرات لدعم تقات عبائة النزاهة في مناطق العودة من ذلك المستهدفون بالخطة الوطنية للعودة الطوعية التي انطلقت مؤخراً.

تحرير: مصطفى مجيد

الحكومة الاتحادية بل هناك تنسيق مع المنظمات الدولية المهمة بشؤون النزاهة. وكشف جهاكيري في السياق ذاته، عن أن وزارته نسقت الأسبوع الماضي مع لجنة الإنفاذ الدولية (IRC)، بهدف تنفيذ برامج الحماية القانونية والشرايع

للخطة الوطنية لعودة النزاهة التي جرى إطلاقها الشهر الماضي. وبين أن وزارته تبدل جهوداً حثيئة لتوفير جميع متطلبات الحياة في مناطق العودة، لتسهيل العودة الطوعية، مؤكداً أنها لن تقتصر على الجانب المحلي أو

● بغداد: اسراء السامرائي

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة على عباس جهاكيري في حديث لـ «الصبح»: إن وزارة نسقت مع وزارتي التربية والصحة إضافة إلى المؤسسات المختصة الأخرى، لتوفير الخدمات المطلوبة للأسر النازحة في مناطق العودة بالمحافظات المحررة، بهدف غلق الخيمات في الإقليم وفقاً

نشقت وزارة الهجرة والمهجرين مع الوزارات والجهات المختصة لتوفير الخدمات الصحية والتربوية بمناطق العودة ضمن المحافظات المحررة لتسهيل العودة الطوعية للأسر النازحة.

«المبادرات والبرامج الشبابية تركز على خلق شراكة فاعلة مع القطاع الخاص لتدريب وبناء قدرات الشباب ومساعدتهم في عملية الانتقال من الجانب النظري إلى العملي، ويتم تحديد الخيارات المستقبلية عبر التعريف بسوق العمل وكيفية تطويرها».

مستشار رئيس الوزراء لشؤون الشباب
قاسم الظالمي



تحت الضوء

وفق استفتاء أجرته مؤسسة «غالوب» الدولية السوداني يحظى بأعلى تأييد شعبي منذ 2012



● رئيس الوزراء أثناء افتتاحه 64 مدرسة في البصرة

● بغداد: هدى الحزايي

رأى باحثون وأكاديميون أن مدى الرضا والتأييد الذي يحظى به محمد شياع السوداني وحكومته بين العراقيين، يعكس صورة حقيقية وواقعية، وبينوا أن ما نشرته مؤسسة غالوب الدولية الأمريكية من حصول السوداني على نسبة تأييد عالية من قبل المواطنين مقارنةً بغيره، جاء في سياق الحراك الشعبي الذي يقوده رئيس الوزراء وشروعه منذ تسلمه منصبه بجملة من الخطوات التي لاقت صدى لدى غالبية العراقيين.

وأشار الباحث الأكاديمي، الدكتور قاسم بلشان التميمي، في حديث له الصباح إلى أن نتائج استفتاء مؤسسة (غالوب) الأمريكية بشأن مقبولية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني لدى الشعب العراقي حقيقية يفسمها كل متابع، خاصة في ما يتعلق بشخصية السيد السياسي التي تحظى كثيراً عن جميع الشخصيات السياسية التي تولت منصب رئيس الوزراء منذ عام 2003.

وأوضح أن اختلاف السوداني يأتي من أنه رفع شعار حكومة خدمات والتركيز على البنية التحتية، إذ استمع تنفيذ حملة كبيرة جداً في مجال شبكات الطرق والجسور، وهذا أمر غاية الأهمية، لأن عملية التفتيش والسير بشكل النظامي بعيد عن التعديلات المرورية أمر يسهل نقل حركة الناس والبضائع ويكمل الناس أكثر حيوية في أداء أعمالهم.

ولفت إلى أن التغيير الأميركي مقبوس واضح وصريح لتجاذب حكومة السوداني ودورها الكبير في تقريب وجهات

نظر الكثير من القوى السياسية، ولأول مرة يشهد العراق تقارباً كبيراً مع حكومة إقليم كردستان، وهذا أمر يصب في مصلحة العراق والشعب العراقي.

وأضاف التميمي، لقد تمكن السوداني من الحصول على ثقة المجتمع الدولي واستطاع أن يكون عاملاً رئيسياً لعودة العلاقات بشكل طبيعي بين بعض دول المنطقة، التي كانت علاقاتها بشوشيا توتر كبير وخطير.

وتابع على العموم فإن تقرير مؤسسة (غالوب) الأمريكية وضع النقاط على الحروف بأن السوداني يحظى بدعم هائل من المجتمع العراقي بشكل عام ونسبة عالية، وهذا أمر يفتح الباب على مصراعيه لمستقبل العراق بأن يكون عراقاً قوياً اقتصادياً وسياسياً، يأخذ دوره في المنطقة والعالم وبالشكل الذي يليق بتاريخه الذي يمتد لأكثر من سبعة آلاف عام.

وبدوره، قال رئيس مركز الشرق للدراسات الاستراتيجية والمعلومات في مهدي الأعرجي، لـ الصباح: إن السوداني رجل تدرج في العمل الوظيفي في الدولة ويفهم مزاجية المواطن العراقي واحتياجه الفعلي العام، لذلك عمل على خلق بعض الإنجازات المتطورة التي بدورها تستهوي وتجذب على المواطن من طرق وجسور وغيرها، إذ تعطي طابعا وانكاسا عمرانياً لدى المواطن.

وأضاف، أنه لا يخفى على أحد أن البلد يحتاج إلى كل أنواع الخدمات في جميع مفاصل الحياة، والجميع على يقين ويدرك أن السوداني لا يمكن أن يصنع المعجزات في إعادة بناء ركام البلد، إلا أنه أقدم على البدء بشيء ملحوظ يسد الحياة اليومية للفرد العراقي، وهذا أقصى طموح الفرد.

إنجاز 10 مصحات لتأهيل متعاطي المخدرات في المحافظات

● بغداد: مهتد عبد الوهاب

ركزت الحكومة خلال الفترة الماضية على نجاحاتها بالحرص على المخدرات والحد من تأثيراتها السلبية في جميع المحافظات.

وأكدت الحكومة 10 مصحات لتأهيل المتعاطين وزعمهم على تجار المخدرات في مبانٍ أهلية بمصحات تأهيلية لإمداج المتعاطي في المجتمع إضافة إلى دعمه بالتفويض من وزارة العمل التي تتراوح من 20 إلى 50 مليون دينار.

وقال النائب المستقل أمير العموري، إن قانون مكافحة المخدرات تضمن الكثير من التعديلات على قانون رقم 50 لسنة 2017 وهناك تطور في القانون خلال السنة الماضية خصوصاً بعد تشكيل اللجنة التأسيسية المختصة بالقانون.

وأضاف العموري، في حديث لـ الصباح، إنه تم بناء الكثير من المصحات في عموم العراق والتجزئ يتوزع على 10 محافظات، مبيّناً أن القانون السابق كان ينص على

أن يسجن المتعاطي بحسب المادتين 27 و 28 واليوم تحول السجن إلى أشبه بالمصحة، بالإضافة إلى لجنة لفرض العلاج بإشراف وزارة الداخلية.

وأوضح أن المادة 40 من القانون الجديد تتعلق بالتنظيم في حال المتعاطي نفسه إلى دائرة الصحة لفرض العلاج، مشيراً إلى أن المتعاطي سيتم وثيقة لا تعرض حاملها للمسائلة القانونية ويتلقى خلال تلك الفترة العلاج لتنمّي في آثار المخدرات، ويشأن إطلاق سراح المتعاطي بعد التأهيل.

تحرير: علي عبد الخالق

بعد تسلم مهامها

نجفيون: إدارة المحافظات الجديدة أمامها استحقاقات كبيرة

تسلم محافظ النجف الجديد يوسف كناوي، من تلمذته الأولى عماد الجزائري، والثاني كزار محبوبية، مهام عملهم رسمياً في ديوان محافظة بعد تأدية اليمين القانونية أمام رئيس محكمة استئناف المحافظة.



● النجف الأشرف: حسين الكبي

وقال مسؤول الإعلام والاتصال الحكومي في محافظة أحمد الفتحاوي لـ الصباح: إن عملية تسليم المهام للمحافظين وتأهيلهم تمت بشكل مباشر من دون مراسم تسليم واستلام من الإدارة السابقة، مبيّناً أن الأيام القليلة المقبلة ستشهد انعقاد مؤتمر صحفي للمحافظين الجدد لعرض خطة العمل التي ستنفذها الإدارة الجديدة للمحافظة بجمع تفصيلاتها.

ويزي أكاديميون أن الإدارة الجديدة للمحافظة بما فيها مجلس المحافظة تواجه استحقاقات كبيرة، وهناك الكثير من الصعوبات عليها تخليها لتثبت نجاحها وتسيدها ثقة المواطن بمجلس المحافظة بشكل خاص والمؤسسات الحكومية بشكل عام.

وفي هذا السياق، قال الدكتور جابر نصير، أكاديمي

وإعلامي لـ الصباح: إن الإدارة الجديدة للمحافظة تخفت عن سابقاتها بوجود مجلس محافظة تم يكن موجوداً منذ خمسة أعوام، ما يجعل هذه الحكومة أعباء إضافية في العمل ضمن السياقات والصلاحات التي لا تتجاوز ولا تتضارب مع صلاحيات المجلس.

وأضاف أنه لا بد من أن يضع المجلس نصب عينيه أنه يتحمل مسؤولية نجاح هذه الإدارة أو فشلها، ولذلك فإن المجلس مطالب بمحو الصورة السلبية للمجالس السابقة وتقديم صورة إيجابية جديدة من خلال العمل الجاد وإنجاح الإدارة الجديدة للمحافظة.

أما بخصوص الحكومة المحلية، فقد حد نصير على التركيز على تقديم الخدمات للمواطنين والاهتمام بمشاريع البنية التحتية خاصة مع وجود التنصيصات المالية الجديدة التي كانت تلتها من أهم التبريرات التي تلمحها الإدارات السابقة لتتكو المشاريع وتدني

مستوى الخدمات.

من جانبه، يرى الدكتور محمد الزبدي، أستاذ كلية العلوم في جامعة الكوفة: إن مهمة الحكومة المحلية في النجف لا تقتصر على جانب الخدمات والمشاريع العمرانية أو البنى التحتية، وإنما هناك جانب مهم يتعلق بالوجه الحضاري والثقافي والعمق الديني لهذه المحافظة.

وبين الزبدي لـ الصباح: أن أي عمل تقوم به الحكومة المحلية لا بد من أن يراعي الهوية الثقافية للمحافظة، التي تعد من المحافظات الكريمة القدمية، لافتاً إلى أن هناك توجهها كبيراً من الحكومة الاتحادية إلى الاستثمار وتنفيذ المشاريع الضخمة، وهي خطوة جيدة.

تحرير: علي موق

الصحة النيابية: العراق من البلدان منخفضة التوطن بـ «الإيدز»

● بغداد: عمر عبد الكريم

صنفت لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب العراق بأنه من البلدان المنخفضة التوطن بمرض نقص المناعة المكتسب «الإيدز»، بينما اقترح مجلس محافظة ذي قار على وزارة الداخلية إعادة العمل بفحص الوافدين من خارج البلاد الذي كان معمولاً به قبل سنوات.

وقالت عضو اللجنة الدكتورة ثناء الزجراني لـ الصباح: إن منظمة الصحة العالمية حددت أن البلدان التي تكون فيها نسبة انتشار مرض «الإيدز» أقل من 1% أي 1000 حالة لكل 100,000 نسمة، تعد من البلدان منخفضة التوطن، مبيّنة أن نسبة انتشار المرض في العراق هي 6 حالات لكل 100,000 نسمة وهذه نسبة أقل من الطبيعية بحسب المنظمة، لذا يعتبر العراق من البلدان المنخفضة التوطن جداً.

من جانبه، أوضح عضو مجلس محافظة ذي قار أحمد الخفاجي، عقب حصول حالات إصابة بالإيدز في المحافظة، أن الإصابات لا تتعدى المعدلات العالمية قياساً بدول العالم الأخرى، إذ سجلت نحو 140 حالة بحسب دائرة صحة ذي قار، مشيراً إلى أن المجلس بادر لعقد اجتماع ضم دوائر الصحة وقيادة شرطة ذي قار وممثلين عن الإعلام لدراسة أسباب انتشار الإصابة في المحافظة، وطرق انتقال العدوى والإجراءات التي من المفترض التي تقوم بها الدوائر التنفيذية

ولفت إلى تشكل لجنة تضم الدوائر ذات العلاقة لتطبيق مخرجات الاجتماع من متابعة أماكن العمل غير المرخصة من صالات الحلاقة والتجميل والحمامة، فضلاً عن تفتيش العيادات الطبية التي من الممكن أن تنقل من خلالها عدوى الفيروس وخاصة أطباء الأسنان، والتشديد على إجراءات احترازية لفحص الأماكن التي يشتبه بأن تتواجد فيها الإصابات.

وأوضح الخفاجي أن المحافظة ستطلق حملة إعلامية لتوعية المواطنين بخطر الإصابة بهذا المرض وطرق انتشاره والممارسات الخاطئة وغير المشروعة التي يقوم بها البعض، بالإضافة إلى تعزيز الصيادين مرصعة المستوطنات الصحية والتفتيشات التي يتبعون الرخصة الاجتماعية وطمأن المواطنين بأن العزل المناعي هو مرض فيروسي يمكن السيطرة عليه من خلال أخذ العلاجات لتتجول المنصب إلى مرض غير معد خلال 3 أشهر من تاريخ أخذ العلاج، وليبقى حاملاً للفيروس من دون أي تأثير في الآخرين، مقترحاً على وزارة الداخلية إعادة العمل بفحص الوافدين من خارج العراق في المنافذ الحدودية الذي كان معمولاً به في السابق إلا أنه توقف، لذا نرى من الضروري إعادة تفعيل هذا الإجراء لضمان السيطرة على المرض في العراق بشكل عام.

تحرير: عذراء جمعة

تدرس إعادة معهد السكك الحديدية

النقل تعد خطة لإنشاء طرق وممرات حديثة لخطوط السكك الحديدية



● بغداد: بتول الحسيني

أعدت وزارة النقل خطة لإنشاء طرق سككية حديثة، فيما تدرس إعادة افتتاح معهد السكك الحديدية للتدريب التقني أمام الطلبة بعد توقفه عن استقبائهم منذ العام 2006.

مدير المكتب الإعلامي لسوزارة ميثم الصافي أفاد لـ الصباح، بأن الوزارة تعمل حالياً على إعداد خطة متكاملة للاستحداث وإنشاء طرق سككية حديثة، مشيراً إلى اتفاق تم مع دائرة الطرق والجسور لفرض تحديث المعابر القديمة وإنشاء معايير نظامية لتقاطعات الطرق مع خطوط سكك الحديد، ممّا توقع حدوث أثناء مرور القطارات الصاعدة والنازلة، بالترزامن مع إطلاق حملة لإنهاء حالات التجاوز على معالم السكك الحديدية في بغداد والمحافظات بالتنسيق مع وزارة الداخلية والهيئات المحلية، لافتاً إلى أن هناك خططا واعدة لتفعيل قطاع السكك الحديدية وتطويره ومدد بأحدث تقنيات الإدارة والتشغيل، من خلال المتابعة مع الشركات العالمية المختصة بهذا المجال، كونه أصبح يمثل وسيلة نقل مريحة ورخيصة للمواطنين، لاسيما خلال الزيارة المئوية والمناسبات الدينية والأعياد.

وأضاف الصافي أن الوزارة تعزز تأهيل بنيتهم معهد السكك للتدريب التقني المنوط منذ 18 عاماً وإعادة افتتاحه أمام الطلبة الراغبين بالاتحاق به، وتحديث مناهجه وتعزيزه بالمالاك التدريسي، مبيّناً أن آخر دورة تخرجت منه كانت في العام 2006.

تحرير: نجم الشيخ داغر

حزب الله: «إسرائيل» تنزلق نحو الهزيمة

● بيروت: جبار عودة الخطاط

تستمر الاعتداءات الصهيونية في وتيرة تصاعدها اليومية على جنوب لبنان، فقد نفذ الطيران الحربي الصهيوني أمس الأحد غارتين على بلدة يارون، وفي وقت أكد فيه النائب محمد رعد أن «هذا التصعيد يكشف عن الزلزال الصهائبة نحو الهزيمة وعن سرعة سيرهم نحو السقوط».

وشدد النائب محمد رعد، على أن «نهاية هذا الاشتباك مع العدو في هذه المرحلة وفي كل مرحلة هو الانتصار والعدو يُضعد في طغيانه لكن هذا التصعيد يكشف عن الزلزال نحو الهزيمة وعن سرعة سيره نحو السقوط»، وأضاف أن «العدو دثر غزوة بكاملها أو كاد وقتل النساء والأطفال والشيوخ والمسنين ودمر المدارس والمستشفيات، لكن أين هي الأهداف التي خرج من أجل تحقيقها؟»، متابعاً، «لم يتحقق أي هدف لا أسرار استطاع أن يستردهم بالقوة ولا استطاع أن يقضي على المقاومة».

وأشار رعد خلال حفل تأبيني في بلدة عدشيت، إلى أن العدو يموه الرأي العام من خلال توغله العسكري ويستطيع أي كان بقدرات قبيلة أن يتوغل في الأراضي لكن التوغل لا يعني السيطرة وهو يتوغل في قطاع غزة لكن يصطدم بمعطيات ومكائيل من داخل القطاع.

إلى ذلك، حذر مصدر دبلوماسي فرنسي من أن احتمالات الحرب الشاملة بين إسرائيل وحزب الله باتت كبيرة جداً. وأكد الدبلوماسي الفرنسي، في تصريح صحفي أمس الأحد، أن «بلادنا تزال تتسكك بإمكانية تحقيق اختراق ما بخصوص خفض التوتر ومنع الحرب»، جازماً بأن الجهود الفرنسية لوقف القتال عند الحدود اللبنانية ليست في اتجاه واحد ولم تدخل مرحلة الوساطة بعد.

ميداناً، نفذ الطيران الحربي الصهيوني أمس الأحد، غارتين على بلدة يارون في جنوب لبنان، بينما طال القصف المدفعي المعادي وادي بيت ليف في صور من جنوب لبنان.

البرهان يتعهد بالقضاء على الدعم السريع

● الخرطوم: وكالات

قال رئيس مجلس السيادة الانتقالي والقائد العام للجيش السوداني عبد الفتاح البرهان، إن الجيش لن يترك السلاح إلا بعد القضاء على ما وصفه بالتمردين، في إشارة إلى قوات الدعم السريع.

جاء ذلك خلال كلمة البرهان أمام ضباط وجنود المرفقة الثالثة عشرة بمدينة شدي في ولاية نهر النيل (شمال)، وفق بيان من الجيش السوداني.

وأضاف البرهان، أن «معرفة الكرامة مستمرة حتى دحر تمرد الدعم السريع ومن عاونهم، لأن من يثقلون ويهينون ويسرقون لا مجال للتحدث معهم إلا بعد انتهاء المعركة، على حد تعبيره، داعياً قوات الدعم السريع إلى الاحكام لخصم العغل والخروج من ولايتي الجزيرة والخرطوم».

وتأتي تحركات الجيش وتصريحات البرهان بعدما لم تتمكن مفاوضات رعته السودوية والولايات المتحدة في مدينة جدة خلال الفترة الماضية، بين الجيش والدعم السريع من إحراز اختراق يقود لوقف الحرب.

توتر صومالي إثيوبي في قمة أفريقية

● مقديشو: وكالات

اهتمت الصومال، إثيوبيا بمحاولة «عرقلة» وفد رئيسها حسن علي محمود من المشاركة في قمة الاتحاد الأفريقي التي عقدت أمس الأول السبت في آديس أبابا.

وقالت وزارة الخارجية الصومالية في بيان لها، «تدين جمهورية الصومال الفيدرالية بشدة المحاولة الاستفزازية للحكومة الإثيوبية لعرقلة وفد الرئيس الصومالي من المشاركة في قمة الاتحاد الأفريقي التي جرت في آديس أبابا، مضيفة أن «هذا الإجراء ينتهك جميع البروتوكولات الدبلوماسية والدولية، والأهم من ذلك التقاليد الراسخة للاتحاد الأفريقي».

وأردفت، «بما أن إثيوبيا تستضيف مقر الاتحاد الأفريقي، فإن قيادتها وكهنتها مزمعات بمعاملة جميع الزعماء الأفارقة على قدم المساواة».

وفي مطلع كانون الثاني الماضي، اندلع التوتر بين مقديشو وآديس أبابا، بعد توقيع الحكومة مذبذبة تقاضم مع ما يسمى «ببذلة صومالي» لانه، تصعد الطريق لبناء قاعدة عسكرية إثيوبية وتأمير ميناء، بربرة على البحر الأحمر 50 كلم.

خاصة حول جزر كيمتن وماتسو التي تقع على مسافة غير بعيدة من ساحل الصين.

وفي وقت متأخر أمس الأول السبت، قال مكتب شؤون تايوان الصيني، الذي أذن بالمثل تايبيه بسبب التائب الصيني وقع بالقرب من جزيرة بينغ في كيمتن، إن مقتل شخصين الصينيين في صيد شيد، في الصين.

وتقع كيمتن، التي تسيطر عليها تايوان منذ نهاية الحرب الأهلية الصينية في عام 1949، بجوار مدينتي شيامن وشوانتشو الصينيتين.



قال الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا د سيلفا، أمس الأحد: «ما يحدث في قطاع غزة ليس حرباً، إنه إبادة».

وأضاف: «ما يحدث في قطاع غزة مع الشعب الفلسطيني لم يحدث في أي مرحلة أخرى في التاريخ، في الواقع، سبق أن حدث بالفعل حرب من هنتر أن يقتل اليهود».

أ ف ب

اليوم.. العدل الدولية تنظر بشرعية احتلال الأراضي الفلسطينية

واشنطن تهدد بؤاد قرار لإيقاف الحرب بغزة

● القدس المحتلة: وكالات

تستعد محكمة العدل الدولية، أعلى محكمة تابعة للأمم المتحدة، لبدء جلسات استماع تاريخية، اليوم الاثنين، بشأن شرعية احتلال إسرائيل المستمر منذ 57 عاماً للأراضي التي يسمى الفلسطينيون إقامة دولتهم عليها، ما يعيد القضية الدبلوماسية إلى قلب الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

والقضية المستمرة منذ مدة - ومن المقرر عقد جلسات استماع لمدة 6 أيام في محكمة العدل الدولية، والتي يشترك خلالها عدد غير مسبق من الدول، على حين تواصل إسرائيل عدوانها المدمر على قطاع غزة - وكانت محكمة العدل الدولية أصدرت في العام 2004 رأياً استثنائياً بشأن فلسطين، نتج عنه رأي قانوني كان بمثابة إعلان، وكان

متعلقاً بشأن بناء إسرائيل للجدار الفاصل في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك داخل القدس الشرقية وجولها. وضعت محكمة العدل الدولية آنذاك، بأن بناء الجدار الفاصل ينتهك القانون الدولي وأن على إسرائيل تفكيكه وتقديم تعويضات عن الأضرار المتكبدة من جراء بنائه، ولكن إسرائيل تجاهلت الحكم.

وهذه القضية التي تنتظر فيها المحكمة اليوم الاثنين لا علاقة لها بالقضية التي رفعتها جنوب أفريقيا مؤخراً ضد إسرائيل وتمهتها بها بالإبادة الجماعية، والتي صدرت حكم بشأنها قريباً.

في غضون ذلك، هذمت الولايات المتحدة، وأد مشروع قرار جديد في مجلس الأمن الدولي يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية، في قطاع غزة وذلك بعدما طلبت الجزائر التصويت عليه يوم

الشعبيون يترصدون بالبرلمان الأوروبي

● بروكسل: وكالات

أظهر تقرير صدر عن «فريق التفكير» التابع للمجلس الأوروبي للولايات الخارجية نسبياً عالية تصعود الميادين على حساب يسار الوسط وأحزاب الخضر، مع إمكانية أن تتحول نصف المقاعد إلى نواب من خارج «الائتلاف الكبير»، المكون من المجموعات الوسطية الثلاث.

ويوقع التقرير، أن يتصدر «الشعبيون»، نتائج الاقتراع في 9 دول على الأقل، وهي (النمسا وبلجيكا والتشيك وفرنسا

والمجر وإيطاليا وهولندا وبولندا وسلوفاكيا)، مع احتمال تقدمهم في دول أخرى من بينها ألمانيا والبرتغال ورومانيا وإسبانيا والسويد وفرنسا وإستونيا ولاتفيا).

ومن المرجح، وفق فريق التفكير الأوروبي - أن تحقق الناحية القادمة اقتلاصاً شامياً كبيراً يضم أعضاء البرلمان من الميادين المتطرف والديمقراطيين المسيحيين والحفاظين، ليحل محل الائتلاف الكبير، المسيطر على البرلمان الأوروبي، ويخشي الفريق من أن يؤثر صعود الميادين

كاميرون يزور أرخبيلاً متنازلاً عليه مع الأرجنتين

● لندن: وكالات

أعلنت الحكومة البريطانية، أمس الأحد، أن وزير الخارجية ديفيد كاميرون سيتوجه في الأيام المقبلة إلى جزر المالوين، الأرخبيل المتنازع عليه بين بريطانيا والأرجنتين، مشيرة إلى أنه سيبدأ محادثات مع حاكم السكان في تقرير المصير.

وسيسافر كاميرون إلى جزر المالوين أو فوكلاند، كما تسميها لندن، في المحطة الأولى من رحلة له إلى أمريكا الجنوبية ونيويورك، وهذه هي الزيارة الأولى لوزير بريطاني إلى الجزر منذ زيارة وزير الدفاع مايكل فالون في 2016.

يشار إلى أن هذه الأراضي الواقعة في جنوب المحيط الأطلسي، على بعد 400 كيلومتر من سواحل الأرجنتين، وعلى بعد نحو 13 ألف كيلومتر من بريطانيا، كانت سبباً في اندلاع حرب بين بريطانيا والأرجنتين عام 1982 خلفت أكثر من 900 قتيل من كلا الجانبين خلال 74 يوماً. وتأتي زيارة كاميرون بعد أسابيع قليلة على تصعيد الرئيس الأرجنتيني خافيير ميلبي الذي أعلن عزمه على «استرداد الجزر بطريقة دبلوماسية».

واشادت تايوان، التي تعتبرها الصين جزءاً من أراضيها، في السنوات القليلة الماضية من قوارب الصيد الصينية في السفن الأخرى العاملة في المياه التي تسيطر عليها تايوان، استثناء عام 2013.

مقتل صينيين قرب تايوان

● بكين: وكالات

قتل مواطنان صينيان وأصيب اثنان آخران خلال محاولة قارب، على متفه مواطنين صينيين، الفرار من سفينة تابعة لخفر السواحل التايواني، بالقرب من جزر تايوانية قرب البر الصيني.

هذا التطور دفع الحكومة الصينية إلى القول إنه لا توجد حدود أو مناطق محظورة لصيد الأسماك حول مجموعة من الجزر التايوانية القريبة من ساحل الصين، وإن يكن تحتفظ بالحق

من خلال السلال الغذائية الموزعة بين المواطنين

التجارة: نعمل على تحقيق الأمن الغذائي
ومنع ارتفاع الأسعار خلال رمضان

التحول العالمي للطاقة

وليد خالد الزبيدي

يخوض العالم اليوم معركة ضد التغيير المناخي وسط مخاطر كبيرة ومشكلات كبرى في مشاريع الصناعات وما تنتجها من مخلفات فائقة وبشكل واسع في البر والبحر والجو. الأمر الذي يستلزم استخدام خطط وبرامج كبيرة ليس على المستوى الإقليمي فحسب بل على مستويات أوسع من خلال الاستخدام الأمثل لعمليات الإنتاج في الطاقة واستثمار التكنولوجيا في المجالات المرافقة لتلك العمليات ومن خلال الدخول في مبادرات تنفيذ مشاريع الطاقة البديلة لتحقيق طموحات المجتمع الدولي وبلدانها في بيئة آمنة وأجواء نظيفة خالية من مصادر الخطر على الحياة بما يمكن أن تقدم له ما يحفظه ويحقيه الواقع في مهب الكوارث الناتجة عن السمات والأنشطة المختلفة.

الكثير من دول العالم لاسيما المعنية بالصناعات الثقيلة أو إنتاج الطاقة تكثف في برامجها على التعامل السليم مع أهم مراحل تلك القضية وخطورتها والدخول من أبواب مرحلة مهمة في حياتها لاسيما ملف الطاقة الآمنة في بلدانها لذا أخذت تلك الدول تؤسس استراتيجيات متكاملة وشاملة وأعدت من شأنها خفض الانبعاثات المرافقة للإنتاج وتحويلها من مصادر ضارة إلى مصادر أكثر إنمائية للبيئة التي تنصرت كثيراً في عقود سابقة، إذ فرضت تلك البلدان قوانين تأخذ بالحسبان السيطرة على جميع أطراف المشكلة التي بدأت تلامس حياتنا برمتها.

وهنا من أرض العراق يرى القارئ على مجال الطاقة الوطنية أنه لا مناص من اعتبار تلك القضية مسألة جوهريّة في بلدنا تراقب كل العمليات الإنتاجية في هذا المجال من وقود وكهرباء وانبعاثات هذا القطاع قلة الضرر على البيئة ومصالحات ذات فائدة ومنها نستطيع رسم مسارات تحول واستثمار أمثل لثرواتنا الوطنية وفق مسارات تقنية حديثة تأخذ بين الاعتبار دقة توقيع وحيداً عقود ناجحة تضع أهمية استثمار الغاز واستخدامه في توليد الطاقة أساساً والأولية إيقاف حرقه في الحقول المختلفة والاتزام بمعالجة انبعاثات هذا المجال وأيضاً أفضل الممارسات المعمول بها في مختلف دول العالم والتركيز على استخدام طاقة نظيفة ومتجددة لبيئة مثالية نحن أقرب ما نكون إليها.

وأساساً على تأكدات وزارة النفط التي أشارت إليها مؤخراً بأسبقية التحول الإيجابي ورفع كفاءة مشاريعها والاستثمار باستثمار الغاز واستخدامه في توليد الطاقة الكهربائية تلك قضية سكتينا منفتحين مهتمين الأولي الاستفادة الاقتصادية منه والثانية إيقاف حرقه في الحقول النفطية المختلفة وبالتالي الخلاص من آثاره البيئية المدمرة وتلك أيضاً مسألة تترجم تفكير العراق للاتجاهات الدولية التي تركز على استخدام طاقة نظيفة ومتجددة وأيضاً أفضل الممارسات المعمول بها في الصناعة النفطية العالمية.

العراق ومنذ أن ركزت حكومته على تطوير منظومة الإنتاج النفطية وما رسده في الموازنة لتنفيذ المشاريع يجب أن يواصل السعي لتحديث عمليات الاستفادة القصوى من الغاز والوقود وزيادة كفاءة المحطات وتطوير منظومات التوزيع ومعالجة نفاث الضعف فيها وصولاً إلى البحث عن مصادر متجددة والتواصل مع الاتجاه العالمي لاستخدام الطاقة البديلة وتقليص آثار الانبعاثات الحارة.



● وزير التجارة يستعرض لعدد من المختصين بالشأن الاقتصادي جهود توفير السلّة الرضائية

المخصصة للمسيحين بنظام الرعاية الاجتماعية وتتكون من 11 مادة، والتي وزعت الوزارة منها بينهم حتى الآن، 12 خلال عام واحد، مؤكداً أنّ وزارته تستورد الرز من مئاشن أميركية وتالندية وأرجنتينية.

ويشأن مراقبة أسعار المواد الغذائية ببيداد والمحافظات، أوضح أنّ دائرة الرقابة التجارية نظمت بالتنسيق مع مديرية الجريمة المنظمة، حملات لمرافقتها، تزامناً مع ضخ الوزارة كميات كبيرة منها للأسواق المحلية والمتضمنة بيض المائدة والدجاج والطحون والصفير والحليب نظراً لاقتراب شهر رمضان المبارك، مؤكداً

مناطق جاني الكرخ والرصافة عبر 13 سيارة حمل حوالة إضافة إلى مواقع الوزارة والمناقص التسويقية وستستمر حتى حلول الشهر الفضيل، وأكد أنّ السلّة الغذائية التي وزعت منها الوزارة عثراً خلال عام واحد، تمتع حصول ارتفاع في أسعار المواد الأساسية حتى في شهر رمضان، 41 مبلغاً عدد المستفيدين منها 14 مليوناً و553 ألف مواطن، فيما بلغ عدد الحجويين بعد تفعيل المبالغة الإلكترونية 600 ألف.

وكشفت نعمة في السياق ذاته، عن شمول أكثر من سبعة ملايين مواطن بالسلّة

● بغداد، شذى الجنائي

أعلنت وزارة التجارة حملة لبيع المواد الغذائية بأسعار تنافسية مدعومة تزامناً مع قرب حلول شهر رمضان المبارك، فيما أكدت العمل من خلال السلّة الغذائية الموزعة للمواطنين على تحقيق الأمن الغذائي وتمتع حصول ارتفاع في الأسعار خلال رمضان. وقال مدير عام دائرة التخطيط والتنمية بالوزارة طالب حسن نعمة في تصريح لـ«الصباح» أنّ وزارته أطلقت حملة لبيع بيض المائدة بمبلغ خمسة آلاف دينار، واللحم بسعر تسعة آلاف دينار للكيلوغرام الواحد، وضمن

تحرير: مصطفى مجيد

التخطيط تناقش آليات تعويض المقاولين العراقيين

المالية، بحضور رئيس الديوان عمار صبيح، خصص مناقشة آليات تعويضات المقاولين العراقيين المترتبة على الجهات الحكومية، من جزاء تنفيذ المشاريع الحكومية التي توقفت بموجب القرار 347 لسنة 2015. وأضاف البيان أنّ الاجتماع الذي حضره وكلاء وزارة التخطيط وعدد من المديرين العاملين في الوزارة، وديوان الرقابة المالية، شهد مناقشة مستفيضة، أبلغت تعويضات، وآليات صرفها، وفقاً للتوازنات والتعهدات

المالية، بحضور رئيس الديوان عمار صبيح، خصص مناقشة آليات تعويضات المقاولين العراقيين المترتبة على الجهات الحكومية، من جزاء تنفيذ المشاريع الحكومية التي توقفت بموجب القرار 347 لسنة 2015. وأضاف البيان أنّ الاجتماع الذي حضره وكلاء وزارة التخطيط وعدد من المديرين العاملين في الوزارة، وديوان الرقابة المالية، شهد مناقشة مستفيضة، أبلغت تعويضات، وآليات صرفها، وفقاً للتوازنات والتعهدات

● بغداد، الصباح

ناقشت وزارة التخطيط، أمس الأحد، آليات تعويضات المقاولين العراقيين المترتبة على الجهات الحكومية. وقالت الوزارة في بيان صحفي، إنّ نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التخطيط، محمد علي نعيم، ترأس اجتماعاً مشتركاً بين وزارة التخطيط وديوان الرقابة

نجد من الفقر والعشوائيات

مختصون يُشيدون بالتحركات الحكومية للقضاء على أزمة السكن

أشاد مختصون في الشأن الاقتصادي بالتحركات الحكومية الهادفة إلى القضاء على أزمة السكن، وتوفير وحدات محدودية ومتوسطة الدخل، مؤكداً أنّ ذلك التوجه كئيل بتحقيق حزمة إيجابيات اقتصادية مهمة، بضمنها تحريك عجلة السوق والقطاع الخاص وتوفير آلاف الوظائف فضلاً عن امتصاص الزخم السكاني خارج المدن.

أخري، مؤكداً أنّ الهدف هو تشييد بين 250 إلى 300 ألف وحدة سكنية تستهدف من خلالها الطبقات الفقيرة والمتوسطة على أن يكون هناك التزام بأسعار الوحدات السكنية لتبقى ثابتة. يذكر أنّ السوداني وقع مؤخراً عقدين استثماريين لإنشاء مدينتي الجوهري وعلي الوادي السكنيتين في أطراف بغداد. وشكلت موقع المشاريع، وفقاً لمؤسس ومدير عام صندوق الإسكان سابقاً، الدكتور أكرم عبد العزيز، في حديث لـ«الصباح» خطوات ناجحة يتبني أنّ تأخذ بنظر الاعتبار توفير جميع العناصر المهمة لإقامتها بالشكل الأمثل، لاسيما الأرض المعدة للبناء والتمويل والبنى التحتية، وأن تكون الشريحة المستفيدة على قناعة تامة بأن هذا المشروع السكني يمكن أن يوثي لشاير. وترى عبد العزيز أنّ المشاريع السكنية التي

قدمها وزير الإعمار والإسكان خطوة إيجابية وبناءة لاحتواء أزمة السكن، وأهم ما يلفت النظر في هذه المشاريع أنها ليست نظمية في طرحها لوحدة السكنية وكانت أسعارها في السابق مرتفعة ولا يستطيع الموظف البسيط أن يشتري من هذه الجعومات السكنية، أما هذه المشاريع فقد وزعت بين معظم فئات المجتمع وأولهم دواء الدخل المحدود والطبقة الوسطى السكنية السكانية. كما أكدت المتحدثة أنّ تخصيص تلك المشاريع لشريحة معينة، تبين مدى الاهتمام الحكومي البالغ بنوعي الدخل المحدود والمتوسط، معرفة عن أهما في أن يكون للقطاع الخاص العراقي دور في المشاريع بناءً على الوحدات السكنية، داعية إلى الوقت ذاته، إلى إيجاد

أخري، مؤكداً أنّ الهدف هو تشييد بين 250 إلى 300 ألف وحدة سكنية تستهدف من خلالها الطبقات الفقيرة والمتوسطة على أن يكون هناك التزام بأسعار الوحدات السكنية لتبقى ثابتة. يذكر أنّ السوداني وقع مؤخراً عقدين استثماريين لإنشاء مدينتي الجوهري وعلي الوادي السكنيتين في أطراف بغداد. وشكلت موقع المشاريع، وفقاً لمؤسس ومدير عام صندوق الإسكان سابقاً، الدكتور أكرم عبد العزيز، في حديث لـ«الصباح» خطوات ناجحة يتبني أنّ تأخذ بنظر الاعتبار توفير جميع العناصر المهمة لإقامتها بالشكل الأمثل، لاسيما الأرض المعدة للبناء والتمويل والبنى التحتية، وأن تكون الشريحة المستفيدة على قناعة تامة بأن هذا المشروع السكني يمكن أن يوثي لشاير. وترى عبد العزيز أنّ المشاريع السكنية التي

● بغداد، عماد الامارة

وجاءت إشارات المختصين عقب إعلان رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني مشروع بتفني عدد من الجعومات السكنية في بغداد والمحافظات، إذ أكد أنّ الحكومة شخصت منذ بداية مهامها وجود أزمة في السكن وأعدت خطتها مدروسة لمعالجتها، تطولت على تشييد مدن سكنية متكاملة وليست جعومات، مشيراً إلى اختيار مواقع تلك المشاريع المرافقة في أطراف بغداد والمحافظات بعيداً عن مناطق الاكتظاظ. وأضاف السوداني أنّ الحكومة أعلنت عن 5 مدن سكنية كمرحلة أولى تشييد في العاصمة بغداد وبابل وكربلاء ونيين والنايفر. ولاحقاً سيتم الإعلان عن 10 مدن سكنية في محافظات

المركزي يبيع أكثر من 213 مليون دولار

أكثر من 213 مليون دولار وفقاً لسعر الرسمي 1310. وأظهرت بيانات البنك أنّ إجمالي السحوبات النقدية بلغ 14.590.000 دولار، أما إجمالي

● بغداد، الصباح

عن البنك المركزي العراقي، أمس الأحد، أعلن يومياته من العملة الصعبة، إذ بلغت

مبالغ التحويلات إلى الخارج التي تشمل الحوالات والاعتمادات فقد بلغ 199.082.851 دولاراً، حين بلغ البيع الكلي 213.672.851 دولاراً.

بعضها مألوف والآخ مبتكر نظرة إلى البحوث حول السعادة

الإنسان؛ إذ إن إعطاء الناس النقاد يبرز الرضا عن الحياة، وكذا كانت التخلّات في تفاصيل الحياة المتقاطعة مع مسيرة العمل ومكانه؛ مثل القبولية. لكن دان تحذّر من المشاركة في الدراسات مسبقاً التسجيل تحو لإحداث تأثيرات صغيرة على السعادة بشكل عام؛ ويرجع ذلك جزئياً إلى عدم قدرة العلماء على نشر البيانات للحصول على أرقام أكبر.

أخبار جميلة ونتائج مشيئة

لم تصل دراسات أخرى لتسجيل وسائل تحقيق السعادة التي ما قامت به دان ومساعدوها. على الأقل حتى الآن؛ إذ لم يجد الباحثون أدلة واضحة لفوائد العمل التطوعي أداء أعمال المرفق؛ عشوائية أو التأمّل وعلى سبيل المثال؛ طلب من المشاركين في دراسة مسبقاً التسجيل أجريت قريباً أن يقبضوا بأعمال معروف تجاه الآخرين أو لأنفسهم. أو الاكتفاء ببساطة بتسجيل وقائع أيامهم. وبعد أربعة أسابيع كانت المحصلة أن أعمال المعروف طيلة تلك الفترة لم تحدث فرقاً في مستوى السعادة. ولم تجد دان أي دراسات مسبقاً التسجيل إطلاقاً حول ممارسة الرياضة أو قضاء الوقت في الطبيعة؛ وهما استراتيجيتان يوصي بهما كثيراً لنيل السعادة. وهذا لا يعني أن هاتين الاستراتيجيتين ليستا صالحتين (كما ترى دان)؛ لكن المناخ العام للدراسات لم ينجح بهما بعد.

وتتفق دان على أن مراجعة الدراسات المتتوعة لم تعطى قوة جيل الجيد من أبحاث أسباب السعادة. لكن تلك المراجعة يجب أن تتسع؛ من قيام المزيد من علماء النفس بتسجيل دراساتهم مسبقاً لتكون جزءاً مما يسميه البعض: النهضة في ذلك المجال؛ لأن أبحاث مسبقاً السعادة تفت على حافة حقيقة جديدة ومثيرة.

● موقع مجلة ما يمكن معرفته-
knowable magazine

knowable
MAGAZINE



● التصرف المنطقي يحسّن الحالة المزاجية

71 شخصاً بالآ أن يتصرفوا بشكل منطقي؛ أي يكونوا.. جريئين وفكرانيين ومفتحين ونشطين وحازمين. لمدة أسبوع وطليبا من 76 شخصاً آخر أن يكونوا.. متواضعين وحساسين وهادئين ومتواضعين. أفاد المشاركون في التصرف المنطقي تحسّن الحالة المزاجية خلال أسبوع الدراسة؛ رغم أن الفوائد كانت أقل بالنسبة لأولئك الذين كانوا انطوائيين بشكل طبيعي. ولمفاجأة؛ دعمت دراسة جديدة (مسجلة مسبقاً) مبدأ الإبتسام لتعزيز السعادة؛ حينما تحول العلماء إلى دراسة ابتسامات أربع وعشرين مرة أخرى كشفت نحو أربع وعشرين مختبراً من 19 دولة مختلفة عملت معاً لدراسة الفرق بين الإبتسام المتقطعة وبين محاكاة ابتسام شخص آخر لدى نحو أربعة آلاف مشارك. أبلغ من قاموا بمحاكاة الإبتسام عن أنهم في مزاج أفضل. واللافت للنظر أن هذا كان صحيحاً حتى لو لم يعتقد الأشخاص أنه سينجح. حسيماً أفاد فريق دراسة آخر عام 2023.

كذلك وجد الباحثون أن العوامل الخارجية يمكنها تعزيز سعادة

نظام التفرقة المتجدد صمدت بعض الطرق إلى السعادة كما وجد الباحثون؛ ومنها: إدامة الشومر بالابتعاد والتصرف بشكل اجتماعي واتباع المال على الآخرين.

التصرف المنطقي

طلب الباحثون في إحدى الدراسات الحديثة من مئات الآباء والأمهات كتابة تقرير) عن كيفية فضاهم للأسبوع أو كتابة رسالة امتنان لشخص يعرفونه. وكانت النتيجة أن التعبير عن الامتنان جلب مزاجاً أكثر إيجابية. وفي دراسة أخرى طلب العلماء من تسمئة طالب جامعي أن يعبروا على الامتنان في رسائل أو تصوص على مواقع التواصل الاجتماعي؛ أو تدوين ما يقومون به يومياً من نشاطات. وكان تقييم كاتبي الامتنان أنهم كانوا أكثر سعادة ورضاً عن حياتهم في اليوم التالي. وفي العائتين لم يتضح كم تدوم تلك التأثيرات. أشارت ثلاث دراسات جديدة إلى التواصل الاجتماعي باعتباره مفيداً. في إحدى تلك الدراسات كلف العلماء

من التأمّل إلى الإبتسام؛ يوجه الباحثون أنظارهم اليوم مرة أخرى إلى دراسات تدعي كشف ما يجعل الناس سعداء.. كلنا نرغب أن نكون سعداء، وقد حاول علماء النفس لعقود معرفة كيف يمكننا تحقيق تلك الحالة الهائلة. أشارت العديد من الدراسات الاستقصائية والتجارب في هذا المجال إلى مقاربات متنوعة؛ بدءاً من التخلي عن الإبتعاد عن فيسبوك، وإجبار المرء لنفسه على الإبتسام.

● أمير دانس

● ترجمة: مي اسماعيل

تنوع الطرق التي يستعمل الباحثون بها تفسير وإعادة تحليل مخرجات دراساتهم حتى يصلوا إلى نتائج قابلة للنشر. تقول إليزابيث دان عالمة نفس اجتماعية بجامعة كولومبيا البريطانية في فانكوفر/ كندا لدى المراجعة السنوية الجديدة لبحوث علم النفس. الأمر يشبه إطلاق عدد من النعام على الجدار ثم رسم دوائر الهدف بعد ذلك.

أحد الحلول لهذا أن يقوم العلماء بالإعلان عن خطط التحليل الخاصة بهم أو التسجيل المسبق لها قبل إجراء تجاربهم. أو بمعنى آخر: رسم دوائر الهدف قبل إطلاق النعام ركزت دان ومساعدوها في تحليلهم على مثل هذه الدراسات المسجلة مسبقاً؛ مما ضيق النطاق الواسع لتحليل أسباب السعادة إلى 48 بحثاً منشوراً فقط. وهو ما قال عنه بريان نوسيك عالم النفس بجامعة فيرجينيا: شعرت بالدهشة لهذا

إشتماع على الوجه

إحدى الفرضيات القديمة هي أن الإبتسام يجعلك تشعر بالسعادة. في دراسة كلاسيكية أجريت عام 1988 طلب الباحثون من 92 تلميذاً وضع لهم بين يديهم 17 مسكناً (عالم الإبتسام) أو مسكناً بالشفاه (مما يفرض عليهم التجهيم). وبالتجربة تعامل المتسمنون إجبارياً بإيجابية أكثر مع صور الرسوم الكاريكاتورية من التجهيم. لكن لدى إعادة التجربة في نحو 17 مختبراً بحثياً على 1894 مشاركاً لم تصمد النتائج؛ كما قال الباحثون عام 2016. كان تكرار الدراسة جزءاً من جهد أوسع لمواجهة أزمة التكرار في علم النفس؛ والذي يمكن إرجاعه جزئياً إلى



● الإبتسام يجعلك تشعر بالسعادة

ما بين خرافة وعلم

مثلث ألاسكا يتلعب الآلاف براً وجواً



● منمنقة مثلث ألاسكا

لفرق البحث والانتقاد. لكن وعلى الرغم من هذه الصعوبات، فإن رجال فرق الانتقاد المتأمنين بعلمهم يعرضون حياتهم للخطر أثناء البحث عن المفقودين، حيث يتنقل هؤلاء الإطبال تحت ظروف قاسية مستخدمين تكنولوجيا متطورة وتقنيات تقليدية للعودة بإجابات حاسمة للأسئلة وكشف أسرار هذا المثلث.

وسواء كان السبب مرتبطاً بمعتقدات محلية أخذت طابع الفولكلور أو بشذوذات جيولوجية أو أنها محض صدفة، يستمر مثلث ألاسكا في التسبب بحالات الاختفاء سنوياً. ومع كل تلك الجهود المبذولة من قبل السلطات وفرق البحث يبقى الأمل متعلماً؛ فكشفت هذا الفلز

عن موقع دي فينتج نيوز

Vintage

تعمل أجهزة الملاحة وتسبب شذوذاً مكانياً وزمانياً. فإن أساطير المخلوقات والأرواح المتناقلة عبر فولكلور البلد يضيف جانباً آخر إلى القموض، إذ تناقلت الأجيال هذه القصص التي تعد جزءاً من المنظر الطبيعي المحلي المتمثل بالجبال والغابات.

جهود البحث والانتقاد

ويبدو أن كل حالة اختفاء أو فقدان تحدث في مثلث ألاسكا تحمل قصة شخصية، فالأسرة تقع أسيرة مشاعر مؤلمة لعدم معرفة مصير أحيائها. في الوقت الذي تعمل فيه السلطات وفرق البحث التطوعية بلا حوافز وإحساناً تحت ظروف صعبة لتقديم الإجابات لأسر المفقودين، لكنها غالباً ما تصل إلى طرق مسدودة.

يمثل اتساع مساحة مثلث ألاسكا وعدم القدرة على الوصول إليها تحديات فريدة بالنسبة

66

مع أن الحياة البرية في ألاسكا ذات المساحة الشاسعة، تنطوي على طبيعة عظيمة ومليئة بالمخاطر في الوقت ذاته، إلا أن جمال طبيعتها لا يضاهيه شيء إلا خطورتها المحتملة. ومن بين العديد من الأغاز التي تدور حول تضاريس هذه الولاية الوعرة، هناك ظاهرة بقيت تثير الفضول والارباك بين السكان المحليين والأجانب على حد سواء، وهي ما يطلق عليها اسم «مثلث ألاسكا». تمتد هذه المنطقة من مدينة «بارو» الشمالية مروراً بـ «الكوريج» وصولاً إلى المنطقة الجنوبية الشرقية من «جونوه» وكانت المنطقة تثير التلق بسبب العديد من حالات الاختفاء والمقتان الغامضة.

● يونيو ستيل

● ترجمة: شيما ميران

اختفاء أشخاص مختلفين

ما يجعل مثلث ألاسكا جذاباً على نحو خاص هو حالات الاختفاء والتلاشي الكثيرة التي حدثت داخل حدوده. فهنذ العام 1988 وحسب ما تشير إليه التقديرات فإن أكثر من عشرين ألف شخص اختفوا أو اختفوا عن طريق طائرة عسكرية تابعة للقوات الجوية الأميركية من طراز C-54 ورامهم سوى أسئلة ما أدى إلى ظهور الكثير من النظريات والكتابات التي يسمي الناس



● طائرة تابعة للبحر الوطني الجوي في ألاسكا

ما بين العتلية والخيال

وكما هو الأمر مع بقية الأنتار، اجتمع الناس محاورين معرفة السبب وراء اختفاء الكثيرين في مثلث ألاسكا يعزو البعض حالات الفقدان إلى العوامل البيئية للمنطقة، مثل وجود الغابات الكثيفة ومساحة الحياة البرية الواسعة والظروف الجوية القاسية التي قد تترك الغامرين الأكثر خبرة وتعرضهم للخطر.

ويشير آخرون إلى التضاريس الغادرة وتقلبات الطقس الذي لا يمكن التنبؤ به والحياة البرية الواسعة، فضلاً عن وجود مسطحات مائية كبيرة، فضلاً عن سرعة جريان الأنهار والتشققات الجليدية القاتلة. وربما تواجف الانهيارات الجليدية المخفية تحت تلك التشققات حتى المتزهيّن الأكثر خدراً.

ومع وجود من يعتقد بالندوات الطاقة وسط المثلث الشاسعة لتلك الموجودة في مثلث برمودا الشهير، والتي يُقال أنها

قلعة القصير الأثرية تشكو الإهمال

تقع قلعة القصير الأثرية الواقعة في وادي القصير، على مبعده 143 كم إلى الجنوب الشرقي من مدينة السماوة وتحو 40 كم إلى الشمال الشرقي من ناحية بصية في قلب البادية الجنوبية.



• المتحف الوحيد لأهالي المنفى

المحصورة بين العام 1966 وحتى العام 2001 من قبل مهربي الآثار .

ملاحظات

وتؤيد مواطنون من محافظة المنفى، عمليات السرقه والتدمير التي تتعرض لها قلعة القصير الأثرية والتي تعود إلى العصر العباسي الثاني

نهب قطع أثرية

وسبق أن اكتشف فريق بحثي في العام 2010 وجود أجزاء قد نُهبت أو اقتطعت بمقاسات متر في 75 سم، من جدران قلعة الأبرج جرى ردها وسرقتها، حيث أكد الصيداء عدنان رحمن، أن الأجزاء رُفعت وحملت إلى جهة مجهولة، مضيفاً أنه يعتقد أن على هذه الأجزاء كتبت معلومات تاريخية مهمة تحكي قصة هذه القلعة وتفاصيل غنية عنها. وتعرضت الآثار العراقية طوال ثلاثة عقود إلى حملة سرقة واسعة يعتقد أنها أسفرت عن تهريب الآلاف من القطع الأثرية، التي تحكي قصة الإنسانية التي انطلقت من وادي الرافدين، وتوزع في محافظة المنفى أكثر من مئتي موقع أثري، ما يزال العديد منها بحاجة إلى الحماية من عمليات السلب والنهب.

لرفاقته، ليكون المعلم الأكثر جذباً للدارسين والسياح في البادية الجنوبية، حسبما يقول الباحث والإعلامي عدنان سمير هدير، الذي أضاف قائلاً: تشير المعلومات إلى أن العام 1966 شهد اكتشاف

أثار تعود إلى العصر الحجري القديم في منطقة على بعد 2 كم جنوب غربي قلعة القصير. ويعتقد أن هذه المناطق التي تضم مقابر قديمة قد تعرضت إلى عمليات نهب منهطة حصلت خلال الفترة



• بحاجة إلى الحماية من عمليات السلب والنهب

تفريغ الآثار

أحمد حمدان الجشمي الباحث في شؤون البادية، يقول طيلة أعوام طويلة، تعرض الموقع الأثري المهم للتخريب من قبل الهاجئ عن الآثار والمهربين، فيما تهدمت أجزاء مهمة من جدرانها، وقد شهدت المنطقة المحيطة بالقلعة الأثرية عمليات نهب واسعة بدأت عن لى تاريخية تعود للعصر الحجري الوسيط .

وحول القيور المنجفة بالقصير، يشير الجشمي إلى، أن هذه القيور تعود أما للوهابيين الذين قتلوا في الربع الأول من القرن العشرين في معاركهم مع قبائل الظفير، أو إلى التماس المارين بهذا المكان أو القاطنين قريباً منه، وشرواهد القيور هنا هي عبارة عن كومة أحجار على كل قبر، لالة أن هذا المكان فيه قبر للإنسان قتل أو مات في هذه المنطقة.

معلم سياحي

من الممكن جداً أن يتحول الحصن أو القلعة إلى معلم سياحي مميز، في حال إنجاز إعادة التأهيل والكشف والحماية

نافع التاجي

هذه الجدران الصلبة والمرقعة منذ مئات من السنين، تنصب وسط صحراء شاسعة مترامية الأطراف، تحفي وتكتنز بالكثير من القصص الغامضة التي ربما لم يسمع بها أحد، فيما سرفت كثرها ولقائها الأثرية طيلة حقبة زمنية متوعدة. وما بين تسفيها الحصن أو القلعة أو الحامية، سز بها الكثير من الرخالة وكتب عنها مستشرقون وأثريون، ويعتقد أنها أستخدمت لصد جمعات عدعير التاريخ ضمن رفة تتوسط المدن القديمة الرئيسية الثلاث، البصرة، الكوفة والشام

البايحت الأكاديمي الدكتور متعب خلف الريشاي، يقول هذا التصير يعد من المسالط الساسانية، عندما كانت الدولة الساسانية تهراق أجزاء كبيرة من المنطقة العربية، وقد تبي كسلعة للدفاع عن الأراضي الساسانية من هجمات العرب في البادية

وأضاف هذا المصيرع الشكل تتخلله سبعة أبراج أربعة منها في كل ركن، وثلاثة أبراج أخرى في كل جانب، الجانب الغربي والشرقي والجانب الجنوبي، أما الجانب الشمالي فهناك مدخل يارتفع خمسة أمتار وعرض ثلاثة أمتار، وهو مبني بالجرأ الطابوق (المخزور) ومادة الجص.

بعد أن أهملت.. معالم قلعة كركوك تنتظر الصيانة

حفصة علي

في الجزء الواقع في مقدمة القلعة من الباب بالجري.

جامع النبي دانيال

يضم الجامع أضرحة لثلاثة أنبياء، وهم النبي دانيال والنبي عزيز والنبي حنن، ويكون المكان يحظى باهتمام وتبجيل من الناس وتعاود زيارته الأسر الكركوكية تم إجراء ترميمات وصيانة عليه من قبل مديرية أثار كركوك مثل القيسب والمئارة وأروقفة السكان والتاعام الموجودة، وتسيبهم بعد تخصيص مبلغ لذلك للمحافظة عليه كونه مكاناً تاريخياً أثرياً، وحسب المؤرخين فإن تاريخ الطراز العماري للبناء هو من حدد تاريخ تشييده، وتكاد حوله العديد من الروايات والخرافات القديمة، وتزوره النساء، تطلب المراد مثل الانجاب.

جامع ومدرسة صرمان زادة

يتميز هذا الجامع بمحرابه، حيث ما زال يحفظ بطراز البناء القديم في المحراب والقاعة والباب



• جامع النبي دانيال

كثيرة أم الأخران

وفي الجزء المزاج للسوق الكبير بالقرب من الباب الغربي يوجد هناك بقايا بناء تحملت سقفيه من التجار والوجهاء والأشراف القوم آنذاك في العصور المتعاقبة على القلعة التاريخية، تُوذعت بين له لبعض أشكال ما تبقى للبناء يدل على أنه كان قاعة وسطية يقام فيها القداس المسيحي.

البور التراثية

وتتضم قلعة كركوك مجموعة من الدور التراثية والتي تعود إلى وجهاء العصر الذي أنشئت فيه، وما زالت تحضطر بطرازها المعماري القديم في القنوتين، وتتكون أغلبها من عدة طوابق بسلاالم خارجية وتكون وجهة الأمامية بشكل دائري نصف قوس، وتتضم محلة الحمام مواصفات النادرة للبيوت، بعضها متداخلة البناء، بأعمدة مرمرية دقيقة ومدخل غرضها وتوافقها مؤطرة بالخزرف، أما الدار الثانية فتتكون من مجاز ومضيف، والثالثة والتي تكون (بيت العروس)، وتتكون من طارمة صغيرة وغرفة مستطيلة الشكل.

والرواق المؤدي إلى محراب الصلاة، وتلجو جدرانها الآيات القرآنية، ويعاني بعض بنائه انهيار لعدم صيانتها سابقاً، ويستخدم أيضا كمدرسة لتحفيظ القرآن الكريم.

جامع الفضولي (مسجد الفضولي)

يقع في وسط القلعة ولا يعرف تاريخ إنشائه، ويحسب المؤرخين أطلق عليه هذا الاسم لأن والد الشاعر الملا سليمان كان إمام المسجد.

جامع حسن باكير

وهو من الجوامع والأماكن الدينية التي كانت تقام فيه الموالد والتصوف وحصالات الختان، فضلا عن إقامة الصلاة ويقع في الجزء الشمالي من القلعة وتعرض للانهاراس والسقوط، ولم تبق منه سوى أكوام بسيطة مع القبلة التي تستدل عليه.

بغداي خاتون أو القبة الزرقاء تقع في وسط القلعة، وهي مثمنة الشكل من الخارج ومرمبة من الداخل ولها طراز معماري متميز مبني من الطابوق والتورة والجص، تزين جدران القبة بخزرف وفنسية مطقعة بالأشأائي الملون وتسمى القبة الزرقاء نسبة إلى اللون أعلى القبة المثمنة، ومحاطة بسياج على شكل مربع وله ممرات في داخله تلوها الأقواس الدائرية وبيوتها باتجاه النبي دانيال، ومن المظهر البناي لها تكاد تكون قصر لإحياء المناسبات وهي تعاني من التكرسات والتهالك في جدرانها وفي قبة المئارة.

قصرية القلعة

وتقع بالقرب من القبة الزرقاء الجدران أ بعد التول من سلم خارجي إلى فناءها ومجالات متباينة بنيت على شكل قوسية مفتوحة الجانبيين بابين قوسيين، وتعل على أنها مكان لتجمع التجار والياعة وكل قوس عبارة عن محل للبيع، وتتكون من 24 محلا متبايلة، ويحسب مظهرها تمت صيانتها إلى وقت قريب.



• قلعة كركوك

في نقد المجتمع العراقي

في القسم الأول من هذه المقالة، ابتدأت الحديث بسؤالين: الأول كيف ينظر العراقي الى نفسه؟ والثاني ما هي صورة العراقي في عيون الآخرين؟ يتعلّق السؤال الأول بطبيعة إدراك الفرد العراقي لذاته؟ فهل هو راض عنها؟ أو مدى استعداده لإصلاح ما فسده منها؟ أو تغيير ما تصيب وتجمد من خصائصها وطابعها وسلوكياتها مما لم يعد مواكبا لمشكلات زمانه وتطورات عصره؟ بعبارة أخرى ما هي قدراته على التكيف والتحول والاستجابة لدواعي التغيير؟



• إبراهيم العبادي

حين يسأل العراقي الآن عن أحواله، مقارنة بماضيه القريب أو الأبعد، يجيب بأن كل شيء قد تغير، لقد كانت خصائصنا الأخلاقية أفضل من الآن، يتحدث العراقي عن التضامن والتكافل والحشمة والأدب والتخوّد والبرورة، التي لم تعد كما كانت، بل صارت باهتة، وقد يبلغ فيقول اختفت ولم تعد، موجودة في قاموس الفعل اليومي للجيل الجديد؟ عندما تسأله ماذا؟ يجيبك بأنّ الدنيا تغيرت والزمان الحاضر ليس زماننا الدابر، إنه يتحدث عن شروط اقتصادية وسياسية وثقافية مختلفة، وماذا عن الاعتدال بالنفس القرون شعورهم بالتنوّع الحضاري؟ سيجيبك بصيغة العجول: (أخا) العراقيين سليلي والفتور، عذرة طويّلة ممتدة، عمّت الإنسانيّ الحرف والكتابة وباتت له العجلة وكتبته له الشعر واللامح والقصص والمدونات الكبرى، وبديت له الدول وأنجبت له الفنون، من أين أتاهم العراقي الذي إن زهرة الدنيا وللولاة العالم، يتولّى العلم والمعلم والدرّس والندّاس، والفكر والكلام، والتصوّف والعرفان، نحن أبناء الصرعة والكوفة ثم هذا، حواضر الدنيا وعواصمها الثقافية وقبل ذلك أبناء أزر وبياض الكون والنكت ونوتون، موانع الحصاره والتحصن، يجتذّر العراقي من التاريخ عبوس الجميلة الترميزه بالزهر والفتور، على طرفة الجواهر السوي (1997 ت) : نحن الذين أعزنا نكون بهجتة لكنّما الدهر إقبال رايدان، أو كما قال عبد الرزاق عبد الواحد (2015 ت) : شاخ الزمان والعراق صبي.

لكن ما إذا عن القصوره والظلم والضغاث الصواد

من مدينا؟

من صنعا؟

ماذا تركت في ضماثرنا الفردية وضميرنا الجمعي؟

كيف انعمت الهزائم والانكسارات وما تركته من بؤس وتخلّف وتراجع حضاري؟ ما هي مسؤوليّة المجتمع في تكريس أنماط من السلوك غير المتحضر، سواء بصمته أو قبوله أو مسابره؟ اليوم يتّجّ دائماً هنا على عاتق الخارج، ظلّ لم يكن العراق غنياً ومهماً ومؤثراً للغاية لما تأمر عليه الآخرون وغزو وتلاصبا بمقدراته ومنعوا من تطوره، ولو لم يكن العراق قابلاً للعودة فوياً مقدراً، يجيب الآخرون عند تزيهه، ما تكاينوا عليه ومزقوه طائفيّاً وقومياً وأثنيّاً وأفضلوه وجعلوه عاجزاً، هكذا هو الجواب الذي تستريح عنده غالبية عراقية تربت على النفع القومي والديني والمذهبي، فصار العراقي يعيش عنده التنوّع ويقتنر اسم العراق بنرجسية جماعية أو نرجسية وطنية، صنعت عنده حاجباً لا يرى وراءه الكثير من التواكل والمعجز والندام والثقة والافتقار والغضب السريع واللجوء الى العنف وخشونة الخطاب والشك المبالغ به وعزوا كل خسارة أو صدمة أو تكيه الى الخارج للغير؟

المآزق الاجتماعي والنمسي يتعظّف جيلاً في العجز عن اللحاق بمن سبقهم العراق تمدناً وتحديّاً، حتى إذا فات العراقي السباق صار يلتصّ وراءه يبيح في التراب عما يعيد له التوازن النفسي، فتحن أول من أسنّ اليه المتفازي في المنطقه وثاني يلد يؤسس الادعاء من أول من سبر رحلات طيران مدني حديث، وأحياناً الأشهر فيأسا بأفقرهم، ودول المنطقه ترسل أبنائها للتعلم في جامعاتها وهكذا.

وكل ذلك صحيح وحقيقي، غير أنّ البطولة والعبقريّة في استدامة المنافسة والبناء وإعادة البناء، لا في الجزر المأساوية وهدر الوقت في الصراعات، الحقيقية أنّ ما جرى في العراق كان تحديّاً للتحفّ الاجتماعي أكثر ما كان تحديّاً بنويّاً وجورمياً للثقافة

ازدواجية المجتمع وأخطارها الواسعة



• أحمد الشطري

عادة ما يوصف الأفراد بالازدواجية، وهي خللٌ في ذات الشخص ينتج عن أسباب متعددة قد تكون نفسية أو تربوية أو أخلاقية أو بسبب ضغوط خارجية قاهرة.

وهذه الحدوث ما هي تسمح بغيره هذه الحالة المنحرفة من عنده، ولكنها تبقى بكل

الانها واقعة ضمن خط الانحراف الشخصية القومية. ورغم الأثر السلبى لهذه الحالة على الفرد والمجتمع يختلف تعريفاته الأسرية أو الوظيفية أو الوطنية إلا أنّ تأثيرها يبقى محدوداً ويمكن معالجته يسيراً، بيد أنّ الازدواجية الأخطر والأكثر والأوسع تأثيراً والتي يصمّت علاجها هي تلك التي يعانى منها المجتمع ككلية أو بغالبية العظمى، وهي حالة مرضية أشبه بالوباء، الذي يهدد كيان المجتمع، إن لم يكن عن طريق الانشقاق بالمدورى بالتأثير المحبط للفردوس أو برسوخه وتوطئه وتحوله إلى قيمة ثابتة من فهم المجتمع، ويمثل ذلك في ازدواجية المجتمع، والتي تتجسد في التصرفات التي تناقض مع ظاهره الحضارى والمعاندى والتميمي.

إنّ مجتمعاتنا تتغلغل قيم الحضارة بكل أطوارها التاريخية والأثنية في مفاسله ويفتخر بها

طوراً، ويبيع تبني مبادئها طوراً آخر، يتقلب في لحظة إلى مجتمع همجي مجرد من

2

والثقافة والأخلاق العمليّة، فقد انهارت دول عديدة ووصلت الى الفناء وتعرضت الى انكسارات وهزائم ثم ما لبثت أنّ استعادت ألقها بهمة وطنية تشارك فيها اأحاد الناس، في المقابل صارت صورة العراقي الخارجيّة منقوطة في الفضائيات وهو يخوض صراعاته السياسية ومعاركه الجزيئية والمشاربئة بالأسلحة المتوسطة، وتتأطلّ الدنيا أخبار الصفقات والفساد والمفسدين ومناظر اليأس والتراجع والعطوئيات، بينما أومن السياسيون والإعلاميون أحاديث الضخومات والمنكسات والشائعات السياسية والأخلاقية، بلا حرص على (النرجسية الوطنية) من أنّ تعذّلها زبالة الخطاب وأخلاق التردّي التي تشتم العالم الخارجى وتشك بالآخرين وتعرض على فتح مكارم إعلامية وسياسية، بل وعسكريّة مع كل من سبّه النطن به لفظال العراقي وقوداً لحروب لا تنتهي، كتب الباحث الاجتماعي علي كريم السيد عن أنّ أهم سمات المجتمع العراقي حالياً، هي ثلاث سمات أساسية تميزه وتطغى على المشهد اليومي:

الكرم ومساعدة الغرباء، الحرمان العاطفي والجنسي ومظهرها زيادة حالات التعرض للعنف والجسدي، تريف المدن، ومظهرها انحصار قيم العيشرة والبدارة وسلطونها في القضاء الحضري والديني (2020) ما توصل إليه السيد لم يقتصر على السمات الثلاث، فحسب، بل وقع تحتها عن عجز مكتبها وعن تصاعد المدونات والعنف والانفعال والقلق، وكلها أعراض وأثارٌ لا تعد الصدمات التي تعرض لها العراقي، وهي نتائج تحتاج الى مشروع وطني للملاج، هو في صلب وطائفت الدولة رمزياً وثقافياً وتتمويها، بعد أنّ يعرض العلماء والخبراء والمختصون ما توصلت إليه جهودهم البحثية والعرفية.

كل الصور الجميلة التي يورفها ما يتمثلها التطور الحضري، فتجده يباهي بالفنوس وخرق التماثل وتجاوز السنن الدينية والقانونية لتفاد الأضرار تحت ذرائع مختلفة تارة تتعلّق بالثقافة الأخرى والاعتدال اللا مشرع بالثورة، وخير ما يعبر به عن ذلك هو السلاح الذي بات تحت يد الجمع صغيراً وكبيراً، وجيهاً أو ضعيفاً، شجاعاً أو جباناً، من دون أن يكون استملاكه أو التصرف

به آيةً وادعاً أو ضوابط، ومن بين أكثر الصور الازدواجية وضوحاً وجلاءً هي تلك الاحتفالات التي تخللها فعاليات إطلاق العيارات النارية بفوز منتخب كرة القدم مثلاً، تحت بند الشهور والمساعدة الوطنية لفوز منتخب يحمل اسم البلد، من دون أن يعبى هؤلاء بأنهم يتقلون أبناء البلد الذين يحتفلون بفوز منتخبهم الكروي، فهل هناك ازدواجية مرضية أكثر جلاءً من هذه، بل أكثر قناعمة منها، والصورة الأخرى هي كثر تلك التي تراقف تشيع الموتى أو احتفاءً بعرس، وكلما ارتفعت وجاهة ذلك الشخص، كما توعت الأسلحة وازداد إطلاق العيارات النارية، ومعهما قد يزداد عدد الضحايا سواء بالإصابة أو بالربيع.

إنّ ما نلاحظه هنا هو مجرد أمثلة مبسّرة لأملاح ازدواجية مجتمعنا وما لم نشره له ربما هو أكثر وأوسع خطراً وأجلى صورة.



العراق والدولة المتخيلة

• حمزة مصطفى

دائماً نعوذ عند الحديث عن الدولة في العراق القائل بالعدالة على قبة في ما الشهيرة التي "ذهبنا، على قبة في ما لأته، هي اعتقادي لا يوجد في العراق شعب عراقي بعد، بل توجد كتكتلات بشرية خيالية خالية من أي فكرة وطنية، متشعبة بتقاليد وأباطيل دينية، لا تجمع بينهم جامعة، سماعون لسوء، مثالون للفوضى، مستعدون دائماً للاقتتال على أي حكومة كانت.

وبالرغم من أنّ الدولة العراقية كانت تأسست قبل رسالة فيصل على يده بإرادة بريطانية كاملة، من الخطب المتخيلة، قبل نعوذ عن سنوات من تاريخ رسالت التي يعود تاريخ لها الى 1932، فإنه وطبقاً لمضمون تلك الرسالة فإنّ تلك الراجل قد كان "شعباً يدعيه، تماماً من إمكانية قيام هذه الدولة مات بعدها بسنة واحدة وتوارثت عدة وله غزاي وخبره فيصل الأول الذي ظلّ من كامل أسرته حتى 14 تموز عام 1958. لكنّ فيصل الذي أعلن فضله في بناء الدولة التي حلها بها، التي تخيلية في ذهنه، فإنه قادة العراق الجمهوري طوما صفحة العهد الملكي وأرخوا للعراقيين بأنهم بنوا الدولة المنشودة عبر إطلاق مشاريع ونبي تحيئة وتشكيل حكومات وتبادل نري للسلطة عبر الانقلابات التي لم تكن تحتاج أكثر من قطع مراسلات أبي غريب وكم ضابط في الحرس الجمهوري يسهل دخول الثوار الجدد الذين سيبثون الدولة الجديدة.

لكنّ ما حصل بعد العام 2003 بدأ أمراً لافتاً، فالعهد الجديد الذي جاء بإرادة أميركية كاملة من الخطب للخطب، كما الإرادة البريطانية بدأ مأخوذاً بزهر الانتصار المشغل في إسقاط النظام السابق بوصفه الهدف الأكبر والأعظم بقي مزهوا وهو يقوّم مؤسسات ذات بعد نظري على زكام دولة بقيت متخيلة في ذهن الجميع بأشياء محابلات متواضعة خلال العهد الملكي من أجل بناء دولة بعد أنها كانت على مشهد التأسيس لولا لحظة 14 تموز القارئة والتي كانت كارثية بكل المعايير.

بعد العام 2003 جرى تشكيل مؤسسات استوائية، ومن بعدها كتابة دستور سريع بذخنية متخيلة، وإقامة انتخابات وتشكيل حكومات أول من يعارضها بعد ممارسة أولى سلطاتها أكبر داعميها خصوصاً إذا بدأ أنها بصدد التأسيس ولغو على خجل. ولعلّ العنصر الثابت على مستوى تشكيل هذه الدولة المتخيلة والذي لم يحطّ بالاهتمام اللازم هو عنصر المواطنة، وبينما كانت الأنظمة السابقة "تطمطم" هذه القضية بطريقة أو بأخرى لكنّ النظام السياسي الذي تشكل بعد العام 2003 وُزّعت نفسه على صعيد التصدي مفهوم المواطنة لكنّ عبر توافقية فاشلة ومحاصصة أكثر فضلاً وعلاقات قوة خلقت بتأنيبات حادة داخل المجتمع والسلطة معاً، بحيث نتج عن ذلك فهم المواطنة على أنّها متخيلة وليست على ما يجب أن تختفي وجودها كل الهويات الفرعية. تعددت الأعلام والنشيد والأهازيج بدأ من علم الدولة المختلف عليه وتشديدها المتنازع عليه وسلطاتها التي لا أحد يعرف من أين تبدأ وإلى أين تنتهي. والأمم أنه وفي ظل عدم القدرة على الاتفاق على عقد اجتماعي يؤسس لهوية واحدة فقد بدأ كل حزب وكل ملة وكل قومية وكلّ عشيرة بل وكل عرس، كما وكل رجل دولة أو قائد سياسي لحزب أو قوة مسلحة يفهم المثالي برها، هو، لا يتخللها، لا مثلاً في أرض الواقع، ويخطأ، أنه يريد فرض المثالية على الآخرين بوصفه واقعاً.

الحقيقة والوهم

خلاف اتفاق أو سولو ومنها تكريس الاحتلال للأرض الفلسطينية، بل سار هو والحكومات المتعاقبة وفق الخطط الصهيونية لإقامة الدولة اليهودية وذلك بالتوسع في المستوطنات لتكون خطاً أول في الدفاع، علماً تؤمن الحماية لكيانه وهذا ما أعلّنه في أول لقاء له مع عرفات وصرح به علناً وبإصراخ ووضوح كاملي في البكود بأنّه لن تكون هناك دولة فلسطينية في البحر المتوسط وغير الأردن، لكنّ غرة هذه المرة حطمت هذا الخطط وأجهضت حلم إقامة الدولة اليهودية، فاستوطنات بعد السباع من أيّول لم تعد كما كانت سابقاً، لم تؤنّن الأمان لإسرائيل، بل لم تؤنّن الأمان لنفسها بعد. إنّ الفرقت من سكانها ولم تستطع الحكومة إقناعهم بالعودة إليها، مجتمعات في محيط غرة تشككت بأكملها وتمّ إخراج البنية التحتية وتقدر الأضرار فيها بنحو 5.6مليارات دولاراً على حد تقدير صحيفة يديوت احرونوت، بينما بلغ عدد المستوطنين الذين تمّ جلاؤهم من الشمال والجنوب نحو 125 ألف شخص وتكلف العناية بهم المليارات، لم يبدك ثم تعد المستوطنات جاذبة إليها بعد أن أصبحت طاردة لن سبقهم في الهجرة إليها.

فهم لم يتمدوا النزوح كما هم الفلسطينيون لكنّ بعد السباع من أيّول تغيرت هذه (القاعدة) إذا جاز التعبير فهاجر وزبح الألاف ولم تعد دعواي الأمان المزوم تطلّي على اليهود للهجرة الى فلسطين ويتحسب اليافوق للهجرة في، في لحظة ما داموا يمكن جوازات دولهم التي كانوا فيها، فلا يمكن لإنسان طبيعي قادم من أوروبا مثلاً أن يعيش حياة مرضية في مثل هذه الأوجلا ولا للسباحة أنّ تتعطل على حد قول خبير عسكري وبذلك أسبلت غرة كذبة (الأمان والأمان) التي كانت إسرائيل تستخدمها في دعواتها لليهود للهجرة إليها.

لقد تغيرت قواعد الحرب وتطورت معدادها وتوسعت



• مubarak سلدون

وقع بيناميين نتباهو في وهم كبير عندما بالغ بقدرته على تحقيق ما يريد في حربه على غرة، وتصور أنّه في مأمن من القارومة من خلال المستوطنات التي زرعها حول غرة لتكون (حائل صيد) لكيانه وتتبع له الفرصة لينتقل الحرب على هواء ال غرة، ويبدو من سلوكه الذي يخالف عصر التكنولوجيا والابتكارات التي أتاحت للصيغين أنّ يدبروا حريهما عن بعد وليس على الأرض فقط.

وكيف أنّ نتباهو لم يستوعب هذه الحقيقة التي الآن وقد اكتشفها فيه ليدري راين بعد تجربة انتهت باغثاله عندما قال (إنّ الأرض لم تعد توفر الأمان لهم) حتى وإنّ أخذوا فلسطين كلها ذهب، التي توجب اتفاق أو سولوم ياسر عرفات عام 1993، وكان نتباهو من ضمن صف اليمين الذين انتمروا على مبادئ الاتفاق وقام بإجراءات التي انزرو من ولاته الأولى عام 1996 وإلى الآن تؤكّد مجيها الفرض، فأخذ يتقطع من أرض فلسطين من شاد له حلمه بإقامة دولة اليهود التي رسم حدودها الصهيونية فرفض قيام الدولة الفلسطينية من خلال فكرة (أحد البروتازن التي عادت من جديد لتصبح مطلقاً عامياً بعد السباع من أيّول الماضي وسعود الشعب الفلسطيني في غرة البطله.

لم يكفّف نتباهو على مدى إيالاته بما قام به من خطوات

• أعداد وتحرير: شمعى جبر

تنقل معركة التخفيف من تغير المناخ إلى واقع جديد مشاريع لاحتجاز الكربون وتخزينه تحت الأرض

المراقبة والإدارة الأخرى إلى المنظمة اليابانية للمعادن وأمن الطاقة (JOGMEC). ويعد النقل سيسهم بشكل بالأموال الاستثمارية والتفتحات اللازمة. كما ستحضر اللوائح الجديدة رفض طلبات تخزين CO2 من دون سبب وجيهة والمعاملة التمييزية لبعض بواعث الغازات، وستتطلب إخطاراً بالرسوم. علاوة على ذلك، فإنّ التعويض الناجم عن مشاريع الحفر والتخزين الاستكشافية سيستند إلى مسؤولية عدم الخطأ، ما يعني أنّ الشركة ستكون مسؤولة في حالة وقوع أي حادث، حتى لو لم يكن هناك دليل على أنه كان متعمداً أو أنه كان نتاج إهمال من وجهة نظر إغاة الضحية. وتشير التقديرات إلى أنه يجب دفن ما يقرب من 120 مليوناً إلى 240 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً. لتحقيق هدف الحكومة لإزالة الكربون لعام 2050.

ويبدأت الوزارة وغيرها تجارب توضيحية في توماكو ماي، جزيرة هوكايدو، في السنة المالية 2012. واختارت المنظمة اليابانية للمعادن وأمن الطاقة JOGMEC خمسة مشاريع نموذجية في اليابان ومشروعين خارجيين في حزيران من العام الماضي. وستقدم الحكومة أيضاً مشروع قانون لتعزيز مجتمع الهيدروجين، الذي يحدد الأمنيات والوقود الاصطناعي والمخاض الاصطناعي، والتي تبنت منها كمية أقل من غاز ثاني أكسيد الكربون CO2. على سبيل المثال، استدرجون منخفض الكربون وتعزز استخداماتها المختلفة.



• عملية جديدة لتقيد غاز ثاني أكسيد الكربون

أنّ خطط تنفيذ مشاريع الحفر والتخزين الاستكشافية يجب أن يوافق عليها وزير الاقتصاد. وفيما يتحقق من أي تسرب من شحنتا غاز ثاني أكسيد الكربون CO2 المخزنة، سيطلب من المشغلين أيضاً مراقبة درجات حرارة الخزانات ومستويات الضغط. ويجرد استقرار CO2 المخزن، يمكن نقل مهام

بعمليات جيولوجية مناسبة للتخزين على أنها مناطق معددة. ثم يطلب المشغلين المرخص لهم حقوق التقيب والتخزين ليتم منحهم الامتيازات والترخيص اللازم. ويجوز لأصحاب امتيازات التعدين بموجب قانون التعدين الياباني التألف، العمل بتصريح في مناطق التعدين خارج المنطقة المحددة، كما تتضمن اللوائح الخاصة بمشغلي التخزين،

بحلول العام 2030. ويتألف مشروع القانون من عنصرين رئيسيين، إنشاء نظام ترخيص مشاريع الحفر والتخزين الاستكشافية، وإنشاء نظام ترخيص مشاريع الحفر والتخزين الاستكشافية وتوفير اللوائح لمشغلي التخزين. فيالنسبة لنظام الترخيص سيحدد وزير الاقتصاد، المناطق التي يحتمل أن تكون فيها

• ترجمة: نافع التاجي

لتحقيق إزالة الكربون بحلول العام 2050. شهدت اليابان تحديد مشروع قانون احتجاز ثاني أكسيد الكربون وتخزينه، والذي يحدد لأول مرة حقوق المشغلين والإطار التنظيمي لمثل هذه المشاريع. تتضمن هذه التفتحة فصل وجمع ثاني أكسيد الكربون (CO2) من المصانع والمصادر الأخرى قبل أن ينتشر في الغلاف الجوي. ثم حفته تحت الأرض على عمق أكثر من 1000 متر للتخزين.

ومن المتوقع أن تستخدم هذه العملية في المصافي ومحطات الطاقة الحرارية، التي تبيعت منها كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون CO2. إذ ينض الخطة على أنه سيتم إنشاء نظام تصاريح لعمليات الحفر والتخزين الاستكشافية، وسيكون المشغل مسؤولاً عن التعويض في حالة وقوع الحوادث العرضية، حتى لو لم يكن الحادث متعمداً أو بسبب الإهمال، وستقدم وزارة الاقتصاد الاقتراح إلى البعثة العامة الحالية للبرلمان الياباني ولتحقيق هدف الحكومة المركزية المتألف في الينهايات الصفرية تقريباً بحلول العام 2050. شددت إدارة رئيس الحكومة جيومي كيشيدا على، أن إدخال احتجاز الكربون وتخزينه أمر ضروري في المناطق التي يثبت فيها صعوبة إزالة الكربون. ونصت الاستراتيجية تعزيز (التحول الأخضر GX) التي وافق عليها مجلس الوزراء في تموز من العام الماضي، على أن بيئة الأعمال ستكون مهياة لبدء مشاريع احتجاز الكربون وتخزينه

«سوني» تطور حلول تخزين للذكاء الاصطناعي

الألمانية Statista إلى أن توليد البيانات العالمية قد يصل في عام 2025 إلى 181 زيتابايت، (زيتابايت تساوي مليار تريليون بايت). أي بزيادة قدرها 90 في المئة مقارنة بعام 2022. وتحتاج مراكز البيانات الحديثة ومساحات كبيرة من الأراضي، ومعدات كبيرة من الكهرباء، مما يجعل من الصعب على المطورين بناء المزيد منها بسرعة. وتساعد تقنية محركات الأقراص الثابتة الجديدة من سوني في تخفيف كلال المتطلبات، مما يسمح بمضاعفة كمية تخزين البيانات في المنطقة نفسها وتقليل احتياجات الكهرباء بمقدار 40 في المئة تقريباً.

ضيقه تصل إلى جزء من المليون من الميتر. وتسمح ثنائيات الليزر لأشعة الليزر التي تصل درجة حرارتها إلى 400 درجة أو أعلى بلسم منطقة التخزين على سطح القرص. ويمكن من خلال هذه الطريقة كتابة المزيد من المعلومات على المنطقة نفسها من القرص، مما يسمح بزيادة قدرة محركات الأقراص الثابتة على تخزين البيانات. وفي ظل زيادة عدد الشركات الناشئة والشركات التي تدرّب الذكاء الاصطناعي التوليدي، فإن طلب مراكز البيانات للأقراص الثابتة ولتبية الطلب التهم لمراكز البيانات اليوم. وتبدأ سوني بإنتاج ثنائيات الليزر في محركات الأقراص الثابتة، وسيجيت ثنائيات الليزر في محركات الأقراص الثابتة، بكميات قدره 3.5 بوبسات، القادرة على تخزين 30 ترابايت من البيانات، أي نحو ضعف كمية المنتجات التقليدية في مقاطع مهايجي شمال الجزيرة الرئيسية في اليابان، ومصنّع في تاملاند. حتى يمكن تركيب خطوط الإنتاج الجديدة.



• اقراص تخزين بسعات عالية

• طوكيو، وكالات

ذكرت صحيفة نيكي اليابانية، أن سوني تعزم الدخول في شراكة مع سيجيت من أجل إنتاج كميات كبيرة من محركات الأقراص الثابتة لتلبية تزايد طلب الذكاء الاصطناعي. ومن المتوقع أن تبدأ سوني في شهر أيار بالإنتاج الضخم لثنائيات الليزر المستخدمة في محركات الأقراص، وقد تستثمر نحو 5 مليارات ين (33 مليون دولار) في خطوط الإنتاج الجديدة. وتعدّ ثنائيات الليزر بالمساعدة في مضاعفة سعة محركات الأقراص الثابتة وتلبية الطلب التهم لمراكز البيانات اليوم. وتبدأ سوني بإنتاج ثنائيات الليزر في محركات الأقراص الثابتة، وسيجيت ثنائيات الليزر في محركات الأقراص الثابتة، بكميات قدره 3.5 بوبسات، القادرة على تخزين 30 ترابايت من البيانات، أي نحو ضعف كمية المنتجات التقليدية في مقاطع مهايجي شمال الجزيرة الرئيسية في اليابان، ومصنّع في تاملاند. حتى يمكن تركيب خطوط الإنتاج الجديدة. وتتميز التقنية الجديدة للشركة بأنها فائقة الدقة، ما يسمح بإطلاق أشعة الليزر على نقطة

«الإغظة الهرجة».. سلوكٌ منتشرٌ عند الفردة.. أيضاً



• باريس، أ ف ب

أظهرت دراسة أن صغار أربعة أنواع من الفردة تحت كصغار البشر الإغظة الهرجة، مرحلة هذه البشم في الشخصية إلى سلف مشترك قبل ملايين السنين. مدّ اليد للإغظة بإعطاء شيء ما للآخر ثم سحبها قبل أن يسكب به. أو قيام الفرد بعكس ما يُطلب منه، أو منع الآخر من الاستيلاء على شيء ما. طرق شائعة كثيرة للإغظة الهرجة تتمتعها الحيوانات اليافة من هذه الأنواع. من سن مبكرة بدأ أحياناً عند الشهر الثامن.

هذا الأسلوب من المازحة، على الحدود بين اللعب والتدني، يقوم على استباق رد فعل الطرف الآخر لإحداث لحظة تهرجه، بناء على عنصر المفاجأة، كما ورد في نتائج الدراسة المنشورة في مجلة بروسيدينغز ب Proceed-ings B الصادرة عن الجمعية الملكية البريطانية. وتشرح معدة الدراسة الرئيسية إيزابيل لومر، وهي عالمة رئيسيات وأحياء معرفية في معهد ماكس بلانك الألماني، أن ما يثير الاهتمام في هذا الأمر هو أنه نادراً ما يؤدي إلى سلوك عدواني. وكانت عائلة الرئيسيات الشهيرة حين غودال قد لاحظت بالفعل، أثناء دراسة مجموعات من الشمبانزي التي تتنقل بحرية، أن الحيوانات اليافة في بعض الأحيان كانت تزعم تلك الكبيرة أثناء نومها من خلال القفز عليها أو عضها أو شد شعرها، بينما كان رد فعل الحيوانات المستهدفة هادئاً إلى حد

• الإغظة الهرجة تلحق سلوكاً مختلفاً عن اللعب

وفي هذه التجربة، التزمت فردة الغوريلا بالاستقازات الكلاسيكية، بينها أسلوب الدفع. معطم هذه الملاحظات غالباً ما يبدأها حيوان يافع، ينتظر على الفور رداً من ضحيته، قبل أن يكرر حركته حتى يحصل على رد فعل من الحيوان المعني. في حدث واحد على الأقل من كل خمسة، تعتمد حالات الإغظة الهرجة على عنصر المفاجأة. ودائماً ما يحدث ذلك في لحظة استرخاء. ولاحظ الباحثون أن هذه اللحظات يمكن أن تؤدي إلى ألعاب حقيقية تنعكس فيها الأدوار، ولكن في ربع المواقف فقط. وهذا دليل على أن الإغظة الهرجة تمثل سلوكاً مختلفاً عن اللعب، الذي يقوم بالضرورة على تبادل بين طرفين.

وقد وصفت إيزابيل لومر هذه الظاهرة بالتفصيل، بالتعاون مع باحثين من قسم الأثروبولوجيا بجامعة كاليفورنيا، إثر تحليل 75 ساعة من مقاطع فيديو لأنواع الأربعة من الفردة العليا الموجودة في الأسر، الشمبانزي والبونوبو والغوريلا والأورانغوتان. ومن خلال التركيز على نشاط حيوان يافع واحد من نوع، يتراوح عمره بين ثلاث وخمس سنوات، حدد الباحثون 18 نوعاً من سلوكيات الإغظة الهرجة. وتبين أن الأكثر نشاطاً بين الفردة في هذا الإطار هو الشمبانزي، الذي يجب أن يربط على حيوان يافع نائم أو يعترض طريقه، تماماً مثل البونوبو والأورانغوتان الذي لا يتوانى عن شد شعر الحيوانات الأخرى التي يصادفها.

«آبل» تعلق تطوير هاتف آيفون القابل للطي

• كاليفورنيا، وكالات

وتعمل الشركة على اختبار الهواتف القابلة للطي من الشركات المنافسة كجزء من عملية البحث والتطوير لأجهزة المستقبلية القابلة للطي، ويقتد أن تلك الاختبارات قد بدأت منذ العام 2016. وأفادت وسائل الإعلام الصينية بأن بعض الأجهزة القابلة للطي، التي يقال إن شركة آبل تجربها، تستخدم شاشة من إنتاج سامسونج، التي تعدّ مورداً رئيساً للشاشات المستخدمة في أجهزة آبل. ويعسب المصدر، فإن شاشات سامسونج التي اختبرتها آبل تعرضت للكسر بعد أيام قليلة من الاختبارات الداخلية



• آبل توجل اطلاق هاتف قابل للطي

الصارمة، ما جعل آبل تعلق مشروع أجهزتها القابلة للطي حتى وقت لاحق مستقبلاً، أو حتى توفر شاشة يمكنها أن تتوافق مع معاييرها العالمية. وكانت سامسونج قد قدمت نماذج شاشة قابلة للطي لشركة آبل في الماضي، وتشير تقارير حديثة أيضاً إلى أن سامسونج تحاول تعزيز كفاءتها التشغيلية تحسباً لعزم آبل طرح أولى منتجاتها القابلة للطي اعتماداً على الخبرة التي اكتسبتها في صنع الأجهزة القابلة للطي منذ عام 2019. ووفقاً لتقرير نشره موقع The Informa- tion التقني في وقت سابق من الشهر الحالي، فقد عملت آبل على بناء نماذج أولية لاثنتين من أجهزة آيفون القابلة للطي بعد أكثر من خمس سنوات من البحث والتطوير. وأضاف التقرير أن النموذجين الأوليين يمكن طيهما بالعرض، لكن الشركة لا تخطط لطرح الجهاز خلال عامي 2024 أو 2025 في الوقت الحالي، كما أشار التقرير إلى أن الشركة قد تتخلل من فكرة الأجهزة القابلة للطي إذا لم تستوف معاييرها الخاصة. وكان موقع The Elec الكوري، في أفاد أيضاً في وقت سابق بأن آبل تفكر في إطلاق أول جهاز قابل للطي خلال السنوات الأولى المقبلة في شكل جهاز يتراوح قيمته بين 7 و 8 إنشات، ويمكن أن يحل في النهاية محل جهاز آيباد ميني اللوحي.



علقت شركة آبل مشروع تطوير هواتف آيفون القابلة للطي بعد أن فشلت شاشات موردها في اجتياز معايير الاختبار الصارمة الخاصة بالشركة، وفقاً لما ذكرته وسائل إعلام صينية.

عبد القادر عزوز.. الملامح الإنسانية خلف الألوان

• رولا حسن

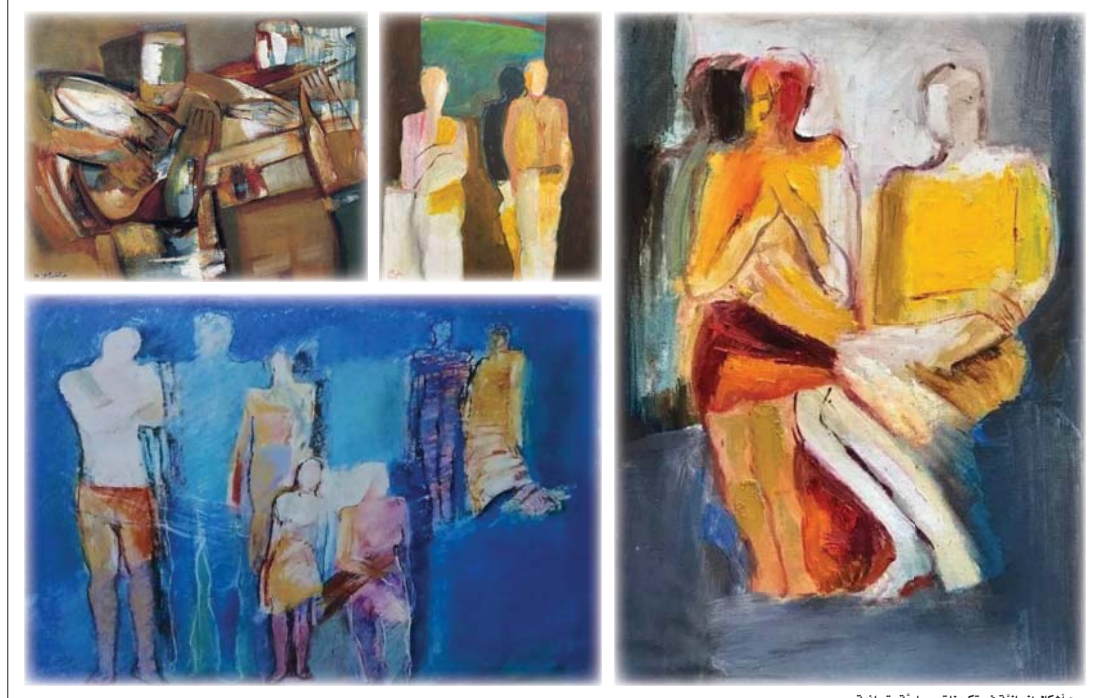


• عبد القادر عزوز

فيها تختفي العلاقات الحميمة الصادقة، تمبر تلك الأزقة والدروب عن حياة قائمة بعد ذاتها، وكيم أشعر بالعنين عند عودتي من سفري إلى حمص تتسارع بي الخطى لتجول في أسواقها وجاراتها، وكيم يطرني صوت بالعميا، وتعديني ذاكرتي إلى أيام الطفولة بين جنبات المكان، وأيام الشباب وأسدقاء الدراسة الجامعية عندما تقضي نهاراً كاملاً متابعين حركة الشمس والضوء والظل، لإظهارها في لوحاتنا تتأ من الدروب والأزقة المعتمة، تنقل الفنان الراحل بين مدارس فنية عديدة، التعبيرية حيناً والتجريدية حيناً آخر، ليوصل إلى المتلقي ما يريد قوله. وتتمسك ذلك في أعماله التي برزت فيها التضادات كالرجل والمرأة، الخير والشر، الحب والكراهية، وغيرها من التمايز والحالات الإنسانية المستوحاة من الواقع القريب المعاش، والتي وظفها ببنية عالية في لوحاته مقدماً تجربة جديدة وفريدة في الشكل السوري.

تستحضر أعمال عزوز جمال وحميمية الناظر السورية في مدينته حمص والعلاقات الإنسانية، مستخدماً ألواناً تراثية، تقدم أعماله الشخصية

معددة وفق دلالات مختلفة. اهتمام عزوز بالموضوع الإنساني والطبيعية الصامتة والطبيعة الخلوية، ولكن بقي الموضوع الإنساني شاغله الأهم، فهو بحسب الكاتب فيصل خريش، شغوف بتشكيل الملامح البشرية بالصفات التشكيلية التي يعكسها من خلال التصوير والتبسيط والبحث عن صيغ مبتكرة تنقل العمل الفني إلى عالم الروح. يؤكد عزوز على أشكاله الإنسانية في تكوينات معمارية متجاذبة، ويسعى إلى تحديد معالم الشكل من خلال لمسات لونية واضحة تفصح عن انفعالاته، أو من خلال خطوط عريضة تقسو، وتلين، وتعربد، وتهدأ لتصوغ الشكل بعجوبة ضمن مساحات لونية متباينة في شدتها وقوامها، وهكذا يندو الشكل الإنساني جزءاً من أرضية اللوحة التي هي ترجمة مفهوم الأرض، لكن هذا الشكل لا يفضح عن كل ملامحه دفعة واحدة، بل يستتر خلف الألوان، واللمسات الرشيدة ليتحول إلى كائن إنساني، والإنسان عنده يعيل نحو الاستضافة والتحافة، وكثيراً ما تترسخ يده صوره، كما في التماثيل القديمة، تبدو لوحة



• أشكال إنسانية في تكوينات معمارية متجاذبة

«وداعاً جوليا» أفضل فيلم في «بغداد السينمائي»

اختتمت، مساء الأربعاء 2/15/2024، فعاليات الدورة الأولى لمهرجان بغداد السينمائي، على قاعة المسرح الوطني، بإعلان الأفلام الفائزة في مسابقتها الأربع، إذ حطفت الفيلم السوداني وداعاً جوليا جائزة أفضل فيلم روائي طويل، وذهبت جائزة أفضل ممثلة إلى العراقية زهراء غندور، عن دورها في فيلم ميسي بغداد. ونال الفنان رائد محسن جائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم آخر السعاة، وذهبت جائزة أفضل تصوير للفيلم اليمنى المرفهون بينما نال جائزة أفضل سيناريو للفيلم العراقي آخر السعاة للمخرج سعيد العصامي، ونال جائزة أفضل إخراج لمحمد عبد يسند عن فيلم مطلقات الدار البيضاء، وحصل فيلم ميسي بغداد على تويبه خاص، بينما نال الفيلم الأردني إن شاء الله ولد، الجائزة الفضوية (جائزة لجنة التحكيم) فيما ذهبت جائزة أفضل فيلم روائي قصير مناصفة بين فيلمي ترازيت البيقر الربيعي و فلسطين 87 لبلال الخليب وفاز سطل المخرج اليمني عادل الجمي بجائزة أفضل فيلم وثائقي.



16

حقائق أخرى

ربما أوحى العنوان بتجاهل أو بجهل، أمور أخرى، أو أنه يشير إلى وجوه ثانية مختلفة غير التي عرفناها. ونحن حقيقة لا نبتعد كثيراً عن هذا وإن لم نقصده تحديداً. ففي الحياة مما نتوهم أو يفهمنا عننا، الكثير. وذلك بسبب معرفة أخرى غير أكيدة عنه، نرى أنفسنا على ثقة علم وفي حال كنهه يتوجب الكلام لتكتمل معرفتنا أو لكي لا نظل على خطأ بفضلتنا ولا ندرى، من بين هذه الحقائق الأخرى، ما كشفه الزمن وتطور المعرفة، فهاج، بما هو أكثر صواباً مما رسمته مخيلتنا أو ترسخ في ذاكرتنا، إن منهومات أو تصورات كنهه تظل عادة تشغل حيزاً في عقولنا مطمئنة وحتى لفتنا حاجة فنتهيه ليجوب تعديله.

ولكني أبتعد عن الضمنية والتجريد. أذكر أمته لخطأ تصورنا أو فهمنا أو لعدم دقة معرفتنا لكثيراً مما نلتفتنا بمرضاة. سألهم من المتأدبين أو من المهتمين بالثقافة من أهل الفن والأدب يمتلك تصوراً عن مساحة، تركيبة أحياء، وتطبيقات، أو عن الشكل الترتيبي، لمدينة، أو وهي مدينة عراقية أولى وشاهد اثرى وحضاري لنا وللعالم؟

15



شباب يتخطون في الحياة من دون خطط

التخطيط المسبق والاستعداد لتحقيق الأهداف وسبلتنا التاجين بالحياة، وهناك رأي يؤكد إن لم تضع خطة خاصة لك، فسكن ضمن خطط الآخرين، وبالتالي لن يفلح أبداً أي إنسان بالعيش، مثلما يرغب ويريد نتيجة تجاهله ذلك الأمر، لأنه حتماً سيصبح مجرد تابع دائم لن حوله، بالنتيجة سوف يصل كثيرون لحالهم من خلاله، بينما ينش هواتب يمكنه مدى (لا إلا حدثت له مصدرة)، يعيش دور الضحية، محاولاً كسب العطف لكثيراً لسراسته العديدة، وفضله في صناعة عالمه، الذي ينبغي أن يرفع استحقاقه ويجهز نفسه له جيداً كي يتاله الشباب هم الفئة الأكثر تخبطاً بالحياة، ويسير بعضهم فيها بلا أهداف واضحة، وإن وجدت فإنها لا تتبع الوبيرة والحماس نفسهما، فتتضح مجرد أحلام قد يشغلون تحقيقها عندما تعترضهم أوبة، أو ربما نسبة ما يتحزون منها ضئيلة، مقارنة لما ينبغي، لأن يتقصها التخطيط الناجح لها.

18

ينطوي مفهوم «الاختلاف» على رؤية جوهرية تؤسس لقيام فضاء يحقق الديمقراطية التي تلتمح إلى بلوغها شعوب الأرض كافة، لأن التوافق المطلق رهين بإيصال الحال إلى حافة الهاوية، حين يهيمن رأي واحد يتفق عليه الجميع وكأنه منزل لا يقبل النقاش أبداً، وليس المقصود بالديمقراطية هنا الفضاء السياسي فحسب، بل الاجتماعي والثقافي والإبداعي أيضاً. وربما ما يهمني هنا نحو أكبر وأعمق وأوسع هو الفضاء الإبداعي القادر على التأثير في المستويات الأخرى كلها، فالشعر المتشابه والقصص المتشابهة والروايات المتشابهة والكتابات الإبداعية الأخرى المتشابهة تقود إلى قلق كسول، لا يحتاج إلى تطوير أدوات الاستقبال لديه بحكم هذا التشابه.

الاختلاف

● محمد صابر عبيد

لا يتحقق الاختلاف المطلوب بمجرد الرغبة والنية، بل يحتاج الأمر إلى ما يمكن أن نسميه «وعى الاختلاف»، الذي يجعل منه حالة فلسفية تتحاج إلى رصد وتقييم وفهم وإدراك وهندسة ورؤية وموقف، بحيث يفي هذا القدر العالي من الإلمام بالمتطلبات الضرورية التي تساعد الاختلاف على أن يكون منتجاً وفعالاً على الناظر الحقيقي في المحيط، فالوعي هنا هو الحارس الأمين الذي يحول الاختلاف إلى حالة تسهم في تطوير حركة الحياة والإبداع نحو الأفضل والأمل والأجمل، وبما أن مفهوم الاختلاف يقوم على جذور ومرجيات فلسفية تهدف إلى شحن اليقظة بطاقة عمل وحركة وتغيير، فإن الوعي ينبغي أن يكون المراقب الأقدم والأهم والأقرب كي تحصل النتائج على أعلى صورة من صور التخصيب والتشهير، ويكون الاختلاف عندها أمراً حيوياً يتجهده في بحث الحياة من جديد واستمرار. يستمر عمل الوعي في هذا السياق حتى يصل الأمر إلى ما يمكن تسميته «ممارسة الاختلاف»، التي تحوّل الاختلاف إلى سلوك مهني تآخره ويأخره على الأرض، بما يجعله قادراً على التأثير والفتات والانبثاق وتوفير فرص عمل تجعل من الاختلاف وسيلة منتجة، وينتشر على مساحات

في حين يؤدي الاختلاف إلى صدم الذائقة وإحراجها وإمتحان أدائها؛ على نحو يضبطها على تجديد عذبة استبقائها وتطويرها باستمرار، والعمل المتواصل على ترميم أدوات الاستقبال لتكون من درجة من الكفاءة تمكنها من التعاطي المتجدد مع التنوع المختلفة. ثمة ضرورة قصوى لا يند منها للاختلاف كي تتحول الحياة بمجملها من مسار محاييد ورثي ومعلم إلى مسار حركي ومتدفق ومنتج، إذ لا يمكن أن نرى الورد بشكل واحد ولا الطيور ولا الأشجار ولا البشر ولا الأفكار ولا القيم ولا الأشياء كلها، لأن ذلك يصفم الرؤية والمخيلة والعلم ويمنع الاحتمال والتوقع والتصور والحساسية، ويمنع حركة الحياة تنوع بقمل لتشابه فيه الحيوانات والجمادات إلى درجة عدم الفن والجمال والتعلق إلى كل ما هو مفارق ومختلف، لذا نرى الطبيعة مختلفة باختلاف ما يجعلها مسخرة وهدهدة وقادرة باستمرار على صنع الحياة بالتنوع والملاحة، ولولا هذا الاختلاف في الطبيعة لتحوّلت إلى وضح مرعب يستحيل تتفاهم معه والعيش في كنفه.

تدخل في صلب حياة الناس ويصل إلى أدق التفاصيل، إذ إذ جوهر الممارسة يعبر عن المدى الذي يمكن استنهاض قوة حضور الاختلاف في الوعي الجمعي، فالتمارسه القائمة على استثمار طاقة الاختلاف في الميدان الاجتماعي والثقافي والإبداعي هي التي تعطي المعنى للمفهوم.

الاختلاف صنو التغيير بما ينسجم تماماً مع المفهوم العام والجوهري للحياة، بوصفها فرصة ذهبية للأحياء من البشر كي يتفاهموا مع تفاصيل الحياة على أساس التمسح والاشياء والهجرة لا الكوث، فضلاً على قيمة التغيير الدائم لأجل رؤية أوسع وحيات أفضل للتجديد والتطوير والتحديث بلا توقف

تتخلل في صلب حياة الناس ويصل إلى أدق التفاصيل، إذ إذ جوهر الممارسة يعبر عن المدى الذي يمكن استنهاض قوة حضور الاختلاف في الوعي الجمعي، فالتمارسه القائمة على استثمار طاقة الاختلاف في الميدان الاجتماعي والثقافي والإبداعي هي التي تعطي المعنى للمفهوم.

مناطق تجريب جديدة

روايات ما بعد الكولونيالية

محاولة د. سميرة الخليل في كتابه (روايات ما بعد الكولونيالية - البائكية) واحدة من أهم اشتغالاته النقدية الجديدة، بعد الحيازات، التام، لإليات النقد الثقافي في قراءة النصوص النحوية سواء شعرية أو مسرحية، إيماناً منه، بالهوية هذا النقد في الوصول إلى الأنساق الضميمة التي تجعلها النصوص الإبداعية، وهو ما جعله يبحث عن مناطق تجريب جديدة في المنجز الإبداعي بعد عام 2003، بوصفه حدثاً سياسياً كبيراً، أنهى حقبة سياسية، نستطيع أن نعتنيها بحقبة ما قبل الاحتلال، وبداية عهد جديد، دشّن بالاحتلال الأمريكي، وما أعقبه من تداعيات خطيرة، تمكّنت بالحرب الأهلية التي كادت أن تحرق البلاد والعباد، لولا الأوزع الوطني الذي تنامي بفعل عوامل كثيرة، ليس مجال لنذكرها الآن.

أما الجانب النظري المتعلق بنظرية الاختلاف من حيث المنطلقات والقنوات والأسس فهو جانب لا ينبغي بالعرض تماماً من دون الممارسة، فالأفكار في حاضنها النظرية تبقى قيد المعالجة الفكرية لا تترك أثر في أرض الإجراء والتطبيق إلا حين تتحول إلى ممارسة عن طريق شبكة من العلاقات المبدئية، فترسم صورة المفهوم على شكل أعمال وجودية حقيقية يوسع الجميع رؤيتها ويسهلها والإصبات إلى أفعالها، على النحو الذي يعقّم ما يبروه المفهوم ويتطلع إليه من فائدة، ويسوعها أن يظفر في إعادة صياغة الأشياء وتحديثها وتطوير أداها وتحصيل نتائجها.

إن تحويل المنطق النظري لمفهوم الاختلاف إلى ممارسة ميدانية يؤسس حصلاً لتثاقف الاختلاف؛ وهي تقوم على إشاعة هذا النوع من الفكر الموضوعي الحر القائم على احترام الآخر مهما كان رأيه، وهذا الاحترام يحلّل الجور العلني لسريان ثقافة الاختلاف داخل مجرى العمل الإنساني بشئ أشكاله وأشطه وفعالته، حين تنتشر هذه الثقافة وتتحوّل إلى سلوك يومي لا يخشى فيه أحد من طرح رأيه؛ بصرف النظر عن مخالفته لثقافات الآخرين، ويتعلم طرفا الحوار في أي قضية مهما كانت خطنوها أدب

الحوار وإن كان الاختلاف عميقاً وواسعاً وكبيراً، فالإنصاف إلى الآخر من شأنه فهم وجهة نظره بدقة ووضع شمولي؛ ومن ثم معرفة الكيفية التي يمكن محاورته بها، فبوض فكرته أصلح فموضوعين مختلفين عليه، في ضوض ججاج واضع وكفوه لا يستعين بهما هو خارج لحسم ما هو داخل ينبغي أن يكون الاختلاف قاصلاً على أسس وقواعد وقوانين راسخة لا مجرد اختلاف لأجل الاختلاف، بما يشمل بالدرجة الأولى الإنسان بالتطوير والتحديث والتحديث كخطوة إلى نضج الانتقال من الأسانيد والتقاليد المتداولة إلى فضاء مغاير، وبما أنه لا ثبات للأفكار مهما كانت فنانة ومفيدة وناجحة؛ فإن فعالية التغيير تمثل البداية أولاً أي يعنى أهمية حتمية التغيير وخولته كإحدى تشبثت نمط معين، وأحد مهم ما كان مغزياً، لأن الاختلاف صنو التغيير بما ينسجم تماماً مع القيم العام والجوهري للحياة، بوصفها فرصة ذهبية للأحياء من البشر كي يتفاهموا مع تفاصيل الحياة على أساس التحول لا الثبات، والهجرة لا الكوث، فضلاً على قيمة التغيير الدائم لأجل رؤية أوسع وحيات أفضل قابلة للتجديد والتطوير والتحديث بلا توقف.

يسرده شخصيات هذه الرواية التي لم يكتب النقد بهذا التوجه الثقافي فحسب، بل تجده أيضاً، يذهب باتجاه القضايا الفنية التي تخرجه الرواية بدءاً من عنوانها، واستهلالها، وصولاً إلى منتهى، مثلما هو معنى بالشرفات أو العلامات الثقافية التي يفتق عندها في الرواية، من مثل أسماء الشخصيات، كاسم يحيى، أو أسماء بعض الأشياء، التي اختصت بمرحلة الحرب والحصار، أو بعض المفردات الاجتماعية ذات الطابع الديني، أو بعض المفردات الرسمية التي كانت تلام في ذلك الزمن، والطريف في الأمر أن هذه الرواية، وغيرها، بحسب الناقد، هي إداة للتقويم السابق وممارسته واستبداده الرمزي والعياني، مثلما هي إداة للتقويم الدولي وللاحتلال بشكل عام.

وحيث نقت عنده (طشاري)، فإنه الناقد يبقى يدور في فضاء موضوعات الرواية العربية ما بعد الاحتلال والنقابات التي أخذت بالانتشار، منها موضوع الهوية، والعباية القروية بالتمثبات المثالية، كعبية العنوان، وعبية الاستهلال، المثبتة تشاؤم القاص الذي كانت تلام في ذلك الزمن، وتعلق بالرواي وأواعه، ووصفت الأمثلة الأمانة، والفة، غير ذلك.

ويستمر الناقد على هذا الحس الراسد، ليحلّ تحوّل ثقافي موضوعاتي، ومن ثم الرواية العربية بعد الاحتلال، ليقف على روية هدية حسين (نساء العتيات)، وهي لا تقتنع عن سابقاتها في معالجة موضوع الحرب والحصار، والتداعيات الخطيرة التي ارتبطت بها، والتعامل مع المرأة، وإسقاط النساء بشكل عام، شكل الموضوع الرئيس في الرواية.

ويبدو أن هناك نسفاً واحداً سار عليه الناقد في دراسته، يتمثل بالتركيز على موضوع ما بعد كونيالية، وهي بمفهومها موضوعات عالجاها النقد الثقافي، ومن ثم يسبغ الضوء على بعض القضايا الفنية أو الثقافية ذات البعد الفكري هو مثلاً، يتحدث عن تقنية الإنتاج السينمائي، لرواية الأحداث، أو حديثه عن اللغة المحكية ولاسيما التوظيف المزوج للغة المحكية والنصفي، بحثاً عن جمالية الأداء، والتركيز على فكرة.

وهي (الصمت) لإلهام عبد الكريم، فإن الموضوع الذي رسده هو الاحتلال، وبوصفه بؤرة مركزية في الرواية، وهي الإشارة لرمز إلى كل احتلال، يعترض على الأمر، لكن ملاحظة هذا الموضوع، لا تمنعه من سير أحوال النص والوقف على جوانبه الفنية، مثل حديثه عن المكان وتحولات التي عدتها الناقد، جزءاً من تحولات الشخصيات، وتحوالات الحكايات المكتوبة بالمكان، أو حديثه عن الرموز التي اكتسبت الرواية من طار، برمزية الجمال، التي يدل عليها، وبدلاً من الحرية والاعتناق من روية الواقع وأشكالها، أو حديثه عن ارتباط الزمن بالشخصيات، وأنه على قلق الشخصيات وأحداث.

وعند حديثه عن (قيمة بغداد) عالية

في هذه الدراسة، وربطها بعناصر الرواية الأخرى، فهو يربط بين «وعى الأمكنة المظلمة والعالم الغفيرة والمعددة»، كما يناقش موضوعات ذات بعد فلسفي، بحسب ما يشير الخليل، من قبيل، موضوع الشيطان، الذي يعدّ موضوعاً دينياً خاصاً.

ومن جهة أخيرة فهو يعدّ هذه الرواية روية سورية وإعراف، اعتراف الراوي، أو اعتراف الإنسان نفسه، «في أعلى درجات سطخه وغضبه على نفسه».

إن الواقع الاجتماعي الذي كشف ريفه، الروائي حميد المختار، ليس من تداعيات الاحتلال، بل هو واقع أسهمت في صنعه عوامل اجتماعية وسياسية كثيرة، ليس مجال ذكرها.

بيد أن إيمان الناقد بضرورة إبداع منهج نقدي، لا ينحصر في حدود ضيقة، ولا يعني جانباً دون جانب آخر، فنحن، القراءة الثقافية، سواء النقد الثقافي أو الدراسة الثقافية، هي الهيمنة على روية الناقد، فإن الجانب الفني حاضر في كل قراءة له، فهو يرسد الواقعة الثقافية، ومن ثم يبيسها فنياً للوصول إلى نتائج علمية في غاية الدقة، وما هو يجعله يتكرر معتققة بقديه معادية، تأخذ من النقد الأدبي ألبانه والاشغالات، ومن النقد الثقافي والدراسات الثقافية ألبانها وثقل غاليتها.

إن هذا الاسم النقدي، لن يفت عنده حدود القراءة الواحدة، بل هو يطمح أن تتسع العنبة التطبيقية، لتشمل الرواية النحوية العربية، عبر مجموعة من التسميات الكلاسيكية السامية، كالرواية (ألفية) الألبمي، وميسلون هادي، وأنعام كرجي، وهدية حسين، وأنعام عبد الكريم (الخيبري)، وهي تشكل نسبة (50) (بأتم) من الكتاب.

فصيح ما لفت نظره، في هذه النماذج التطبيقية، هو الخوض في الموضوعات الفارقة ثقافياً التي تتعلق بعالم النساء، وفي مجلة، والاحتلال وتمايحه من جهة أخرى، وهو ما تجسده في روية لطفية (ميسلون هادي) (نساء فرعون)، تعود الرواية إلى حقبة التسعينيات، لتسجل وقائع الحصار، وحرب الكويت، وما تضيض فيها من تداعيات خطيرة، وما تضيض به الذكرة من وقائع تاريخية، تتنوع

ووصولها إلى النقد العربي، والتداعيات المنهج وما يجعله من موضوعات وأفكار وتقيقات، وغيرها.

وفي هذا المجال، يناقش الناقد، شخصيات الرواية، وما تعاني منه من آزمات نفسية خانقة، من قبيل «القلق والمفارقة العرفي، والتهديد، والتسرق، بسبب الحروب والحصار والاحتلال والاضراب الداخلي وما سببه من مسخ للثقافة ومحو الفردية».

إن من قبيل الناقد، ويسود أن الحاكم أو على أليات المنهج النقد، قد وثق عنده بعض الشذرات الفنية، من قبيل حديثه عن المكان والزمان، والسرد، والتيمات المغتربة البحار التي حضرت في الرواية، وغير ذلك، وهو قراءة فنية بأعترافها خروج عن روح المنهج المنقذ، لكنه خروج محمود، كما أوضحت قبل.

ويبدو للوهة الأولى أن الكتاب عبارة عن مجموعة منظمة من الدراسات، كتبتها الناقد في أوقات مابعد، جمها في مكان واحد، لكن من يقرأ الكتاب يلمسه، يجد أن هناك نمطاً قاصداً مسيطراً عليه، يمكن لتلمسه في دراسة التسمية، الهيمونة (المتا سرد) وقاتنازي التشطفي في روية (تأثر) للروائي حميد المختار.

ولعل من المهم القول، إن الناقد يستهدف في اختياراته الروايات ذات التوثيق الكرمي، سواء «في تعدد مستويات السرد، وتوظيف عناصر (المتا سرد)، والتوغل في العربية، وصياغة لغة حدائية في نمط السرد القائم على تشطفي الرواية، وتضمين وحدة المن الحكائي».

ووضح أن المصطلحات التي استخدمها القول السابق، هي عبارة عن موضوعات كثيرة، وقد بحث ذاتها، تصلح أن تكون مقدمات جيدة لدراسات أكاديمية رصينة، ولكن المرور عليها بهذه الكيفية، يشتت الرؤية النقدية، ويحلّ بروج النهج، لقد أعطى الناقد للموضوع غناية قصوى

والاضراب الطائفي، والتداعيات الاجتماعية التي تمخضت عن الاحتلال، حتى سرنا نشهد تحولات خطيرة، هزّت واقع المجتمع العراقي، وصرتنا أمام قيم جديدة، تتناهى مع ما هو شائع في المجتمع العراقي.

والطريف في الأمر، أن اختيارات الناقد، والحصار والاحتلال والاضراب الداخلي، وأغنى مصطلح الكولونيالية، وهو مصطلح غربي، يبراه منه في الأدبيات الغربية، قراءة المنجز الثقافي التي ظهر عنده المستعمر (يكسر الجسم) بعد استعمارها لبلد، وتروين تطرفه للعالم الأخر، على سبيل المثال، ما نظرة الخليل للطائفي للهندي، مثلاً، بعد تحريرها وكيف ينظر إليها.

عرفت تعريبات كثيرة، منها الكولونيالية نظرية نعلن الخطاب الاستعماري وتعيد قراءة التاريخ من وجهة نظر المستعمر، تأسست على يد إدوارد سعيد وهوومي وأغنياباريسيبينال الذي يدعوه روبرت راي (الثابوت المنقذ للثقافة الكولونيالية) كما قدم في الأدبيات (الاستشراق) لسعيد كايا تأسيساً لهذه النظرية مارس تأثيره على كل من أرو من القادم ما بعد الكولونياليين.

أما في النقد الأدبي العربي، فإن الصورة مكمّسة، بأن وجهة النقد، تداعيات الاحتلال في الأدب والعربية العربيين، وأهم المصانير التي زخرت بها الأعمال الأدبية، وسعين ما قام به د سمير الخليل في هذا الكتاب؛ إذ نظرت إلى ما بعد الكولونيالية التي أنها تطغي مرحلة بعد الاحتلال والاشغالات الموروثة والمختلفة من قبل الاستعمار (مثل مسائل الهوية، ومسائل لتسلسل الأطروحات الهوياتية أو اللسانية).

النظرية ما بعد الكولونيالية والظفي العربي

وقبل أن ندخل في متن الكتاب، أوّد أن أبين أمراً في غاية الأهمية، يُدنا يهز أطروحة الكتاب كُله، وهو هل لدينا أدب يمكن أن يسبق عليه (أدب ما بعد الاستعمار)؟، ويعلق الإجابة عن هذا السؤال في متن هذه الدراسات، بشكل متسلسل.

رصد الكتاب واقع الرواية العراقية خلال حقبة ما بعد الاحتلال، إذ تنحصر الروايات ما بين عام 2002-2007، وقد وثقت على أهم الضامين السياسية والاجتماعية والثقافية، وما ترسخت عنها من موضوعات، تتصلق بمسائل الهوية،

● د. جاسم الخالدي

ومن هنا، حاول الخليل، أن يدخل فضاء الرواية العراقية، والخوض في مناطق تجريب كثيرة، ولعبها الروائيون على اختلاف توجهات الأيديولوجية، للوقوف على المضامين التي برزت في كتاباتها، ولعلّ أول ما يواجه القارئ، عنوان المصطلح، وأغنى مصطلح الكولونيالية، وهو مصطلح غربي، يبراه منه في الأدبيات الغربية، قراءة المنجز الثقافي التي ظهر عنده المستعمر (يكسر الجسم) بعد استعمارها لبلد، وتروين تطرفه للعالم الأخر، على سبيل المثال، ما نظرة الخليل للطائفي للهندي، مثلاً، بعد تحريرها وكيف ينظر إليها.

عرفت تعريبات كثيرة، منها الكولونيالية نظرية نعلن الخطاب الاستعماري وتعيد قراءة التاريخ من وجهة نظر المستعمر، تأسست على يد إدوارد سعيد وهوومي وأغنياباريسيبينال الذي يدعوه روبرت راي (الثابوت المنقذ للثقافة الكولونيالية) كما قدم في الأدبيات (الاستشراق) لسعيد كايا تأسيساً لهذه النظرية مارس تأثيره على كل من أرو من القادم ما بعد الكولونياليين.

أما في النقد الأدبي العربي، فإن الصورة مكمّسة، بأن وجهة النقد، تداعيات الاحتلال في الأدب والعربية العربيين، وأهم المصانير التي زخرت بها الأعمال الأدبية، وسعين ما قام به د سمير الخليل في هذا الكتاب؛ إذ نظرت إلى ما بعد الكولونيالية التي أنها تطغي مرحلة بعد الاحتلال والاشغالات الموروثة والمختلفة من قبل الاستعمار (مثل مسائل الهوية، ومسائل لتسلسل الأطروحات الهوياتية أو اللسانية).

النظرية ما بعد الكولونيالية والظفي العربي

وقبل أن ندخل في متن الكتاب، أوّد أن أبين أمراً في غاية الأهمية، يُدنا يهز أطروحة الكتاب كُله، وهو هل لدينا أدب يمكن أن يسبق عليه (أدب ما بعد الاستعمار)؟، ويعلق الإجابة عن هذا السؤال في متن هذه الدراسات، بشكل متسلسل.

رصد الكتاب واقع الرواية العراقية خلال حقبة ما بعد الاحتلال، إذ تنحصر الروايات ما بين عام 2002-2007، وقد وثقت على أهم الضامين السياسية والاجتماعية والثقافية، وما ترسخت عنها من موضوعات، تتصلق بمسائل الهوية،



● هدى حسين أسماء النجيات



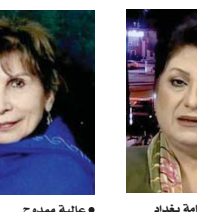
● هيسلون هادي، نبوية فرعون



● لطفية الدبابس، سيدات زحل



● غاثة المدوح



● أنعام كجيه جي، طشاري



● غاثة المدوح



مسلة حمورابي

نفسها على الشرف والجود اللامع والبر بما حرمته من. تخفى حقيقتها الأخرى إنها ملاملا من لأخيه وسوق عمالة للشرار. أما أواسط الناس فلا يمكن شرف البقاء فيها. والخدم المأمون لا يرون منها غير وسائل النقل تأخذهم إلى العمل ويضعهم وهي حقيقة أخرى. يخبئها التوبن والألفاظ والبرقية الضائعة.

وأنا أحتكم لأولي. أرجو حين نقرأ الأدب القديم والعاجل وحس الحديث، ألا تأخذنا المشاعر والأجباب به التوارد. جانب من البشر في جسم العيش، والصحف تصدر والفضائل تلامع شاشاتها والقطارات والتخطيط الجوية. ولا أحد معني حقيقة باحد ووفئنا بتصفية مفردات الواقع العيش. لوحدنا أنفسنا ثانية بأزاء حقيقة الملك - أوجدنا والشعب التي وجد ليخدمه ويعبد

أقول، ما كانت أية مدينة على الأرض يوماً مجتمعاً للناس المتساويين، ولكنها على مدى التاريخ، لم تتجاوز الحقائق الأخرى، التي تحدثنا عنها والمدينة الأمريكية التي ونمضي.

الذين يدعون العدالة. الكتاب يقول لنا ما يعني أن العطفة يكون ثقافة خلاصتها. البشر خلقوا لخدمة وعبادة الملك، وسرته هي الحقيقة أيضاً آخر المثال. المهم أننا سدنا مخطاقت أخرى غير التي عندنا، ولكنها في كل حال مفتحة بصره لثري الحياة وحقائق الناس والحاكين أنا ما لكن غافلاً عن القوانين الأساسية التي تحكم المجتمعات وتقوم عليها الأنظمة. ثم حكم البلدان والشعوب. فلأن أعلم، أو علمتي الاقتصاد، كما علمتي أخبار الأمم، إن المن، عموم المدن، ما كانت يوماً تضم ناساً متساويين وأن الذين يملكون المال يملكون السلاح ومن يملكون المال والسلاح يملكون القوة ومن يملكون القوة يتحكم الناس فيرضون لهم.

ويبدو هنا أن أشرق على قول أستاذ الاجتماع، ماكس فيبر. بأن المال الأوربي ظهرت بوصفها نظاماً متقدماً للناس المتساويين.

أقول، ما كانت أية مدينة على الأرض يوماً مجتمعاً للناس المتساويين، ولكنها على مدى التاريخ، لم تتجاوز الحقائق الأخرى، التي تحدثنا عنها والمدينة الأمريكية التي ونمضي.

وحمايتهم كان حمورابي، العظيم، يسبيح ويكبر هذا الكلام صادماً. فقد صدمني أنا أظنكم قبل سنين وبين قرأت كتاب «حمورابي وصوره» الذي ترجمه د. غازي عن الألمانية ونشرته دار الشؤون الثقافية علي يشاهد له في الدراسات والتشريع، وأحد يتجاوزته لكن هذه الصورة اليونامية النخضة تخفى عننا، حقائق أخرى» أن حمورابي، صاحب المسلة والقانون واحد من أرفع الحكام وأتمهم



ماكس فيبر، نظام متقدم



مساحة اور كانت ثلاثة أرباع الميل طولاً ونصف الميل عرضاً

حقائق أخرى

أفكار

ربما أوحى العنوان يتجاهل أو يجهل، أمور أخرى. أو أنه يشير إلى وجود ثانية مختلفة غير التي عرفناها، ونحن حقيقة لا يتعد كثيرا عن هذا وإن لم تصدده تحديدا. فهي الحياة مما توهم أو يخفى عننا، الكثير. وذلك بسبب معرفة أخرى غير أكيدة عنه، نرى أنفسنا على ثقة وعلم فيه. وفي حال كهذه يتوجب الكلام لتكتمل معرفتنا أو لكي لا نقتل على خطأ يضلنا ولا ندري. من بين هذه الحقائق الأخرى، ما كشفه الزمن وتطور المعرفة، فهنا وما هو أكثر صوابا إما رسمته مخيلتنا وترسخ في ذاكرتنا، إن مهموات أو تصورات كهذه تظل عادة تشغل حيزا في عقولنا مطمئنة وحتى تملكتنا حاجة فنتنبه لوجوب تعديلها. ولكي أبتعد عن الذهنية والتجريد أذكر أمثله لخطأ تصورنا أو فهمنا أو لعدم دقة معرفتنا لكثير ما نظننا نعرفه!

ياسين طه حافظ

فأسأل كم من المتأدين أو من المهتمين بالثقافة في أهل الفن والأدب يمتلك تصورا عن مساحة، تركيبة أحياء، تنظيمات، أو عن الشكل التربوي، مدينة «أور» وهي مدينة عراقية أولى وشاهد الثري وحضاري لنا وللحال؟ هل يصعد أحد أن مساحة (ور) في القرن السابع عشر قبل الميلاد) كانت ثلاثة أرباع الميل طولاً ونصف ليل عرضاً هذه كلها، وليست هي تلك الحقيقة التي في أذهاننا. هذه واحدة من الحقائق الأخرى، وما كلفنا أيضاً. إن هذه المساحة كانت تعني وتتبع الحياة فيها. فكانت فيها بعيداً عن حضور العبد وقصر الملك، أحياء خاصة، في جميع أنحاء المدينة. للخنازير وعمال الفخار والصباغين. لم تحتفظ الأحياء وتشكيتا ولكن لتعرف تجمعاتها ويمكن الوصول إلى أجانوت أو حرفي في المدينة بعد مسيرة قصيرة والمدينة وأحيائها كلها محاطة بسور. ويشرف العبد على المدينة. أورد غير التي نظن أو التي كنا نتصور، لا مساحة ولا تنظيمًا.

نظرية القول - الفعل

الشواك والقرفنفل.. صراع وجودي

أ.د. أحمد علي محمد

2011، من خلال مبادلة 1200 أسير فلسطيني بالجندي الصهيوني جلعاد شاليط.

انطوت رواية السنوار على ثلاثين فصلاً. غذتها الذاكرة الجمعية التي احتزنت تصميلاات الصراع العربي الصهيوني، مستعززة بتاريخ المقاومة الفلسطينية، وما عاش منه الفلسطينيون من تهجير وقمع وقتل وسجن خلال سبعين عاماً. ويبدو تلك الأحداث تراءى الكاتب وهو خلف قضبان السجن، لكن هذه التجربة هيأت له تأمل ذاته، كما هيأت له تأمل الواقع. يقول، هكذا بدأ السجن يتحول إلى مدرسة متقدمة، إذ تبلور لديه التفكير السياسي من خلال احتكاكه بسجنائه من منظمات متعددة كسجناء الجبهة الشعبية بملهمهم اليسارية، وسجناء فتح بانجاهتهم الوطنية، وغيرهم. ليرى في نفسه الشخص الطامع ليقوض المعترك السياسي في حال تحرره من السجن، ويأمل الخطف في صفوف المقاومة ليقود حركة حماس، ويصل بها إلى المواجهة التي سيجتازها مع باقي أعضائه الفلسطينيين، ويغيرهم. ليرى في نفسه الشخص الطامع ليقوض المعترك السياسي في حال تحرره من السجن، ويأمل الخطف في صفوف المقاومة ليقود حركة حماس، ويصل بها إلى المواجهة التي سيجتازها مع باقي أعضائه الفلسطينيين، ويغيرهم. ليرى في نفسه الشخص الطامع ليقوض المعترك السياسي في حال تحرره من السجن، ويأمل الخطف في صفوف المقاومة ليقود حركة حماس، ويصل بها إلى المواجهة التي سيجتازها مع باقي أعضائه الفلسطينيين، ويغيرهم.

من خلال قرأتها رواية «الشواك والقرفنفل» لجين السنوار، نيت في وادح إحسان، من عبء صديقتها ومطابقتها الواقع. وحيي بأنها أفنت لهذه المرحلة التي تعيشها المقاومة الفلسطينية اليوم، وتتصلمات مدمشة، أو كت لا يزيد أن استعصر كل ما جاء فيها، وهو أطل للامتعراض، لكنني أكتفي بالوقوف عند بلاغة قولها السريدي، مع تقديم ومضات خافتة لأهم الأحداث التي انطوت عليها، فهذا كما أظن يكفي لتسليط الضوء على عمل نادر امتزج فيه القول بالفعل، وانصهرت فيه النظرية بالممارسة، وهو أمر لم يعره الأدب الروائي من قبل، كما أفعل.

فيلكنا رواية ثلاثة وعشرين عاماً في سجون الاحتلال الصهيوني، وكان قد نشر في كتابه روايته «الشواك والقرفنفل» وهو في السجن، ثم نشرها عام 2004، والرواية سيرة ذاتية للكاتب، وأراد أن تخطف وراء شخصية الراوي، أحمد، الذي قدم معلومات شخصية عن نفسه، عن بطل الرواية عام 1962، في قرية الطويلة التي احتلها الصهيوني عام 1948، وهنا نلاحظ أن المؤلف أعطاها مكاناً دولته السريدي، وقوية ومجدد عقلان، مع ذكر تاريخ ميلاده الحقيقي، والنسب في ذلك، ليستعمله التنسلسل الدرامي للرواية. ويمنن الاتصالات التي ذكرها الكاتب هائل كحكاية كعلاج مطبوخ، تبثت عبر سلسلة من المسائل الفكرية التي تتفرع إلى أسهم في تكوين الوعي لديه، ومن ثم إرثه كجوه الصراع العربي الفلسطيني والصهيوني. لهذا جعل الرواية مجموعة من اللحظات التي قامت على الصراع العسكري، بدأ بتسكية حزينان وانتهاء بسنة 2000، حتى كأنه أراد أن يعبر عن الحروب التي خاضها العرب منذ إسرائيل، ليستخلص في النهاية الرواية التي تعالج منه شخصاً مؤثراً في ذلك الصراع.



أحمد علي محمد

حين نشرد رواية «الشواك والقرفنفل» لم يكن المؤلف معروفاً في عالم الرواية، كما أنه لم يكن معروفاً في الحياة السياسية، وهذا ما دعاه إلى ارتبط نفسه على خلاف الوطء فكبح، والشواك والقرفنفل تأليف الأسير جلعاد السنوار أو يواير أهيهم، ثم بدأ روايته بمورولة تتجاوز التنازعات التي تخامر ذهن أي أسير في زنزانه، ويظهر حيايته ليقش الأضحة التي قننت فيها طفولته وحبها إليه، ويسترجع حينها كيف قد توثقت مع وفاق صباه، في إبحار حياة الأحداث القاسية، يقول: «مرارا وتكرارا قد شغقت أيام سيول الشتاء إلى ساحة دارنا الصغيرة، قد ندفقت إلى داخل هذه الدار التي تستكفي عالقاتها بعد أن هاجرت من بلدة الطفولة في الأراضي المحتلة عام 1948، وهي كل مرة يدب الفزع في وأخوتي الثلاثة وأختي، وهي أسي وأمي ليقوموا عن الأرض. ولأن الأسير كنت أبلغ برهة أسي إلى جوار أختي.

والحيز كذا القمل تشككت في عطفه وكذا القرمولة، حين تتلصق على الشبح أحمد ياسين، ثم انضم إلى حركة حماس، ليبدأ بعدها في قبضة الصهيونية أسيرا عام 1988، بعد اتهامه بالتحطيط لقتل جنديين صهيونيين، فحكم عليه بالسجن المؤبد، ولم يتحرر من الأسر إلا عام

طقسية البحر وفاعلية الأداء

انطوت الدورة الأولى لمرحان الرياض للمسرح، الذي أقامته هيئة المسرح والفنون الأدائية برئاسة سلطان الجازعي، وضم عروضاً محلية من مدن المملكة العربية السعودية، بوجود لجنة تحكيم عربية ضمت (فضال الأضر، وعسان مسعود، ود. فهد اللدن، ود. مدحت الكاشف، والكاتب صالح زيمان) ولجنة تقنية أخرى ضمت نقدا أكتاء، من الدولة العربية والسعودية.

د. جبار خماس حسن

ما أثار انتباه الضيوف العرب، التنظيم الدقيق والتسايية فقرات المهرجان الفكرية والفنية من دون إجهاد أو تعقيد، قدم المهرجان عرضاً مميزة، حيث عرض الانتعاش الذي كان مهراً، وكانت لرائسة المهرجان منتمة بالفنان عبد الاله السنائي الشخصية التي ارتفع من أجلها مشاعر الممثلين على (بجر) بالشاعرية، مشاعر العشق من دو وجز، رفض وقبول، يدفع بحارته نحو (ثور) التي تتأمله بالارض بقابها على (بجر) بأن صوته بيور المركب الذي لا يتقدم إلا على صوته اللهم، توفيات صوته هي ثابا العرض أفضت فاعلية أيقاعها لها تأراها على الجمهور. استمتمت الصورة المنهجية التي صممها السينوغراف فيصل العبيد في مسرحية (بجر) بالثبات، مع حركة مساقط الضوء من الأضواء الخرج والفتان سلطان الثور، وسادة في الأخرج نوع الجمعان نظير إبداعه في فنونه المسرحية، إن المسرحية مستوحاة من عرض (التمهم بجر) لكتابت المسرحية السعودية بعد الرحمن المريخي، الذي يعد أحدهم الرواد في المسرح السعودي.

الممثلون كان لهم حضور أدائي فاعل، انكس إيجاباً، على تقابل الجمهور مع الممثلين، لاسيما (بجر) الذي ظهر متقناً لأدوات التعبير الصوتي الحركي، وكان الممثل ميشال قصور أدائي لافت، في أدائه الفنية للصوت والتجسد، في تغيير الأدق، واقفه استرخا تقابل مع الجمهور، ولا تقل قدرات الممثلين الآخرين الذين ظهروا على نحو من الأداء المقتن. بين صوت الثور والممثل، خفقت مساحات الصوت، لحظات عاطفية، صرخت فيه سماعاً وحركياً ملحوظاً، المسرحي فراقه بداية إبداعية ناجحة لتغيير ومديات التواصل الذي يمكن أن يمتد للصورة والشخصية وأما يمكن أن نضعه بياضته المسرحية التي صممها فيصل العبيد بأدوية تشكيبية لامعت أبعادا السطورية والأدائية التي أظهرها أخرجاً الممثلين، وساعده في الأخرج نوع الجمعان وفريقهم التناغم، الذين أبحروا بنأ نحو البحر، نحو السكينة، نحو الاقبح الواسع، نحو الانسجام الهادئة تارة والتلاطملة تارة أخرى، نحو الفرح والغبش، نحو اكتشاف السر والجهول، نحو الذهاب المنقود والقدام المرؤد، نحو بحر الحكاية السالمة واللاحقة، نحو الحياة البديبات واللاهيات.

مسرحية (بجر) أفضل عرض مسرحي متكامل في المهرجان



الممثلون كان لهم حضور أدائي فاعل



البحر وتجارة اللؤلؤ. صراع الحرية والعبودية جعلت ارادة (بجر) ممتدة وصولاً إلى ليل مطليه الأساس، وهو الترواح بعبيته (ثور) مع وجود معوقات مادية وفكرية وأمنية تملك التوخذة (أبو فرج) الذي أربك الإقناع في الربيع الأخير نحو العرض المسرحي، حين اشرك - مع المرأة التي تبين أنها أنجبت منه (مسكفر) - بطريقته غير شرعية، الأمر الذي جعل الأخرج نوع الجمعان نظير إبداعه في فنونه المسرحية، إن المسرحية مستوحاة من عرض (التمهم بجر) لكتابت المسرحية السعودية بعد الرحمن المريخي، الذي يعد أحدهم الرواد في المسرح السعودي.

الممثلون كان لهم حضور أدائي فاعل، انكس إيجاباً، على تقابل الجمهور مع الممثلين، لاسيما (بجر) الذي ظهر متقناً لأدوات التعبير الصوتي الحركي، وكان الممثل ميشال قصور أدائي لافت، في أدائه الفنية للصوت والتجسد، في تغيير الأدق، واقفه استرخا تقابل مع الجمهور، ولا تقل قدرات الممثلين الآخرين الذين ظهروا على نحو من الأداء المقتن. بين صوت الثور والممثل، خفقت مساحات الصوت، لحظات عاطفية، صرخت فيه سماعاً وحركياً ملحوظاً، المسرحي فراقه بداية إبداعية ناجحة لتغيير ومديات التواصل الذي يمكن أن يمتد للصورة والشخصية وأما يمكن أن نضعه بياضته المسرحية التي صممها فيصل العبيد بأدوية تشكيبية لامعت أبعادا السطورية والأدائية التي أظهرها أخرجاً الممثلين، وساعده في الأخرج نوع الجمعان وفريقهم التناغم، الذين أبحروا بنأ نحو البحر، نحو السكينة، نحو الاقبح الواسع، نحو الانسجام الهادئة تارة والتلاطملة تارة أخرى، نحو الفرح والغبش، نحو اكتشاف السر والجهول، نحو الذهاب المنقود والقدام المرؤد، نحو بحر الحكاية السالمة واللاحقة، نحو الحياة البديبات واللاهيات.



المخرج عدي عبدالكاظم يخطف جائزة أفضل فيلم النمشين

أختتمت مساء الأربعاء 15 / 2 / 2024، فعاليات الدورة الأولى لمهرجان بغداد السينمائي، على قاعة المسرح الوطني، بإعلان الأفلام الفائزة في مسابقاته الأربع، إذ خطف الفيلم السوداني «وداعاً جوليا» جائزة أفضل فيلم ورائي طويل، وذهبت جائزة أفضل ممثلة إلى العراقية زهراء غندور، عن دورها في فيلم «ميسي مثل عن دوره في فيلم «آخر السعاة» وذهبت جائزة أفضل تصوير للفيلم اليمني «المرهقون».



حدث سعيد في دار السلام

«وداعاً جوليا».. أفضل فيلم في «بغداد السينمائي»

ناصر حسن رئيساً، وزياد تركي والمصري محمد أبو غزالة أعضاء. وكان اليوم الثالث من المهرجان حاشداً بالمعروض الصياحية والمسائية، التي توزعت بين صالة مسرحي الرشيد والوطني، يوافق (13) فيلماً قصيراً، شارك العراق ستة منها، ومصر ثلاثة أفلام، فيما تقاسمت اليمن والمغرب والبحرين البقية، وجميع هذه الأفلام قصيرة الكثر، منها ورائي والبعض وثائقي، وتقدم فيلم المخرج العراقي زيد شاكر الانيميشن، الذي يتحدث من خلال فكرة مبتكرة عن استنهاد المراسلة الصحفية شيرين أبو عاقلة، بشأ رموزاً موحية، محولاً كاميرا شيرين إلى مدفع رشاش يطبع بالجنود الاسر اليبانيين، قبل أن تصيها رصاصاً قتاس شاردة وتقتلها، معطم الأفلام ذات مستوى متوسط، عدا فيلمين، أحدهما المصري الكرد في مصر عبر التصور لزها كامل وهو مقتبس من كتاب بالاسم ذاته، أفقه عوني ومحمود زايد ومصطفى محمد عوض، ويحكى الفيلم بأسلوب شيق ومثير تاريخ الكرد في مصر، موضعا صعوبات نطق الكروي من الشخصيات الفاعلة على الصعيد العلمي والفني والادبي والعسكري هم من أصل كروي على شاكلة الفارئ الشهير عبد الباسط عبد الصمد، ومحمد علي الكبير، وعلى بندر خان، وأحمد شوقي وعشرات من الشخصيات الأخرى، والفيلم الثاني من مصر بعنوان «فيلمته» إخراج أحمد كامل، الفيلم يحكي عن طفلة صغيرة تعلق الكروي واللعب مع الصبيان، تحقق ما تصبو إليه، رغم تابوهات التقاليد تمنعها البيت من اللعب والاختلاط الأروال، تترشح للفنان بشكل اجباري، نفذ المخرج قصة مضمونها محمولاً مزجياً من خلال قطع متوازي للقطات من الختان ولعبها كرة القدم ثم تسجيلها هدفاً. أفلام أخرى ذات مستوى جيد منها «زواج احتياط» ليهاء الكاظمي، و«حزام العمة» لوثاب سكر، وفيلم زيرو لسعد الهلالي، والفيلم المميز «سكيتش لعدي عبد الكاظمي، وكيسر عرب لرائينا حمزة، وفيلم سطل لعاد الهيبي، و«العزلة» لجمال غيلان.



مدير المهرجان د. جبار جودي وتسلمت الزور رئيس لجنة تحكيم الأفلام الروائية



رائد محسن أفضل ممثل عن فيلم «آخر السعاة»



سعد العصامي أفضل سيناريو مناصفة مع السينارست ولاء المتع عن فيلم «آخر السعاة»



زهراء الغندور أفضل ممثلة



جانب من استعراض لجنة التحكيم

علي حمود الحسن

بينما نال جائزة أفضل سيناريو الفيلم العراقي «آخر السعاة» للمخرج سعد العصامي، ونال جائزة أفضل إخراج محمد عهد بنسودة عن فيلم «مطلقات الدار البيضاء»، وحصل فيلم «ميسي بغداد» على تويبه خاص، بينما نال الفيلم الأردني إن شاء الله ولد الجائزة الفضية (جائزة لجنة التحكيم). فيما ذهبت جائزة أفضل فيلم ورائي قصير مناصفة بين فيلمي ترازيت اليافر الربيعي و فلسطين 87 لبلال الخطيب وفاز سطل للمخرج اليمني عادل الهيبي بجائزة أفضل فيلم ورائي، وحصل فيلم الانيميشن «سكيتش» للمخرج عدي عبد الكاظمي من العراق، على أفضل فيلم نيميشن ونال تويبه خاص من لجنة تحكيم أفلام الانيميشن في فئة التصوير الفيلم اللبناني الخفزة، وتويبه خاص في فئة السيناريو للفيلم العراقي يد أمي لكارينيا ميهين، وتويبه خاص في فئة الإخراج للفيلم السوري فوتوغراف للمخرج مهدي كاظم.

فيما جات جوائز لجنة تحكيم «فضلات سينمائية الجديدة» كما يلي، حصل على الجائزة الأولى الفيلم الروائي القصير شملة للمخرج هاني فريسي، والثانية من نصيب الفيلم الروائي القصير مظلة للمخرج جابر عدي حيدر، أما الجائزة الثالثة فذهبت إلى الفيلم الوثائقي العراقي نصب الحرية للمخرج جابر موسى. وكانت سينما المتصور في ساحة الاحتفالات، السبت الماضي، قد شهدت حدثاً سينمائياً سعيداً، إذ نظمت نقابة الفنانين بتعاون مع دائرة السينما والمسرح، وبدعم من رئاسة الوزراء بغداد السينمائي آزاد له منظمو أن يكون مختلفاً عن سابقات المهرجانات المحلية السابقة، من جهة انتقاء ضيوف المهرجان وتوعية الأفلام المشاركة، إذ حرص منظمو على اختيار نجوم عرب، أجهم العراقيون وتابوا أعمالهم على شاكلة عبد العزيز مغيوث، ودييد لحام، والهيام شاهين، والمخرج السوري نجيد أنزور، وعصاف شعيب، ونهال عنبر، والممثل الكويتي، كذلك حضر إلى بغداد السلام صناع سينما عراقيون مقبولين في بلدان المهجر، وهي وادرة تحسب لإدارة المهرجان معظم هؤلاء لديهم إنجازات وخبرات، ربما سهم في تحريك الراكد من المشهد السينمائي العراقي.

قال د. أحمد فكاك البرداني وزير الثقافة والسياحة والآثار، أفتت أمام هامات وقامات وأيقونات تشكل لوحة جمالية، في هذه الأسمية البغدادية، أنتم تصنعون التاريخ، بما تقدمونه من أعمال محملة بالرسائل لإيحاء التاريخ وأكد د. جبار جودي رئيس اللجنة التنفيذية العراقية والدير العام للسينما والمسرح: «أهمية هذه الدورة باعتبارها باكورة للانطلاق جولة السينما العراقية، وفرصة لتسترد هاهنا، «ضيفاً» أمتنى لضيوفنا من الأشقاء العرب عرض الإقامة في بغداد والاستماع بالعرض ومن مفاجآت المهرجان السعيدة حضور المنتجات العالي أمد البحراني وتصميمه لوقو وشخص المهرجان، والذي عثر عن مساندة بتواجده في هذه الدورة البصرية في بغداد، مؤكداً استعداده لتقديم ما يستطيع من أجل بغداد السينمائية العراقية.

المهرجان الذي ترأسه نقيب الفنانين جبار جودي وأداره د. حكمت العبودي، الذي له خبرة جيدة في إدارة المهرجانات وتنظيمها، شهد افتتاحاً

المخرج المهند كاظم. كما شهدت الفعاليات المسائية في اليوم الثاني من المهرجان عرض فيلمين هما «آخر السعاة» لسعد العصامي، الذي يحكي قصة سامي بردي يدعى أوب (رائد محسن)، الذي يعمل في الريف، يتجافا بزوار مهتمته التي يجيها ويرتق منها، بسبب تطور وسائل الاتصال والانترنت، إذ لم تعد ثمة حاجة لخدماته، لتبدأ رحلة مضنية للحصول على قطعة أرض كي يبني بيته، الفيلم مقتبس من قصة ساعي البريد الفرنسي جوزيف فردينان شوفال، كفيها السينارست الموهوب ولا المتاع، وفيلم «حارس الخيال» من إخراج مصطفى العورثي وعرضت أربعة أفلام على قاعة المسرح الوطني، في بكاء السيدة الجليلة لعلي الزبيدي، وشملة للفرقة العراقية هاني فريسي، كما عرض الفيلم الأردني

الطويل إن شاء الله. وللمخرج امجد الرشيد، فيما اختتمت الأسمية السينمائية الفيلم الفلسطيني حصى البحر الأبيض المتوسط، لها الحاج التميمي، التي يرأسها الشاعر والخرج سينمائي، التي يرأسها الشاعر والخرج العراقي المقترب استاذ حداد، وتضم عبد الستار الجواد من الكويت، وحكمت داود من العراق، إلى مسابقاته الأربعة التقليدية، وهي مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، برئاسة نجيد أنزور وعضوية فاطمة الربيعي، وحامد الماكي، ومحمد الدراجي، ومحمد المنصور من الكويت، أما مسابقة الأفلام الروائية القصيرة، فهي برئاسة صلاح كرم وعضوية مقداد عبد الرضا، وتمثال سلامة من مصر، بينما ترأس لجنة تحكيم مسابقة رجال الأفلام الوثائقية د. ماهر مجيد، وتضمي باسمه القهار، وفارس طعمه التميمي، وتضم لجنة تحكيم الأفلام الانيميشن

المخرج عدي عبدالكاظم يخطف جائزة أفضل فيلم النمشين

● مسؤول الصفحة: ماب عامر

المسرح العراقي في المهجر.. التأثير والتأثر



● من عروض مسرحية «ابن الهناك»



«تعودت دائماً أن أعطي خشية المسرح لأمتل، لكنني اليوم هنا لا أمتل، بل لأحكي عن ذلك الشخص الذي هو أنا، لأتحدث عن المسرح العراقي في المهجر وعن تجرّبي المسرحية. المهجر تجرية هائلة وعنيفة في الوقت نفسه، إنها ولادة جديدة، وعليك تشكيك أجددية الحياة، اللغة، والمسرح، المهجر ليس يجدي، فهو موجود منذ نفي الإنسان الأول من جنته وهبوطه إلى متناه، مثل هجرة النبي إبراهيم، الذي هاجر يبحث عن الأرض الموعودة، وهجرات الشعوب بسبب الفقر والحروب والأوبئة.»

● صالح حسن فارس*

وأخيراً هجرة العرب والعراقيين الذين تأثروا على جهات العالم الأربع، بالنسبة إلى عشت كواحد ممن شارك في طوفان العراقيين على عالم المحيط بهم، هارباً من جيم الديكتاتورية وحروبها، باحثاً عن فسحة الأمل والحرية.

عشت فسوة المهجر وذقت جمال ما فيه، وفي الوقت نفسه تعرفت على الناس والمسرح ودهشته، واكتشفت بعض أسرارها وذقت طعم الحرية، وهو طعم يستحيل وصفه، فالنقى كما يقول الكاتب الأفغاني عميق رحيمي «لا يتقبل يعيش».

غادرت العراق بوجان سفر موزور، مروراً بعمان التي لم أستقر فيها كثيراً، ثم إلى اليمن حيث مكثت بها ثلاث سنوات، عملت هناك كمدرسة لقيادة التربية المسرحية والمسرح في المدارس الثانوية، وقد كنت هناك أعملاً مسرحية، وعملت في مسرحية التجريبية اليمنية في القسم الثقافي في مدينة «عز» بعد ما سافرت إلى اليمن الهناك، (الجنة الباردة) بعد رحلة شاقّة بين البلدان أحبط بي التحرش على الأراضي المنخفضة هولندا، هذا البلد الليبرالي الذي اشتهر تاريخياً بأنه صاحب أولى التجارب الليبرالية في العالم الحديث، وسبق له أن أخصر هاربين آخرين كأهيم الفلاسفة «سبينوزا» والذي جاء هارباً من البرتغال، وكذلك ديكرات الذي هرب إليها من فرنسا الكاثوليكية المتطرفة، فضلاً عن الكاثوليكي «هوز» صاحب كتاب (الدولة التي) الذي قال فيه (إن الإنسان وحش لأخيه الإنسان).

بعد سنوات من التيه، أوصلتني المناهضة إلى الأراضي المنخفضة، وصلت أمستردام في أواخر التسعينيات من القرن الماضي خمس سنوات طاول بانتظار ورقة بليدة تسمى الإقامة، وسنوات أطول في محاولة لتسليم جدار اللغة وجدراً آخرى لا تقل صلابته، أغنى الجدران على عيشها آخرها تقبيلنا لادن الغربية كفت مشلولاً بالكشف والدمعة، اكتشاف الناس والمدنية، أرى أسمع ليس لأفهم ما يجري فتهطل بل لأحارل أن أفهم بطريقة جديدة مختلفة تماماً عن طريقة الوطن الذي غادرته، وبإيها من طريقة؟

كانت الانتقالة هذه المرة أكبر بكثير وأعمق تأثيراً، كان عليّ أن أفعل الكثير وأتعلّم الكثير قبل أن يكون وسعياً أن أواصل معارفي على الخشبة. في البداية كان فضائي هو الشعر ومحاورة على المسرح أو مسرحية القصيدة، لهذا قدمت حين كنت في المراحل الأولى من طلب اللجوء، عملاً مسرحياً يأمكيات بسيطة بعنوان (سوق مصرية) مسرحية فنانة هولندية تعرفت عليها في مركز اللجوء، كان العمل باللغة العربية عن قصائد لشعراء عرب وعراقيين.

بعدها قدمت عملاً مسرحياً بعنوان (أجل الأحياء)، باللغة العربية أيضاً، إعداد الشاعر العراقي شعلان شريف، حيث طويعت الكلمة الشعرية والرقص الجسدي في العمل المسرحي، وجعلت الشعراء الموهب ينهضون من قدامهم حيث دعوتهم ليشاركوني تجرّبي المسرحية.

هذا العمل أيضاً قدّمته للعجائب العراقية والعربية باللغة العربية، وهذا ما خلق حاجزاً بيني وبين العمل بالجمهور الهولندي، مما دفعني بعد ذلك للبحث عن وسائل أخرى جديدة في الخطاب المسرحي.

كانت اللغة حاجزاً ولداً فحزرت أن أستعين بالصمت والكلام جعلت من الصمت سلاحاً لاختراق العالم الجديد. فكان السؤال كيف؟

حارثت كثيراً الاستجابة لهذا التحدي فقدّم عمل المسرحي الثالث بعنوان «قلب ذاكر» وفيه غابت اللغة المنطوقة ليحل محلها الأداء الحركي للممثل وتقنية الجسد والصوت والحركة والبوح الجسدي والصمت، وهنا نجحت في الاقتراب قليلاً من الجمهور الهولندي.

مع هذا ظل التحدي الأكبر بالنسبة لي هو تقديم نفسي كممثل مسرحي إلى الجمهور الهولندي بلغته، لم يكن ذلك سهلاً، فلنك تحول اللغة إلى خطاب مسرحي تحتاج إلى الإحساس العميق بتلك اللغة وتأثير كل مفردة على سامعها وإيحاءها العميقة، لكن لا بد من بداية ما، وقد وضعت أقدامي على ذلك الطريق عبر مسرحية «ابن الهناك» باللغة الهولندية، التي كانت ثمرة تعاون مرة أخرى بيني وبين الشاعر العراقي «شعلان شريف».

مسرحية «ابن الهناك» شكّت بالنسبة لي نقطة بداية لتجربة جديدة، أهم ما فيها التفاعل مع التجارب المسرحية الأوروبية بشكل مباشر، عملت فيها مع الخرج اليوغسلافي «فخر الدين صالح كوجيف» الذي درس في معهد «دس آرئش» في أمستردام، وهو معهد عالي بهتم بالتجارب الحديثة في المسرح، واعتمد العمل بشكل كبير على تقنيات الميديا، وكذلك على تقنيات الجسد التي تستفيد من تراث الشرق الأقصى.

«ابن الهناك» كانت مسرحية من شخصية واحدة، مكتوبة بلغة شعرية تثير أسئلة الاغتراب والبحث عن المكان، الحلم، قدمتها في أمستردام ومدن أخرى، وكذلك العربية في برلين، الندار البيضاء، والدنمارك، والفهرجان ومينوراما، وفي تونس في مهرجان قرطاج للمونودراما، وأخيراً في بغداد.

بعدها قدمت في مدينة أمستردام في مسرح «دي بالنسبة» مسرحية «شعلان» انطفاً» باللغة الهولندية، وهي بشكل ما امتداداً للتجربة السابقة، والعمل درامي قائم على شخصية واحدة، يتناول فقدان والخصارة والتكسار الحلم في النفي المهجر، لا يعتمد هذا العمل المسرحي على تسلسل الأحداث ومتطقيتها، بل هناك حكاية مجرأة تتسارع وتدخل عناصرها. أحاول هنا جاهداً أن أعالج قضية الخسارة وفقدان الحب، كجزء من فقدان العالم الذي يعيشه الكائن المغترب، عملت فيها أيضاً مع مخرجة أوروبية (سويدية - هولندية) وقدمت هذا العمل في برلين، كونيها عن بغداد.

وكذلك عملت كمشغل في مسرحية (أرض اللاحد) من إخراج الخرج الهولندي الشاب

المثير للجدل (ديريس فرهوفن) الذي طرح رؤيته ضمن مفهوم (مسرح المايشة). شارك هذا العرض في أكثر من مهرجان أوروبي في هولندا، ألمانيا، أسبانيا، واليونان. كما عملت ممثلاً في مسرحية (كيف حصلت على موهبة) التي عُرضت على قاعة المسرح البلدي في أمستردام ومدن أخرى، باللغة الهولندية. أخرج الفئان الهولندي (فولوس فان دلفت) وأخيراً قدمت مسرحية (حكايتي) باللغة الهولندية، أمستردام ومدن هولندية أخرى، ومسرحيات أخرى. كما شاركت كممثل في أكثر من عمل سينمائي هولندي، فيلم تفرزوني بعنوان (ابن صار جهادياً) للمخرج الهولندي (ساندريوخ) عرض في التلفزيون الهولندي، وفيلم هولندي قصير بعنوان (ظل الليل) للمخرج الهولندي شادي الحمصي، وفيلم ليلى ومسلسل بوليسي هولندي بعنوان (سباكين).

أما عن عملي المقبل لهذا العام فيعنوان (طين حري) باللغة الهولندية مع مخرج هولندي (أريان بارل) وقد قدم هذا العرض في نسخته العربية في العراق في مدينة الدبوانية من إخراج الفنان (صادق مرزوق).

التأثر

تعود بدايات اشتغالي في المسرح على الجسد والصورة إلى فترة دراستي في أكاديمية الفنون العملية ببغداد، حين عملت ممثلاً في أكثر من عمل مسرحي مع الفنان صلاح

القصبي، طورت إمكانيةي بتدريبات ذاتية، وتعمقت مفاهيمي وتكتفت تدريبياتي ببوهنلا حيث درست مسرح «الميم» في معهد الفنون المسرحية العالي بأمستردام، وهي الدنمارك «بهمند أنثروبولوجيا المسرح» باعتبار دورة تدريبية مكثفة ياتحرف الخرج العالمي «أوجيدو بايوليا» وأخيراً في جامعة روما باباطاليا دورة

تدريبية عن التصوف والجسد بإشراف الكاتب الفنان العراقي قاسم بياتي، هذه الأساليب والدورات التدريبية فرصة هائلة لتأسيس فضاء تفكيكي وفهم ما تعلمته بالعراق، إعادة فضاء المسرحيين الكبار من ستانيسلافسكي إلى باربا، حيث نتجت أمامي أفاق جديدة لم تكن متاحة لي في العراق آنذاك، مثل الحرية، مقروض العلاقات الاجتماعية، شياك التذكار، التثريب، الانجاب، القضاء المسرحي، البحث العميق في النص، وكتابة النص على الخشبة، عدم هيمنة المخرج كديكتاتور في العمل المسرحي، وجعل المشاهد

أردت أن أتعل شيئاً من التجارب التي تابعتها في العراق، وتقديم المسرح الهولندي المعاصر بالفئة العربية (ضفاف أمستل، مشاهدات من المسرح الهولندي) التي يلقي الضوء على الأعمال المسرحية الهولندية والعالمية وعلى أهم المخرجين الهولنديين والعالميين، وكذلك قدمت ورشة مسرحية في كلية الفنون المسرحية عام 2005 عن تقنية الجسد في المسرح.

والرغم من هذه الصعوبات يسعى الفنان المسرحي العراقي جاهداً أن يقدم أعماله المسرحية ليؤكد حضوره الفني والندماج مع المجتمع الجديد، ورشة تجارب البيت بحضورها وهذا دليل على وجود بدايات المسرح المنفى والمهجر واعتقد أن هذه التجارب تستحق الإعجاب والأشادة بها. كما نفتت بعض العروض انتمائي وهي تشق طريقها بكل ثقة وجدارة، ثمة أصوات مسرحية جديدة وجادة تحاول أن تزرع شيئاً مثمراً في المشهد المسرحي الأوروبي والأمريكي.

وأخيراً ما أحوج بغداد إلى هذا الاحتفال المسرحي الكبير، وأخيراً أنتسني أن يصبح المسرح في العراق والعالم العربي لغة الحياة والسلام بيننا جميعاً.

*فنان مسرحي عراقي يقم في أمستردام قدمت هذه الدراسة في المحور الثقافي بهرجان المسرح العراقي ببغداد 2024



● ديكرات



● سبينوزا

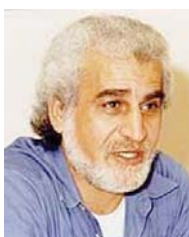
وأستردام مدينة حضرية متطورة ذات طابع عالمي وهي مدينة حافظة للانتماء الثقافية على مدار العام، كما يلعب المسرح دوراً مهماً في الحياة الثقافية الهولندية في تعدد عروضه وتنوعها، حيث لا يمر أسبوع تقريباً من دون عرض مسرحي جديد، المسرح الهولندي مسرح متطور عريق وذو تاريخ طويل، يشهد إلى ما يقارب أربعة قرون في هولندا، حضراً إلى أنك مسرح نشط في أصغر مدينة.

التأثير هو أنك تقرب من التجارب المسرحية العالمية والانفتاح على الآخر المتعدد الرؤى، ولبيان ذلك يحتاج الفنان أن يكون موضوعياً أن يكون مطلقاً على أغلب العروض المسرحية في المنفى، ولا يمكن إيداع حكم عليها جميعاً، ولكن من خلال مشاهدتها لبعض العروض وبمعانها وفراستها عنها فمن الممكن أن تكون وجهة نظر مبدئية حول ذلك، في الحقيقة ثمة صعوبات كثيرة تواجه الفنان العراقي في مفاهيم تقديم منجزه المسرحي، كونك تعيش في لغة جديدة

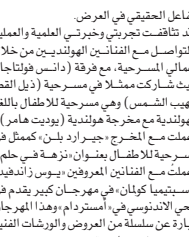
ومكان جديد. وبالرغم من هذه الصعوبات يسعى الفنان المسرحي العراقي جاهداً أن يقدم أعماله المسرحية ليؤكد حضوره الفني والندماج مع المجتمع الجديد، ورشة تجارب البيت بحضورها وهذا دليل على وجود بدايات المسرح المنفى والمهجر واعتقد أن هذه التجارب تستحق الإعجاب والأشادة بها. كما نفتت بعض العروض انتمائي وهي تشق طريقها بكل ثقة وجدارة، ثمة أصوات مسرحية جديدة وجادة تحاول أن تزرع شيئاً مثمراً في المشهد المسرحي الأوروبي والأمريكي.

وأخيراً ما أحوج بغداد إلى هذا الاحتفال المسرحي الكبير، وأخيراً أنتسني أن يصبح المسرح في العراق والعالم العربي لغة الحياة والسلام بيننا جميعاً.

*فنان مسرحي عراقي يقم في أمستردام قدمت هذه الدراسة في المحور الثقافي بهرجان المسرح العراقي ببغداد 2024



● قاسم بياتي



● ديكرات

وقد تناقست تجرّبي وخبرتي العلمية والعملية بالتواصل مع الفنانين الهولنديين من خلال أعمال المسرحية، كما يلعب المسرح دوراً مهماً في الحياة الثقافية الهولندية في تعدد عروضه وتنوعها، حيث لا يمر أسبوع تقريباً من دون عرض مسرحي جديد، المسرح الهولندي مسرح متطور عريق وذو تاريخ طويل، يشهد إلى ما يقارب أربعة قرون في هولندا، حضراً إلى أنك مسرح نشط في أصغر مدينة.

التأثير هو أنك تقرب من التجارب المسرحية العالمية والانفتاح على الآخر المتعدد الرؤى، ولبيان ذلك يحتاج الفنان أن يكون موضوعياً أن يكون مطلقاً على أغلب العروض المسرحية في المنفى، ولا يمكن إيداع حكم عليها جميعاً، ولكن من خلال مشاهدتها لبعض العروض وبمعانها وفراستها عنها فمن الممكن أن تكون وجهة نظر مبدئية حول ذلك، في الحقيقة ثمة صعوبات كثيرة تواجه الفنان العراقي في مفاهيم تقديم منجزه المسرحي، كونك تعيش في لغة جديدة

ومكان جديد. وبالرغم من هذه الصعوبات يسعى الفنان المسرحي العراقي جاهداً أن يقدم أعماله المسرحية ليؤكد حضوره الفني والندماج مع المجتمع الجديد، ورشة تجارب البيت بحضورها وهذا دليل على وجود بدايات المسرح المنفى والمهجر واعتقد أن هذه التجارب تستحق الإعجاب والأشادة بها. كما نفتت بعض العروض انتمائي وهي تشق طريقها بكل ثقة وجدارة، ثمة أصوات مسرحية جديدة وجادة تحاول أن تزرع شيئاً مثمراً في المشهد المسرحي الأوروبي والأمريكي.

وأخيراً ما أحوج بغداد إلى هذا الاحتفال المسرحي الكبير، وأخيراً أنتسني أن يصبح المسرح في العراق والعالم العربي لغة الحياة والسلام بيننا جميعاً.

*فنان مسرحي عراقي يقم في أمستردام قدمت هذه الدراسة في المحور الثقافي بهرجان المسرح العراقي ببغداد 2024



● متيق حيمي



● جيرارد بن

بين الفوضى والضياع

شباب يتخبطون في الحياة من دون خطط

التخطيط المسبق والاستعداد لتحقيق الأهداف وسيلتنا الناجحين بالحياة، وهناك رأي يؤكد أن لم تضع خطة خاصة لك، فستكون ضمن خطط الآخرين، ومن ثم لن يفلح أبداً أي إنسان بالعيش، مثلما يرغب ويريد نتيجة تجاهله ذلك الأمر، لأنه حتماً سيصبح مجرد تابع دائم لمن حوله، بالنتيجة سوف يصل كثيرون لأحلامهم من خلال له، بينما يبقى هو ثابت بمكانه مدى العمر (لا إذا حدثت له صحة) ويعيش دور الضحية، محاولاً كسب العطف لتكرار خساراته العديدة، وفشله في صناعة عالمه، الذي ينبغي أن يرفع استحقاقه ويجهز نفسه له جيداً كي يتأهل.



طريق مدروس

يعتمد على عوامل عدة، منها تطلُّ الهدف والذي يتطلب خطوات لتحقيقه تحدد طول الطريق، ثم تدخل عوامل أخرى قد تزيد من طوله أو تقصره، مثل المناسبات العائلية والشخصية، وعمليات العمل والعائلة والقرابة والأصدقاء والأحداث النجائية الشخصية أو الوظيفية. ويفتق جرواني إلى أنه بصورة عامة، يمكن تطبيق قاعدة تحديد طول الطريق، فتحاول أن تحقق الهدف خلال 70% من الطول المحدد مسبقاً، وذلك لتلافي الأحداث المفاجئة، عندئذ تتوزع الأهداف في جدول سنوي وشهري وأسبوعي ويومي، الجدول اليومي هو الذي تدخل فيه ثوابت حياته الرئيسية، مثل الحاجات اليومية والمهنية والعائلة والأصدقاء والصحية.

عناصر بيئية

مهماً أن لكل شخص أشياء وأناسيب خاصة بحياته تلك ليست أهدافه، تسمى عناصر هي التي يمكن أن يديرها ويتحكم بها يومياً وأسبوعياً، بحيث يتعامل معها في أوقات لا تتدخل مع أوقات نشاطه الرئيس الأقرب هدف، أشياءك هي العناصر البيئية في بيتك، والتي تخدمك وتتعاقد معها يومياً باستمرار، هذه تحتاج إلى أوقات يومية تقع خارج فترة عملك أو متزكك، إذ حتى أعضاء عائلتك يجب أن تتحدد متى تلتقي معهم، وكذلك مجتمعك الخاص خارجاً، وهم كل الأفراد الذين تعرفهم ومستمر بالتعامل معهم، وينبغي أن تعدد أوقات اللقاء بهم أسبوعياً أو شهرياً، كي لا يكون اللقاء متفرماً، كي لا نضع الفوضى حياتك وتضيع أهدافك من دون أن تصل لها.

بشكل سنوي، بلا أي نوع من الاضطرابات، وبدلك يتمكن من تحقيق السعادة له ولعديه وأهله، حيث يستطيع اتباع بعض الخطوات الصحية للوصول إلى مبتغاه، ومنها أن يكون في جدول خاص ماذا التحيز خلال الفترة الماضية القريبة، وما هي الأعمال التي لم ينجح في إتمامها، حيث يقوم بالخطوة الثانية بدمج الأعمال المتبقية من السنة السابقة مع أهدافه الجديدة للعام الجديد ووضعها في جدول مقسم إلى 12 شهراً، وتوزع الأهداف بين مدار العام، كل حسب وقته الملائم له، وهكذا تتم إضافة الطموحات الحديثة مرتبة زمنياً على طول العام، فتصبح هناك خطة عامة للأهداف.

موضفاً بقوله: تتوزع تلك الأهداف زمنياً وعلى حسب طريق حياة كل واحد متماً، حيث يتم اختياره للسبب من خلاله بموجب الثقافة التي يتمتع بها صاحب هذه المساعي، أما كيف تسير فيتعلق ذلك بالطريقة التي يعيش حياته اليومية كي يحقق أهدافه الكبرى، وبالتالي فإنه يجب أن يعمل على تقسيمها إلى أجزاء، كل جزء يمثل طريقاً لتحقيق هدف واحد يقع في نهايته، يليه جزء طريق خاص بهدف لاحق، وهكذا ليبتدئ الأهداف إلى نهاية العام.

ثوابت رئيسية

مشيراً إلى أن تقسيم الطريق السنوي إلى أجزاء كل جزء خاص بهدف واحد، يعني أن طول الجزء يعتمد على تطلُّ الهدف وكيفية تحقيقه، فحاجاتنا طرق جزئية يأخذ أشهراً عدة، وأحياناً أخرى يأخذ أسابيع أو أياماً عدة وهكذا، إذ إن تحديد طول الطريق الجزئي

من حولها، حتى تبلغه وإذا لم يتم لها ذلك، فإنها تتأثر جداً وتتأذى نفسياً حتى الانهيار. وهذا الموضوع وكاد يكون مصدراً لخوفها على نفسها، لأن أي خسارة أو خذلان، يبيبان لها وعكة صحية لا تنجو منها بسهولة. في حين يجد أحمد سمون ليس مهماً أن تتحقق جميع الأهداف، والطريق نحوها هو الأهم، بما يجعل من مسرات وأحزان، عرافيل أو تسهيلات، منها نعلم وتكتسب المزيد من المعرفة، لتعيد ترتيب أفكارنا من جديد، وبالنهاية الرضا والقناعة هما الأساس، إلى جانب عدم السعي لتقليد الآخرين ومحاولة أن تكون نسخة منهم، فالحياة تتميز بوفرة الخيارات، التي لا حدود لتفادها، وتكفي جميع البشر، والذي من يصل لمرحلة الوعي بذلك الأمر ويذكره بالشكل المفيد.

الطموحات المسببة

يؤكد الدكتور سعد جرواني الأكاديمي والخبير يعلم الفوضى في الانظمة الاجتماعية، بفضل كل يهين كل فرد خطته الشخصية عند نهاية كل عام، من أجل أن يعيش حياته القادمة



د. سعد جرواني

وتضيقه بالانتظار والأمال الوهمية، لذلك تفرق كل المحاولات وتعتبر المستحيل كي تصل لأهدافها.

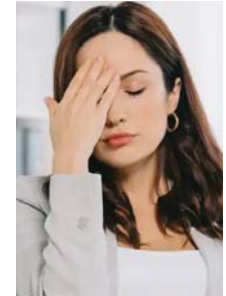
وفرة الضياع

بينما التلق بسجل أعلى درجاته لدى لنا مجيد، التي تتصارع وتتسابق مع نفسها، حينما تضع هدفها، وتتصرف اليه عن كل شيء

عواطف مدلول

انتقالات إيجابية

الشباب هم الفئة الأكثر تخبطاً بالحياة، ويسير بعضهم فيها بلا أهداف واضحة، وإن وجدت فإنها لا تتبع الوتيرة والحماس نفسها، فتضحي مجرد أحلام قد يفشلون بتحقيقها عندما تعترضهم أول عقبة، أو ربما نسبة ما ينجزون منها ضئيلة، مقارنة لما ينبغي، لأن يتقصوا التخطيط الناجح لها. الطالب الجامعي أسعد عبد الله يعتقد أن بعض الأمور لا يفترض أن تخطط لها، وتترك الحياة تأخذنا نحوها، فبرأيه أن المفاجآت والانتقالات الإيجابية، تحصل سريعاً عندما نتوقعها لا نرسمها وتحددنا، فتخلق أمامنا ظروفاً مناسبة لتعيشها، ونقف على أوتابها، إذ إن بلوغها تلك الطريقة يكون أجمل وأروع ويعكس تماماً سرى رعد، التي يسكنها هاجس العلم والطموح الكبير، لا تترك الأمور تحدث معها صدف، لذلك تنظم حساباتها وتخططها مسبقاً، وتسمى مخطتها، فتجد أن هذا الشيء ضروري، حتى لا تصدر الوقت



محمد بحر: أول رسمة لي كانت لعصافير حديقة منزلاً

سرور العلي

وبدأ الفن التشكيلي بشكل فعلي عند دخوله معهد الفنون الجميلة سنة 1995، وتأثر بأساتذته، ومنهم ماهر حربي، ومنهل الديباغ، ونزار بويس، وطاق عزيز، وحازم جواد، وأول أعماله هو رسم لعصافير في حديقة منزله، حين كان بسن التسعة أعوام، وفي بداياته تأثر بالدراسة الواقعية باعتباره طالباً للفن، ومن ثم المدرسة التعبيرية بعدها التجريدية، مؤكداً أن الفنان هو نتاج الموهبة أولاً، ومن ثم الرغبة والتمسح لتصلها، وتنمو وتتطور بالدراسة الأكاديمية، ليكون النتاج الإبداعي هو حصيلته الفنان. وأشار إلى أن هناك العديد من التحديات واجهته، والتي تواجه أي فنان، ومنها الظروف الاجتماعية والنفسية والمادية، لكنه تجاوزها بالإصرار والتحمدي، للوصول إلى هدفه وطموحه، ومن هنا تبدأ الصعوبات بالتلاشي شيئاً فشيئاً.

وللباس ثلاثة معارض شخصية، المعرض الأول كان بعنوان «البحث عن الذات»، والثاني «ارتقاء الروح»، والثالث «اغتراب ولكن»، وشارك بجمع المعارض الفنية التي أقامتها جمعية الفنانين التشكيليين، وتقابة الفنانين، ومنها في معرض فضاءات حر، وذلك في المهرجانات الفنية، والكثير

يوظف الفنان التشكيلي محمد بحر الفاي مشردات وموضوعات عدة في أعماله، وهي نتاج البحث والتجربة والاكتشاف، وجميعها تتحور حول ذات الإنسان، وإسقاطات الحياة المختلفة، ومن أعماله، زمن المسخ والأسماك المتفتحة، وحصاد الربيع، وأبيض وأسود، فنون جميلة، وكالوريوس فنون جميلة، وعشو جمعيه التشكيليين العراقيين، وعشو تقاية الفنانين العراقيين، ويشغل في الوقت الحالي منصب رئيس قسم الفنون التشكيلية/ معهد الفنون الجميلة / ممثلة تربية اربيل



محمد بحر



بعض أعماله

يجعل قبول الطلاب والأساتذة في المعهد على مستوى عال من المعايير، في ما يتعلق بموهبة الطالب الحقيقية، وإمكانية المدرس في المعهد، وإنهاء مشكلة قبول بالواسطة والمحسوبة، سواء كان طالباً أو مدرساً، والاهتمام بالمواعيد والطاقات الفنية، وتبنيها للتخضير لجيل واعد في المستقبل.

من المعارض الدولية والعالمية، وبعض المسابقات، ولفت إلى أن أهم ما يشغله عدة أفكار، ويسعى جاهداً لطرحها في أعماله، ومنها أن الإنسان أغلى قيمة في الحياة، مثالا كل ما يتعلق به نفسياً وإنسانياً وروحياً. وبين «أن الحركة التشكيلية في العراق ضيقة جداً على جميع التخصصات، لقلّة تأثرها وتأثيرها في المجتمع، وتندرة ظهور تجارب حقيقية تعمل الهوية العراقية، برغم من أن هناك مادة جيدة، من شأنها إنتاج طروحات عظيمة للمتلقي، وفي سؤالنا له عن مشاريعه

وقع ريال مدريد المتصدر في فخ التعادل 1-1 أمام جاره الجريح رايوفايكانو واكتفى بنقطة واحدة في الجولة الخامسة والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم، موسعا الفارق الذي يفصله عن ملاحقه جيرونا الذي سيلاقي أتلتيكو بلباو اليوم إلى ست نقاط موقفاً. أحرز هدف النادي الملكي مهاجمه خوسيلو الذي بات أول لاعب إسباني يسجل 8 أهداف لريال في المراحل الـ25 الأولى من الموسم منذ أنفار مورتا موسم 2016-2017 (8 أيضاً) وفق أوتيا للأحصاءات.

ch.editor@alsabah.iq

الطبتن 19 شباط 2024 العدد 5874 Issue No. Mon - 19 - Feb - 2024

اليوم.. اختبار صعب للأنيق بمواجهة حامل اللقب



● دوريي بغداديا ساحن

● بغداد، حيدر كاظم

تخلو اليوم الاثنين مناضات الجولة الـ15 من دوري نجوم العراق الكروي للمحترفين بأقامة 3 مباريات، أبرزها لقاء ديربي العاصمة بين الطلبة والشرطة، إذ سيكون ملعب الشعب الدولي مسرحاً للمواجهة التي ستقام في تمام الساعة السابعة مساءً. وباتي الدوري وسط رغبة كبيرة من الفريقين لتحقيق الفوز، لما لهذه المواجهة من تأثيرات نفسية على الطرفين، بالإيجاب أو السلب، إذ يطمح الفشارية إلى حصد النقاط الكاملة بغية تقليص الفارق مع القوة الجوية المتصدر، الذي تنتهزه مواجهة صعبة غداً أمام غريمه التقليدي الزوراء. وتبع الشرطة في العودة من محافظة كربلاء بفوز ثمين على حساب فريق القاسم بنتيجة (3-2)، رافعاً رصيده إلى النقطه (32) في المركز الثاني، وهو يتخلف بفارق 4 نقاط عن الصفور. بدوره يامل الأنيق تأكيد صموده عقب تغلبه في الجولة السابقة على نوروز خارج الديار بثباتية مقابل هدف واحد، ليتقدم نحو المرتبة السابعة برصيد يبلغ (20 نقطة).

وفي لقاء ثانٍ يعلّ أزيل ضيفاً على كربلاء سعياً منه لإعادة الثقة، بعد 4 لقاءات لم يقدم فيها المستوى المطلوب، حينما اكتفى بثـ3 نقاط من تعادلات أمام نسط البصرة ونقط ميسان ونوروز، بينما خسر بمواجهة الزوراء، وذلك فانه ينظر لهذه المواجهة بطموح التعويض، لاسيما انه يحتل المركز الرابع عشر بـ(13 نقطة) وعلى الجانب الآخر يستعد المعيد الكربلائي على الحافز العتوي إثر ترقوه على الزوراء في آخر اختبار له بهدف تنظيم، وأصبح في رصيده 13 نقطة بالمركز السادس عشر. من جانبه يسعى الصفور إلى الاستعادة نقطة الانتصارات عبر بوابة النجف، من أجل الحفاظ على موقعه بين الكبار، وخرج الفرسان بتعادلين في الجولتين السابقتين، ليعزز موقعه في الترتيب، لاسيما أنه يتواجد في المرتبة الثامنة بـ(20 نقطة) وفي المقابل برنو غزلان البداية صاحب المركز الخامس عشر بـ (13 نقطة)، الس تصحيح المسار إثر تعرضه لخسارتين توالياً في مباراتي الجوية والنقط.



فائل - وتواصل

مدرّب للمنتخب.. بثلاث ورفات

علي رياح

كيف ارتضى الإسكتندي داني ماكنن المدرب الذي اقترن اسمه بمنتخبنا أواسط العقد السبعيني أن يمضي عقداً مع الانتصاه العراقي لكرة القدم يتقاضى بموجبه ثلاثة ملايين دولار أمريكي لا غيرها راتباً شهرياً بجانب السكن والتنقل بسيارة بيجو طراز 404 مع سائقها؟

في سياق الذبح الجنون في الأموال المطاوعة التي تصرف اليوم على المدربين في عالم الخراف الكروي، يبدو المبلغ الذي أرضاه ماكنن لا يتصدق، ولكن هذه هي الحقيقة التي لها امتدادات تعود إلى شهر أيلول من عام 1974 خلال الدورة الآسيوية في طهران، حين جمع موقف غاية في الغرابة ماكنن الذي كان يُدرّب منتخب البحرين بمدربي منتخبنا الراجلين ثامر محسن وولاق ناجي، إذ جاء المدرب الإسكتندي إلى غرفة تاجي مقدماً نفسه على أنه مدرب البحرين ويطلب إعادة الأندية التي أهداها للاعبين البحرينيين إلى أصدقائهم العراقيين على سبيل تمكين العلاقة، وكان ماكنن متسماً على استعادتها وهو ما قام به الوفد العراقي بعد أن اعترف بعض لاعبينه بتبويل الهدية، وقد أوضح محسن وتاجي أن الأمر تم من دون معرفتهما.

ذلك الموقف كان البداية التي نسجت على إثرها أول خيوط ارتباط ماكنن بمنتخبنا بعد ذلك، وفي شباط من العام التالي كان منتخبنا العسكري يخوض في الكويث تصفيات بطولة العالم العسكرية وتلقّى خسارته ثلاثية مريرة أمام مضيفه الكويت لم تكن في حسابان

جري استعداء
اللاعبين للوحدة
التدريبية الأولى
ملعب على ملعب
الإدارة المحلية في
المتنصر في الثاني
عشر من تموز
1975، من دون
الإشارة إلى اسمه
في الخبر الذي
نشرته الصحف

أشدّ التشكاشتمين ويوهبا كل صوت المعلق خالد الحريريان يتهداه عبر المذاع مرزدةً (الجيش الكويتي هم الجيش العراقي) وكانت الخسارة ثم هذه (الجملة) سبباً في إبطاء المدرب عبد الفادر زيل من قبل رأس القيادة في الدولة وكان الخيار الأسرع لاحتواء غضب (القيادة) بالنسبة لاتجاه الكرة العراقي الذي أفضاه مجلس حرب إذ كان مؤثماً من ضباط كبار، أن يستدعي مدرب المنتخب الوطني ولاق ناجي وصارحه بقرار التعاقف مع مدرب أجنبي في تصفيات دورة مونترال الأولمبية في إيران على أن يكون الفتوى على الكويث أولوية قصوى بالنسبة

للمدرب الجديد تحاشياً لغضبته أخرى من كبار المسؤولين، وهذا ما حصل حين التقى ولاق ناجي مع ماكنن في فندق شاطئ المسيلة في الكويث خلال بطولة شباب آسيا وفتحته بالفكر من حيث البداية على أن يتواصل معه لاحقاً. وبعد ثلاثة أشهر (تموز 1975) تم التعاقف مع ماكنن إلى قبل مدة وجيزة من السفر إلى طهران للمشاركة في التصفيات الأولمبية، ونشير والراحل ولاق ناجي إلى أنه كتب بنفسه نقد وفدعه إلى الاتحاد وماكنن ممأ

الثلاث أنه جرى استدعاء اللاعب للوحدة التدريبية الأولى لماكنن على ملعب الإدارة المحلية في المتنصر في الثاني عشر من تموز 1975، من دون الإشارة إلى اسمه في الخبر الذي نشرته الصحف، بينما كان الرأي لدى الضباط الكبار المسؤولين في الاتحاد أن يكون ولاق ناجي موجوداً مع ماكنن بصفة مؤقتة وحتى انتهاء المباراة الأولى مع الكويث حيث يكون برهنته ثم يتولى ماكنن وحده إكمال المهمة وهذا ما حصل بالضبط، إذ تمكن المنتخب العراقي من الفوز بالمباراة ليكون بعدها ماكنن مدرباً مسؤولاً مباشراً عن المنتخب لفترة الممتدة حتى انتهاء دورة الخليج العربي الرابعة في قطر 1976 عندما أُقيل على خليفة الخسارة الرباعية أمام الكويت. في حديث خاص لي مع الراحل ثامر محسن الذي كان مدرباً وضوياً وأميناً للسري في اتحاد الكرة العراقي لأكثر من دورة، أتد الرواية التي تحدثت عن (الثلاث ورفات) كمكربته شهري لماكنن، مع الإشارة إلى أن الأخير تقاضى مبالغ أخرى خارج العقد الرسمي، وكان واضحاً أن قبوله بأدنى الشروط للعمل مع الاتحاد العراقي تعبير عن إعجابهِ الشديد بعدد كبير من لاعبيننا.

إعلان تشكيلة منتخبات القوس والسهم استعداداً لبطولة آسيا

والاعبات على تحقيق النتائج والأرقام التي تبيى الطموح تماشياً مع المستوى الفني المشجع الذي يتمتعون به مقرونة بمواصله التدريبات في المركز التدريبي التابع للاتحاد. وأشار إلى أن المؤتمر الفني للبطولة سيعقد صباح يوم غد الثلاثاء في الوقت الذي سيقام حفل الافتتاح في ملعب التنس في الساعة السادسة من ذات اليوم. وفي ختام حديثه أوضح المشهديات أن الدول الآسيوية التي ستشارك في البطولة هي



● المؤتمر الفني للبطولة يعقد غداً

● بغداد، بعثة الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية

أعلن الاتحاد المركزي للقوس والسهم تشكيلة منتخبنا الوطني للرجال والنساء بطولة آسيا للعبة التي تصفيها العاصمة بغداد غداً الثلاثاء، وتشتمل لغاية التنس في الساعة السادسة من ذات اليوم.

وقال رئيس الاتحاد ساعد المشهديات عضو المكتب التنفيذي الآسيوي للقوس والسهم في تصريح للجنة الإعلامية للبطولة الممتدة من الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية: إن تشكيلة منتخبنا للرجال في فالية الكمبارتد ضمت كلا من اللاعبين اسحاق إبراهيم محمد ومحمد محسن أسعد وعبدالله فيصل الشيباني ووليد حميد شحان، في حين ضمت تشكيلة منتخب النساء لغاية جميع مواجهاتهما في المرحلة الأولى والتي جرت في لي لوي وشنك عبد الفتى والا ناصر واللاعبين شهة 16 البئين هم عبد الله لثوي وأكام دثار وفضل خالد واللاعبين شهة 16 بنات هن شوغير رافي وهانا اهدال. وتوب بشأن السفارة العراقية في هذا البلد، حرصت على توفير التسهيلات اللوجستية عبر حجز الفندق وتأمين إقامة الوفد ما يعز من مكانة المنتخب العراقي بين المشاركين من خلال حضور المباريات وتشجيع اللاعبين على تقديم الأفضل.

التنس يستهل مشاركته في «ديفز كاب»



● ملموحات بتحقيق نتائج ايجابية

● بغداد، نبيل الزبيدي

تمكن لاحقاً من التغلب على الإمارات المركز

وأضاف أنّ البعثة تألفت من عضوة الاتحاد بيده كيلان إلى جانب المدربين سركات زيني وعلي خيري والاناث والتي تحضنها العاصمة السريلانكية كولمبو حيث خسر منتخبنا البنين والبنات لفئة 14 كيوبيج مواجهاتهما في المرحلة الأولى والتي جرت في البينين الماشيين. رئيس الاتحاد المركزي سيف العكيلي والذي ترأس الوفد العراقي أكد في اتصال هاتفي من كولمبو مع الصباح الرياضي، أنّ منتخب السيدات احتل المركز الـ14 بعد خسارته في جميع مواجهاته أمام تركمانستان والتبيلال وعمان وغوام ودات الأسر وتطلق على منتخب الذكر لفئة 14 أنها هاتفي من كولمبو أمام الفلبين وميانمار ما أدى إلى هبوطه مرحلة الخامسرين، للحصول على تصنيف المنتخبات إذ

تسجل لاحقاً من التغلب على الإمارات المركز وأضاف أنّ البعثة تألفت من عضوة الاتحاد بيده كيلان إلى جانب المدربين سركات زيني وعلي خيري والاناث والتي تحضنها العاصمة السريلانكية كولمبو حيث خسر منتخبنا البنين والبنات لفئة 14 كيوبيج مواجهاتهما في المرحلة الأولى والتي جرت في البينين الماشيين. رئيس الاتحاد المركزي سيف العكيلي والذي ترأس الوفد العراقي أكد في اتصال هاتفي من كولمبو مع الصباح الرياضي، أنّ منتخب السيدات احتل المركز الـ14 بعد خسارته في جميع مواجهاته أمام تركمانستان والتبيلال وعمان وغوام ودات الأسر وتطلق على منتخب الذكر لفئة 14 أنها هاتفي من كولمبو أمام الفلبين وميانمار ما أدى إلى هبوطه مرحلة الخامسرين، للحصول على تصنيف المنتخبات إذ

07:00 مساءً النهضة العماني

11:00 مساءً إيفرتون

11:00 مساءً أتلتيك بلباو

07:00 مساءً كأس الاتحاد الآسيوي

07:00 مساءً الدوري الإنجليزي

07:00 مساءً الدوري الإسباني

04:30 صباحاً كريليا

02:00 ظهراً أربيل

07:00 مساءً الطلبة

07:00 مساءً الشرطة

مفكرة

Notebook ALSABAH

بعد تصدره ترتيب مجموعته الثانية

مدرب ديالى: المستوى الفني متقارب في ممتاز الكرة



تواصل منافسات ممتاز الكرة

جمهورية، فضلاً عن استقطاب محترفين أجانب على مستوى عالٍ، وأن تلك الأمور أسهمت في تطور المستوى الفني والعسكري لجماهيرنا على نتائج المباريات، وقلّة الأهداف من أبرز المؤشرات عن المباريات السابقة بخلاف الموسم السابق.

في صالحه، إذ خسر التصدر الجولان أمام الصناعات بهدف واحد وتراجع إلى المركز الثاني، ويشأن رأيه في المستوى الفني للمباريات الدوري الممتاز للموسم الحالي، أوضح حنون أن "هذا الموسم شهد تواجد مدربين لديهم خبرة في دوري نجوم العراق، ولاجئين مثقواً أندية

إلى المرحلة الثانية من المنافسات، وهذا حق مشروع، لذا يحرس الطاقم التدريبي في الأدوار المقبلة على عدم التفریط بالانقاس، لاسيما أن الفارق قليل بالنقاط بين أصحاب المركز الأول ويصعب التنبؤ".

وأخبر إلى أن "نتائج مباريات هذه الجولة صبت



صالح حنون

رأى مدرب فريق نادي ديالى، أن منافسات مجموعته الثانية ضمن الدوري الممتاز بكرة القدم صعبة جداً وتضم فرقا لديها إمكانيات مادية وفنية متقاربة، على الرغم من انخفاض معدل الأهداف، مؤكداً في الوقت نفسه أن الجميع يسعى للتأهل إلى مصاف دوري نجوم العراق في الموسم المقبل.

بغداد، نبيل الزبيدي

لحظة إنهاء الفرص، مؤكداً أن "الكرة أبت زيارة شبك الفريق الضيف الرماضي خلال

الجولة الماضية، وقال المدرب صادق حنون في تصريح خاص به "الصباح الرياضي": إن فرقة تمكن من تعويض النقص التي فقدتها في المباريات الماضية، وذلك بعد تصدره ترتيب المجموعة الثانية من خلال الفوز المهم على أصحاب الأرض الصناعيات الكروياتية لحساب الجولة التاسعة من الدوري الممتاز بكرة القدم، وأضاف أن "ديالى قدم مستويات جيدة في الأدوار الماضية وكان فريقاً من الفوز في جميع مبارياته السابقة، وكانت نقاطهم في متناول اليد، لكن السبب يكمن في تسرع المهاجمين

اليوم.. اختتام منافسات الربيع للإسكواش



تصوير، صباح الربيعي

براعم الإسكواش يتأقنون

عن سمة رياضتنا خارجياً، مبيّن أن الإقبال الكبير على المشاركة يعكس مدى اتساع قاعدة اللعبة ويضيف لها أهمية تنافسية في طريق الإعداد والتقدم نحو الارتقاء بها عربياً وقارياً. وأكد جهاد، أن اتساعه فرحاً حريص جداً على تسهيل مهمة فرقنا الوطنية، من خلال توفير جميع المستزمات بغية إنجاح مشاركتها، عبر نهضة المسكرات التدريبية الداخلية

بالمعاملة بغداد، بعد أن شهدت الأيام الأولى منافسة مثيرة بين اللاعبين يثا عن بلوغ الأدوار المتقدمة، مضيفاً أن المسابقة تميزت بالمشاركة الواسعة من الجنسين، كما أفرزت طاقات واعدت مسكون نواة المنتخبات الوطنية مستقبلاً. وأشار إلى أن البطولة تعد بمثابة بوابة تحضيرية ومحطة مهمة لاختيار العناصر التي سيكون على عاتقها الدفاع

بغداد، جابر كاظم

للتختم اليوم الاثنين بطولته الربيع للإسكواش بقتة الأشبال تحت 13 عاماً، التي ينظمها اتحاد اللعبة، في ملاعب نادي العلوية.

وقال رئيس اتحاد الإسكواش الدكتور علي جهاد لـ (الصباح الرياضي): إن بطولة الربيع تحت 13 عاماً ستختتم اليوم في ملاعب نادي العلوية الرياضي

مهند زيدان يشدد على أهمية مواجهة الشرطة



مهند زيدان

بغداد، الصباح الرياضي

شدد المدرب المساعد في فريق الطلبة بكرة القدم على، صمودية لقاء اليوم أمام الشرطة، ضمن الجولة الخامسة عشرة لدوري نجوم العراق، لاسيما أن الأخير يمر بأفضل حالاته الخطئية.

وأضاف مهند زيدان أن "الطاقم التدريبي للكلية الزرقاء، منح اللاعبين فترة كافية من الاستشفاء لزيادة تأهيلهم قبل المباراة، بسبب

الإجهاد الناتج عن السفر، كما يسعى إلى استثمار الحالة النفسية الإيجابية الحالية للاعبين الأتيق بعد فوزهم الأخير على نووز في السلمانية بهدفين مقابل هدف واحد، وأكد أنه "درس جيداً نقاط القوة والضعف في المباراة"، وتوقع أن "يظهر الطلبة بمستوى آخر، لاسيما عندما يخوض مباريات ذات طابع تنافسي وتشهد حضوراً جماهيرياً". مبيّن أن "اللاعبين في أتم الجاهزية من أجل تنفيذ الأفكار الخطئية الموسوعة لهم في هذا اللقاء المهم"، وتوقع أن "تحل المواجهة بالارتاء واللعب المتوح، لأن أدوات القيادة والأيق وسماات لاعبيها البدنية والمهارية والذهنية متقاربة، الأمر الذي سيسجل المباراة سرعة في الإيقاع والتحميز وربما تشتم بالتحويلات الهجومية من مختلف أرجاء الملعب، مجدداً في الوقت نفسه ثقتهم في "الكلية الزرقاء في تحقيق نتيجة إيجابية تسعد جماهيرها المنتظمة إلى عودة فريقة مقرونة بالأداء والظهور الفني المتجدد، ويشأن رؤيته الفنية من فريق الشرطة قال إن "القيادة يضم العديد من الأسماء المميزة، ولديه عكة عامرة بالبدلاء المميزين، ويمك استقراراً قنيا وتوازناً في الأداء، وهذه مؤشرات مهمة على المستوى التطوري، قد تصب في صالحه قبل انطلاق المباراة"، موعداً أن "التزعة الهجومية واللب المتوح في ملعب المنافس قد يمنحان الفرق الأخرى إمكانية الإفادة من الفراغات والتغرات الدفاعية، وفي الأخير، تقيس العول والخيارات من أجهاد اللاعبين وقدرتهم على تطبيق الواجبات، من خلال اللعب السهل بعيداً عن التعقيد، والإفادة من عامل الزمن والساحة مع سرعة القرارات عند حسم الحالات الخطئية".

وطني السيدات يتأهب لملاقاة فلسطين



استحقاق اسبوي مهم لمنتخبنا النسوي

بغداد، الصباح الرياضي

غادرتنا، أمس الأحد، وفد منتخبنا الوطني بكرة القدم للسيدات، للمشاركة في النسخة الثامنة من بطولة اتحاد غرب آسيا لفئة المتقدمات، التي تنفيها مدينة جدة في المملكة العربية السعودية.

وتعدّ هذه هي المشاركة الأولى لمنتخبنا الوطني للسيدات في بطولة اتحاد غرب آسيا، إذ هيأ الاتحاد المركزي لكرة القدم مسكوكين تدريبيين في كل من العاصمة الفرنسية باريس ومدينة دبي الإماراتية قبل الدخول في منافسات البطولة، ويفتح منتخبنا بكورة مبارياته بمواجهة نظيره الفلسطيني غدا الثلاثاء، ضمن المجموعة الثانية التي تضم أيضاً منتخبى سوريا والنيبال.

وبرأس وفد منتخبنا الوطني الدكتورة «رشا طالب، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد، ومشرفة اللجنة النسوية، والدكتورة «نيراس كامل، رئيسة اللجنة و«علي عباس، مديراً للفريق واختار الملاك التدريبي لمنتخبنا، بقيادة المدرب الدكتور، صالح راضي، ومساعديه الدكتور «تاجي كاظم، ووليد زهد، ومدرّب حراس المرمى، عبد الكريم سهول، 23 لاعبة لتمثيل منتخبنا من كل من فائزة جلال محمود، زهراء علي حسين، سهلا عبد الواحد خالد حراسة المرمى، ونادية فاضل عبد الأمير، به هر دارا محمد، إسراء عدنان هاشم، سوز كاظم كامل، غفران صديق مهدي، مينا كريم جابر، تيارك الرحمن محمد جاسم، ديرين محمود ملا بكر، طيبة سليم عبد الجيد، سبييل شكر رشيد، بروه نظام شوكت، زينب عباس كاظم، ميس مهدي حسن، سميرة رؤوف صالح، يسرى إبراهيم حسن، إيلاف حسام الدين، سارة سرهنت، هدى هادي عبد الأمير، سولين عبد الله سعدي، شوخان نور الدين صدر الدين.



رحلة صعبة لجيرونا إلى بلباو

أمل جيرونا تفنن
غيار خسارته أمام
ريال عندما يحل
ضيماً على أتلتيك
بلباو اليوم الاثنين في
ختام منافسات الجولة
الخامسة والعشرين من
الدوري الإسباني لكرة
القدم.

● برشلونة: أ ف ب

ويعلم جيرونا أنّ خسارة اللقاء ستفتح الباب إلى برشلونة وأتلتيك مدريد للاقتراب من اقتناص المركز الثاني لاسيما بعد فوز الأول على سلتا فيغو والثاني على لاس بالاس. في المقابل يتطلع بلباو إلى استغلال عاملي الأرض والجمهور لانتفاضة على منافسه والظفر بالعلامة الكاملة التي ستكون كفيلاً بدخوله إلى دائرة المنافسة على أحد المراكز الأربعة الأولى. وفي سياق متصل أعاد الهولندي روبرت ليفاندوفسكي فريقه برشلونة حامل اللقب إلى

ويذكر جيرونا صعوبة مهمته أمام خامس الترتيب الذي لم يخسر في مبارياته الخمس الأخيرة في مختلف المسابقات، في سلسلة أفضح خلالها ببرشلونة من ثمن نهائي الكأس، وهاز على أتلتيك مدريد 1-0 في ذهاب النصف النهائي. ويضع مفاجأة الموسم إلى تحقيق نتيجة إيجابية ومواسلة التأتى كونه لم يبدق طعم الخسارة سوى مرتين وكانتا على يد ريال مدريد.

1-1 في دربي العاصمة في الجولة الثالثة والعشرين، وخسر في ذهاب نصف نهائي الكأس في أول هزيمة له على أرضه منذ أكثر من عام أمام بلباو 0-1، وأبعدها بثانية أمام إشبيلية بالنتيجة ذاتها في الجولة الماضية. وبقي أتلتيك في المركز الرابع برصيد 51 نقطة خلف برشلونة بثلاث نقاط، وفي لقاء آخر اكتفى فالنسيا بالتعادل مع ضيفه إشبيلية سلباً فارتقى إلى المركز الثامن به 34 نقطة بينما صعد إشبيلية إلى المركز الرابع عشر (24).

بأحسان ضيفه لاس بالاس 0-5. وحسم أتلتيك النتيجة لصالحه في الشوط الأول بهدف ماركوس بورنسي (15 و20)، قبل أن يضيف ثلاثية في الثاني عبر الأرجنتيني أنجيل كوريا (47 و62 من ركلة جزاء) والتبديل الهولندي ميميس ديياني (87) وحصل "كونتشيونيروس" على جرة ثقة بعد ثلاث مباريات لم يبق خلالها طعم الفوز في مختلف المسابقات وقبل زيارته ميلانو لمواجهة إنتر غداً الثلاثاء في المسابقة القارية الأم. وكان أتلتيك قد تعادل أمام الحصار اللدود ريال

سكة الانتصارات بتسجيله ثمانية الفوز الصعب والمتأخر على ضيفه سلتا فيغو 2-1، وحذا حذوه أتلتيك مدريد باستعادة التوازن بفوزه الساحق على ضيفه لاس بالاس 5-0. ويدين فريق المدرب تشافي هرنانديز بالفوز إلى ليفاندوفسكي الذي سجل الهدفين (45 و90 و7+ من ركلة جزاء). ورفع نجم بايرن ميونخ ويوروسيا دوتتوند الأثينين سابقاً ورسيد إلى 12 هدفاً في الدوري هذا الموسم. من جانبه استعد أتلتيك مدريد لمؤقته مع إنتر الإيطالي في ذهاب ثمن نهائي دوري الأبطال.

بيتس مرشح لإحراز لقب طواف الإمارات للدراجات

● دبي: أ ف ب



● لقب متاح لبيتس

تجه الأبطال إلى البريطاني آدم بيتس المرشح الأبرز لإحراز لقبه الثاني عندما تتطلق اليوم الاثنين منافسات طواف الإمارات للدراجات الهوائية بنسخته السادسة. وانطلق السباق الإماراتي بمسماه الحالي في 2019 بعد دمج طوافي أبوظبي ودبي، وأحرز السلوفيني بريموش روجيتش لقب للنسخة الأولى، بيتس الثانية في 2020، والسلوفيني الآخر فادي بوغاتش الثالث والرابعة، والبلجيكي ريمكو إيفينيوول نسخة العام الماضي. ومع غياب بوغاتش دراج فريق الإمارات للعام الثاني على التوالي بسبب زحمة مشاركته الفيلة في طواف إيطاليا "جيرو"، إضافة إلى طواف فرنسا وألبانيا 2024 في باريس، وحامل اللقب إيفينيوول، فإن الترشيحات تصب لصالح بيتس. وصعد بيتس (31 عاماً)، المتخصص لفريق الإمارات العام الماضي لمدة ثلاث سنوات، ممسكاً بالتتويج في آخر أربع نسخ، بعدما أحرز اللقب في 2020 ثم حل وصيفاً ليوغاتش في 2021 و2022 وثالثاً للعام الماضي. وقال الدراج الإيطالي "لدي معرفة جيدة بهذا السباق، إذ فزت به في عام 2020 ووصلت إلى منصة التتويج في السنوات الأخيرة. في نهاية المطاف، كان من المعبى للامداد لعدم الفوز بالسباق في عام 2023، لذلك استمتعت إلى تقديم أدا أفضل هذا العام أمام جماهيرنا المحلية. وتابع الفائز بلقب طواف عمان "شاركنا في إسبانيا في المعسكر التحضيري للموسم الجديد، ما أعاد فريق الإمارات لتقديم مستوى مثالي في عام 2024. لقد بدأ الدراجون الموسم بشكل رائع وانصب تركيزنا على الحفاظ على المستوى الجيد في السباق على أرضنا. وتبلغ مسافة طواف الإمارات 985 كلم، تشمل 4 مراحل سريعة ومرحلتين جبلتين، ومرحلة طواف الساعة مسافة 12.1 كلم.

ألكاراس يودع بطولة بوينس آيرس للتنس

● بوينس آيرس: أ ف ب

عن مستواي الحقيقي، وتابع: إنها دورة معقدة، الأولى لي على أرض ترابية منذ فترة طويلة... لم أستغل الفرص التي أتحت لي ولم أعب جيداً في الشوط الفاصل، وكان بالإمكان (الجمهور) الشعور بذلك، في دورات، أيه تي بي.



● اخفاقة جديدة

وأن ألكاراس يخوض مشاركته الأولى منذ انتهاء مشواره في بطولة أستراليا المفتوحة، أرسى البطولات الأربع الكبرى، عند الربع النهائي الأخير كانون الثاني، باحثاً عن الاحتفاظ بلقب الذي أحرزه العام الماضي على حساب البريطاني كامبرون نوري. لكن بحث الإسباني، البالغ 20 عاماً، عن لقبه الأول منذ تتويجه ببطولة ويمبلدون في تموز الماضي يستمر بعد سقوطه أمام خاري في ثالث مواجهة له مع التشيلي البالغ 28 عاماً الذي خسر مباراته المسابقتين مع ألكاراس. وذلك عام 2023 في نصف نهائي دورة ريو دي جينيرو والدور الثالث لبطولة ويمبلدون. وقال بعد مشاركته التاسعة الفاشلة منذ تتويجه في ويمبلدون: إنها خسارة صعبة بالنسبة لي... هناك الكثير من الأمور التي يجب تحسينها. لقد لعبت كرة مضرب جيدة لكنني ما زلت بعيداً

«مباراة كل النجوم»

كوري الأفضل في مسابقة الثلاثيات

● واشنطن: أ ف ب

القياسي لعدد الثلاثيات خلال موسم واحد في دوري «ديلو أن بي آيه». وقالت سابرينا، أسيمة من هذا النوع تظهر للفتيات والعصبيات أنه إذا كنت جيداً في التسديد، فأنت جيد في التسديد بغض النظر إذا كان الأمر يتعلق بنقطة أو صبي. أعتقد أن الأمر برمته يتعلق بالقلب الذي تملكه والرغبة لديك في أن تكون أفضل شيء ممكن. وبمودة، قال كوري: إن ما أنت إليه المواجهة مع سابرينا أفضل شيء يمكن أن يحصل أمام هذا المسرح (الملعب) يجب أن تفعل ذلك غالباً (أي مواجهة بين الجنسين). وهدفت بوينسكو (26 عاماً) التحدي ومطالب كوري بمواجهتها بعدما نجحت العام الماضي في تسجيل 37 نقطة من أصل 40 ممكناً خلال مسابقة الرميات كوري، حامل الرقم القياسي بعدد الثلاثيات في تاريخ دوري «بي آيه»، وسابرينا، حاملة الرقم

نجح نجم فولاند ستايت وروبيرز ستيفن كوري في محاولته الأربع الأخيرة من الزاوية اليمنى، متوقفاً على سابرينا بوينسكو 29-26 في مواجهة الجنسين، من خارج القوس خلال مباراة كل النجوم، أول ستار، السنوية التقليدية في دوري كرة السلة الأمريكية للمحترفين. وبعدها عادلته الرقم القياسي في تاريخ مسابقة الرميات الثلاثية إن كان عند السيدات أو الرجال، ضرب كوري في التواني الأخيرة ونجح في آخر أربع محاولات له، متوقفاً على نجمة نيويورك ليهرتي. وكانت النسخة الأولى من مواجهة الجنسين، في الرميات الثلاثية مثيرة للغاية بعدما جمعت بين كوري، حامل الرقم القياسي بعدد الثلاثيات في تاريخ دوري «بي آيه»، وسابرينا، حاملة الرقم



● كوري يتقن على سابرينا

● اعداد وتحرير: شريا جواد



● تصوير:

أحمد جبارة

عمال المسطر والبحث عن لقمة العيش

في مثل هذا اليوم

19 شباط

1451	1960	1941	1945
تتويج محمد الفاتح سلطاناً للدولة العثمانية للمرة الثانية.	الصين تطلق بنجاح تي-7، أول صواريخها البعيدة الناقية.	محمود ياسين، ممثل مصري من مواليد هذا اليوم.	الحرب العالمية الثانية: معركة إيوو جيبا - نحو 30 ألفاً من المارينز الأمريكيين يهيطون جزيرة إيوو جيبا.
356	1919	1954	
الامبراطور قسطنطينوس الثاني يصدر قراراً بإغلاق كل المعابد الوثنية في الامبراطورية الرومانية.	شاهة كارل لاغرهف، مصلح ومغني.	سقراط، لاعب كرة قدم برازيلي من مواليد هذا اليوم.	

كلمات متقاطعة

أفقياً

- 1- صاحبة الصورة ممثلة انجليزية
- 2- رئيس وزراء المملكة المتحدة
- 3- مطربة لبنانية دار السلام
- 4- علم مؤنث (م) ناهية
- 5- عكس زوجي
- 6- علم مذكر نادي كرة قدم فرنسي
- 7- من القبائل نصف وريد
- 8- آنية الملك
- 9- الشهر الخامس في التقويم الجريجوري (م)
- 10- شجرة مستديمة الخضرة (م)

عمودياً

- 1- لاعب كرة قدم فرنسي
- 2- يقبض، متشابهة
- 3- الشهر المعاش في السنة الميلادية
- 4- أموي (مبشرة) من شخصيات شكسبير
- 5- نغم بالانجليزية آلة موسيقية (م)
- 6- من الجوائز دولية آسيوية
- 7- دولة في آسيا
- 8- من الحروف الابداعية (م)، متشابهة
- 9- نثا تكاير متشابهة
- 10- ماركة سيارة

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10



حظك اليوم

● Horoscope today ● الباحث الشك على البكري

الثور



يسمح الوقت لتقديم أفكاركم ويمكنكم الحصول على فرصة عمل مهمة في الجانب الحكومي البعض ينتج في كسر الجمود المهني والمالي تدعون من يقدم لكم الدعم في المواقف التي تحتاجونها.

السرطان



الوقت يسمح بتلبية احتياجات الشخصية التي تزداد لتبدأ في جعلها أميراً للحصول عليها. الوقت يسمح وبشكل تدريجي للحصول على مكاسب مالية والبعض يحاول دفع مصاحبه المهنة وإيجاد منفذ لشؤون معقدة.

العذراء



توسع اهتمامكم في إنعاش حياتكم العاطفية والتوقف لمراجعة ما آلت إليه أحوالكم قد تشمرون خلال هذا الوقت بنوع من المشاعر الدافئة التي يفرغكم من الأجواء الاجتماعية الأكثر نشاطاً، وهناك من يتلقى دعوة لحضور مناسبة اجتماعية.

العقرب



في هذا الوقت تقربون من اتخاذ قرار مهم قد يكون هو نقطة التحول لحياتكم الشخصية. السفر من يرغب من تغيير مهم في حياته وينتظر القيام بسفر خارجي يختار وقتاً يشجع لذلك.

الجدي



وقت ينفع لتتبع علاقاتكم بالارتباط والزواج وفرصة كبيرة لمن يرغب في إرجاع علاقة زوجية تأثرت في السابق، عليكم الاستفادة وعدم تضييع الوقت لهذا اليوم مائلاً.

الحوت



وقت يجعل من فرص زواجكم وارتباطكم ونجاح مجمل علاقاتكم العاطفية مائلاً أهم وقت لكسب المال والحصول على مكافآت مالية أمام الكثير منكم فرص للانجاب لمن يشكو تعطل الإنجاب بعد هذا الوقت من أهم الأوقات الكونيتية إذا اتفق ذلك فيسولوجيا للزوجين.

الحمل



تزداد فرص تلبية متطلبات أسرتي خلال هذا اليوم، والبعض قد يستقبل ضيفاً مالياً تزداد مصروفاتكم ويتبدون أكثر رغبة في شراكم للممتلكات. عاطفياً تهباً فرص للارتباط لكن تحيط بها عرافيل كثيرة.

الجوزاء



كونيتياً تزداد فرص للحصول على مكسب مالي، الوقت يشجع للدخول في حوار مع الشركاء سواء كانوا عاطفين أو ماليين لديكم الفرصة لاستعادة ديون سابقة ومن تشغله قضية قانونية يحصل على نتيجة مرضية.

الأسد



حدثت تغييرات مهمة خلال الأيام المقبلة تعجل من فرص الوصول إلى غاياتكم، لذا عليكم الاستعداد لذلك. أما اليوم أنتم تختارون إلى أخذ قسطاً وافر من الراحة لإجراء تحرك يمكن من خلاله الحصول على مطلب عاطفياً أنتم تدخلون أجواء الارتباط الفعلي.

الميزان



تتوقع الفرص التي تتاح أمامكم خلال هذا الوقت والأيام المقبلة هي الأهم خلال هذه الفترة. عاطفياً تحسن الفرص وخصوصاً من ينتظر عودة علاقتهم إلى وضعها الطبيعي. مائلاً أنتم في أجواء تحتاج للكثير من الجهد والمتابعة لزيادة إيراداتكم.

القوس



من يحاول استثمار هذا اليوم في إجراء صفقة مالية أو شراء أسهم تجارية يكون قد اختار الوقت الإيجابي عاطفياً أجواء تساعد من خلال السفر والارتباط، يأتي من خلال أحد الأصدقاء أو الأقارب ويجد إن كان هذا الارتباط من مكان بعيد كثيراً عن مكان إقامتنا.

الدلو



يحصل البعض على فرصة للعمل مهمة جداً والكثير يجد أن وقته يزدحم كثيراً وتبدو فرص تحرككم ايجابية. عاطفياً تتجهون في كسب قضية عاطفية والكثير يشعر بالكثير من التحرر النفسي مائلاً تقربون من أفق جيد ومهم إذا استغلتمت الاستفادة من قوة تفكيركم.

تشقق الشفاه.. رقيق مزجج خلال فصل الشتاء

● ترجمة: شريا جواد

كافية من الماء) أو خارجية (درجات الحرارة الهاردة، الهواء الأكثر جفافاً، التعرض الزائد للأشعة فوق البنفسجية أو جزئيات التلوث)، لذلك فهو يميل دورته (التجديد) ويوقف نشاطه الخلوي الميتة وترتكب هذه الخلايا الميتة وتشكل حاجزاً ويحاول هذا الحاجز منع أي رطوبة متبقية لديك من التبخير إلى الهواء الرقيق. ولا بد من الإشارة إلى أن أدمان الفازلين وغيرها من المنتجات المشابهة، لا يسبب الإدمان كيميائياً ومع ذلك، فهو غير ضار في معالجة السبب الجذري للمشكلة التي يزعج أنها تعالجها، مما قد يؤدي في النهاية إلى تفاقم تشقق الشفاه عن طريق تكييف المستخدمين ليوقعوا إلى النتائج قصيرة المدى التي يقدمها على حساب استكشاف حلول أخرى أكثر عملية. وفقاً للدكتورة ميشيل هنري طبيبة الأمراض الجلدية المعتمدة في نيويورك أوضحت أنّ الفازلين "يحبس الرطوبة، لكنه لا يمنع

في عموماً الشفاهي عن ثقافة الجمال، تسرد الكاتبة جيسكا ديفينو طرقاً للعناية بتشقق الشفاه من دون استخدام أنبوب بلاستيكي من المادة اللزجة البتروكيماوية (مرطب الشفاه)، والذي وصل عند الكثيرين إلى حد الإدمان تقول إحدى السيدات لديّ، محمّلات، بلسم واحدة في حقيبتين، وواحدة بالقرب من سريرتي، وواحدة في مكثفي في العمل وواحدة في سيارتي لقد تأكدت من أنني لن أكون من دون مرطب الشفاه إذا احتجت إليه لقد أدركت أنه من الضروري التخلص من هذه العادة، لكنني مصممة على تقليل استعمادي ولا أستطيع تحمل الشعور بالشفاه الجافة والمتشققة على الإطلاق. تعد عملية التشقق واحدة من معجزات الحياة الصغيرة يستشعر الجلد الرقيق لشفثك ندره الماء المتوفر في بيئته، لأسباب إما داخلية (عدم تناول كمية



حالة الطقس

بغداد	البرصة	نينوى	أربيل	بابل	النجف
10	9	9	6	9	10
20	20	14	14	20	20

دينا الجبوري: تصاميمي غربية لا تناسب ذوق العراقيات



ديمقراطية المطر

عبد الهادي مهودر

تقول العراب إن كل ما زاد عن حده انتقب إلى صدره، والحال ينطبق على كثرة المثبتين الجويين الذين يتهاون علينا كالمطر بالتوقعات المخيفة كل حسب خبرته ورؤيته وسباقه مع أقرانه والهيئة الأم، وكان يكفينا حجة حكومية مركزية واحدة هي هيئة الأنواء الجوية، لكن الديمقراطية العراقية مفرطة بالزيادات والانفلاتات، وهي نوع فريد من الديمقراطيات الغزيرة كالمطر حين يزيد عن حده، والديمقراطية العراقية تغلق العنان للألسنة بلا حدود ولا تراخيص ولا جدوى أو ضرورة ملحة، وهكذا هي الديمقراطية والأفلا مع أن كل توقعات المثبتين الجويين بهطول أمطار غزيرة، صدقت وشهدت من العراق خلال الأيام الماضية هطول أمطار غزيرة أوقفت حالة الخوف من شح المياه حتى شيعت الأرض وخرجت وزارة الموارد المائية يبيتر بارترافق مناسيب المياه في الأنهر والسدود والأهوار وزيادة الخزين المائي وتأمين احتياجات الموسم الصيفي المقبل، وأصبحت تشهد حالات تساقق بين المثبتين وهيئة الأنواء الجوية، حتى أصبح السباق من أجل السباق بإعلان بعضهم لهطول الأمطار في الشتاء للحصول على قصب السبق من دون مواعيد ومتنطق محددة (يضرِب ضريبة) ما دام ليس في الأمر حساب ولا عتاب ومن الطبيعي هطولها في الشتاء (ومنذ أن كنا صغارا، كانت السماء تغم في الشتاء ويهطل المطر) كما يقول بدر شاكر السياب في قصيدته الجميلة أشود المطر، وكيف ترفض الأضواء ويمسح الثرى ويفرح الأطفال ويشعر الوحيد فيه بالضيق، وأي حزن يبعث المطر، أو وهب الحياة، وهو أشمل وأجل وصف للطر من كل الأوصاف والسميات الكثيرة التي جاءت بها العرب في لغتها الغزيرة الغامض والكاملة الأوصاف، التي تفرق بين الفهت والبوق والعلل والوايل والرداذ والبش والوجود والعين والقحط، والرجع إن تكرر والبعول إن تتابع، والشايب لو جاء على دفعات، والخدر لو اجبر الناس على لزوم البيت، وما إلى ذلك من غزارة في المعاني والأوصاف التي همت الشعراء على تحليل المطر في إشمامة الوليد وفي الموت والحياة والعيان والعيان والعمارة والمهاجرين وفي العصفير والشجر ومقلات ساعة السحر.

وإذ ندعو بالخبر والبركة والسلامة عند نزول الغيث، وإذ ندعو لحصر السلاح بيد الدولة، وإذ نعتز عن احترامنا الشديد وقتنا بالمثبتين الجويين، وإذ غرقنا وتبللنا ولم نحمل المظلات لكثرة وغزارة التوقعات، وإذ نعرب عن قلقنا الشديد، ندعو كذلك إلى حصر التوقعات بهيئة الأنواء الجوية، لمنع ولادة حالة انفلات جديدة وتفرق السيفينة بسبب كثرة الملاحين.

لكن وصلتني آراء وأعجاب السيدات العربيات والعراقيات بطريقة تسقيف الشباب وذوقهم المعايير للمأوف، وبالتهالفة للناس أذواق فلا يمكن لي إرضاء الجميع. الشارع العراقي مضطرب الذائفة. منتفح ومحافظ في الوقت نفسه.

وتابعت عملي في الأزياء هواية. استمتع بها أكثر من استحصال مردود مادي، فأنا سيدة أعمال وعندي خبرات وأعمال في مجالات عدة، تدر علي مالا. لا أعيش من الأزياء.

فأثقت لـ الصباح أحضر نشاط جديد ضمن سلسلة أعمالها لهذا العام؛ وأثقت تشغل حاليًا بالإعداد لمؤتمر يعمنني بالسيدة علياء العكيلي، في أبريل؛ لتقديم عرض أزياء في عاصمة الأزياء سابقًا وأثقت أن أرى الصناعة الحلية والمصممين المحليين بانتاج وتصوير وجود أفضل مما عليه اليوم، مفيدة؛ لا أعرف مدى تأثير النساء العربيات والعراقيات باختياراتي؛ لأن إطلائي بشكل عام مرتبطة بالثقافة الغربية أكثر من الشرقية.

الكوت، محمد ناصر



دينا الجبوري

تشكيل كربلائي



بغداد، محمد اسماعيل

وقال رئيس الفرع محمد حاتم، ضم المعرض ستاً وثلاثين لوحة لسته وثلاثين فناناً كربلائيًا من أجيال متعاقبة، مؤكداً: توزعت اللوحات بين مدارس وأساليب متنوعة.

زيد يوسف: تأسرني المفردة الجميلة



زيد يوسف

وغزوان الفهد، متابعًا: تطلماني لا تتوقف عند حد معين فهد سلسلة من الأعمال المهمة مثل يا ترى ووليه ودعمه لفضل شاكر وصوتك لعاصي الحلاني ودمسار لحزمة المحمدواوي وحلقة ممكن لمرنا حنا وراح أقدم ما يعجب الناس؛ الاختيار صعب لكن المفردة الجميلة تأسر اهتمامي.

بغداد، الصباح

يشغل الفنان زيد يوسف حاليًا. بتلحن أغنيات لثلاثين عرب، فضلًا عن طرح ثلاثة أعمال بصوته. وقال يوسف لـ الصباح: سأطلق أعمالًا هذا العام لفضل شاكر وناصيف زيتون ووديع الشيخ

كاريكاتير



«أوبنهايمر»

يأمل حصة الأسد في «بافتا»

لندن، أ ف ب

بافتا رشح هذا الفيلم عن 13 فئة من أبرزها أفضل فيلم وأفضل مخرج وسيناريو مقتبس لنولان وأفضل ممثل لكليان مورفي الذي أدى دور البطولة فيه.

وسيحضرها أيضًا الأمير وليام ووصفته رئيس بافتا وستكون بمثابة أول حضور أساسي له منذ استئنافه نشاطاته العامة بعد العملية الجراحية التي خضعت لها زوجته كايت التي البطن وأخبار تشخيص إصابة والده الملك تشارلز الثالث بالسرطان.

وبالتنسبة إلى بيور تيغز وهو فيلم كوميديا سوداء، كانت ليلة تاريخية بعد حصوله على 11 ترشيحًا، بما فيها أفضل فيلم وأفضل ممثل لايما ستون التي جسدت نسخة أنثوية من شخصية فرانكشتاين.

وحصلت الممثلة الأميركية على جائزة غولدن غلوب وكريستك تشويس أورود عن فئة أفضل ممثلة لأدائها.

ومن بين الأفلام التي تناهس على جائزة أفضل فيلم، إلى جانب أوبنهايمر وبيور تيغز، الفيلم الفرنسي أناتومي دون شوت والكوميديا التي تدور أحداثها في سبعينات القرن الماضي ذي هولدفورز وفيلم كيلرز أوف ذي فلاور مين مارتن سكورسيزي الذي حصد تسعة ترشيحات.

من جهته، سيستضيف نولان على جائزة أفضل مخرج مع أندرو هاي عن أول أوف أس ترينينجر وجوستين ترييه عن أناتومي دون شوت، وألكسندر باين عن ذي هولدفورز وبرادلي كوبر عن مايسنرو وجويانان غليرز عن ذي نون أوف الترتست.



المخرج كريستوفر نولان

أبو رامي الملك شاهي: «شماعية» الأقرب إلى قلبي

بغداد، الصباح

نجم المخرج أبو رامي الملك شاهي، مسرحيًا في قيادة النشاط المدرسي وتأسيس فريق دريم أكس. وأضاف النشاط المدرسي في وسط الجوائز.

وقال الملك شاهي لـ الصباح: بين عمر الست سنوات والثلاثين حققت إنجازات مهمة، منها تدريب ثمانمئة شابة وشباب وموهوبين في المسرح،



شماعية